

الجيش السوداني يعزز تحالفاته مع جهات تستثمر في استمرار الصراع

حاضرة هي وإرادة الشعب السوداني، لكن هناك إصراراً على التصعيد.“ وقال هناك جهة واحدة مستفيدة منها، وهي عناصر نظام الرئيس السابق عمر البشير، بينما تتضرر الدولة والمواطنون الذين يعانون أوضاعاً قاسية من النزوح و ينتظرون وقف القتال، ويجب أن يتجه تفكير الجيش نحو الحفاظ على الوطن.

وأعلن مني أركو مناوي، الأحد، التحرك إلى ولاية الخرطوم للمشاركة في القتال مع الجيش، قائلاً “السودان يشهد أزمة كبيرة، والحركة انتظرت طويلاً لإيجاد حلول لها من دون جدوى، وبالتالي وجدنا أنه يجب أن نساهم في إعادة استقرار البلد.”

وذهب خبراء عسكريون إلى أن الاستعانة بالحركات المسلحة في معارك تجري في الخرطوم وولاية الجزيرة وسط السودان، أمر غير محسوب، لأن هذه القوات ليس لديها ظهر شعبي يدعم تواجدها في العاصمة وما حولها، وطالب أهالي الخرطوم بطردها سابقاً عندما تركزت في بعض مناطقها بعد التوقيع على اتفاق جوبا للسلام.

وأوضح رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي صديق أبوفواز أن الجيش يسعى بكافة السبل لإصلاح موقفه الميداني وسط ضغوط متعددة للوصول إلى تسوية للصراع، وتضارب تصريحات قياداته يشي بأن الرؤية المستقبلية غائبة لديها، وثمة هدف واحد أمامه لإنقاذ صورته هو نجاحه في استعادة عدة مناطق.

وأكد أبوفواز في تصريح لـ “العرب” أن الجيش يخذع البسطاء بفكرة قدرته على الحسم العسكري، وهؤلاء لا يملكون معلومات لكيفية إدارة هذه الحروب.

ولفت إلى أن التصعيد العسكري للجيش بدأ بالفعل والأبناء تشير إلى وجود اشتباكات قوية في الخرطوم وشمال دارفور، مع استنفار في ولاية الجزيرة، ما يوحي بأن الأيام المقبلة ستكون شاهدة على عمليات عسكرية واسعة غير معلوم كيف تنتهي ومن المنتصر فيها.

المكونات العسكرية التي لها مصلحة في استمرار الحرب، وضماناً لتواجد في صدارة المشهد السياسي بعد وقف إطلاق النار.

وتسعى قيادة الجيش للوصول إلى توازن في القوى أمام قوات الدعم السريع التي استحوذت على مناطق كبيرة، والسير في المعارك والتفوق عسكرياً ثم سياسياً والاستمرار في السلطة، وتقليص دور القوى المدنية إلى حين ترتيب مستقبل الحكم في البلاد.

وتشير دوائر قريبة من الجيش إلى أنه حسم أمره بالفعل بتوجيه الدفة نحو حشد قواته وحلفائه للحسم، وأن الزيارات الخارجية لقائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان مؤخراً شهدت تفاهات لتضييق الخناق على الدعم السريع ومنع وصول الإمدادات إليها لتسهيل مهمة الجيش في تحقيق مكاسب تؤهله لفرض شروطه في أي مفاوضات.



صديق أبوفواز
الجيش يسعى بكافة السبل لإصلاح موقفه الميداني

وأكد رئيس المكتب التنفيذي للحلف الوطني في السودان اللواء كمال إسماعيل أن الجيش فاته أن هذه النوعية من الحروب يصعب أن تحسم عسكرياً، والخبرات السابقة للكثير من قيادات الجيش المتقاعدين تؤمن بأهمية الحل التفاوضي، وأن الحسم العسكري الكامل يحتاج إلى سنوات طويلة، وتجربة جنوب السودان دليل على ذلك.

وأوضح إسماعيل في تصريح لـ “العرب” أن الاستعانة بالحركات المسلحة تجر البلاد إلى الحرب الأهلية، وتسجد قوات الدعم السريع مساندة من قبائل دارفور، ما يجعل هناك حاجة ليدرك الجيش بأنه حال توفرت المداخل المهمة للحل السياسي يجب أن يتجه نحوها وما يقوم به حالياً ضد رغبات الساعين لوقف القتال. وشدد على أن المبادرات السياسية والضغوط الدولية “مازالت

الخرطوم - وجد الجيش السوداني أجواء مناسبة لاستمرار المعارك مع قوات الدعم السريع، مع خفوت الضغوط الخارجية، واستنثار جهات داخلية في استمرار القتال.

ويبدو أن التفوق الذي حققه الجيش في أم درمان فتح شهيته للمزيد من التقدم، بما يمنحه قوة سياسية حال تم الدفع باتجاه الحلول التفاوضية، مستفيداً من حشد جديد لعناصر محسوبة على الحركة الإسلامية تريد مواصلة الصراع.

واستبدل نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الانتقالي مالك عقار خطابه الدبلوماسي بأخر تحدث فيه عن الحسم الميداني على الأرض، وأن الجيش قادر على إنهاء الحرب مع قوات الدعم السريع عسكرياً، مقللاً من إمكانية وقف النزاع سلمياً.

وتكرر هذا الحديث على لسان عضو مجلس السيادة الفريق أول ياسر العطا، الذي قال إن الجيش سيواصل الحرب إلى حين تحقيق النصر، ولا تفاوض أو هدنة مع قوات الدعم السريع.

وتزامنت التصريحات مع تعمد الجيش استنفار حلفائه في الحرب، ووصلت قوات تابعة لحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم إلى ولاية الجزيرة، وبدأ حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي يخطر وقوات تابعة لحركته (جيش تحرير السودان) بشكل أكبر في الحرب بجوار الجيش والدفع بها نحو الخرطوم.

جاء ذلك في وقت تحدثت فيه تقارير سودانية عن تزايد أعداد العناصر المتطرفة التي تقاتل إلى جانب الجيش في جهات مختلفة.

ويجد الجيش الطريق ممهداً نحو التمرکز في الخرطوم التي فقد السيطرة عليها بعد فترة وجيزة من اندلاع الحرب، ويحاول توظيف تقدمه في أم درمان لإقناع شركائه في الحركات المسلحة وعناصر التنظيمات الإسلامية بوجود بؤر للنصر وسط توقعات أن يشهد السودان الأيام المقبلة تصعيداً على جهات عديدة، ويحقق استنفار الجيش عدة أهداف، أبرزها تعزيز تحالفاته مع

الحكومة الأردنية تقر مشروع قانون للعفو العام خال من الدسم

المشروع يحتوي على الكثير من الاستثناءات بينها قضايا أمن الدولة



مشروع قانون العفو يخالف التوقعات

الملاحقين بموجب قانون الجرائم الإلكترونية.

وقال الزبادات “هذا مشروع قانون وقد يتم التضييق أو التوسيع فيه لا أريد الإجابة عن جريمة محددة أو حالة محددة هذا ليس قانوناً سيذهب إلى مجلس الأمة وسيصبح ملكاً له.”

ويرى متابعون أن المشروع سيكون محل أخذ ورد داخل مجلس النواب، حيث من المتوقع أن يمارس النواب ولاسيما المنتسبون إلى تيار الإسلام السياسي المزيد من الضغوط من أجل تعديله.

من المرجح أن يمارس النواب ولاسيما المنتمون إلى تيار الإسلام السياسي المزيد من الضغوط من أجل تعديل المشروع

وأعرب رئيس كتلة الإصلاح المحسوبة على جماعة الإخوان صالح الرموي في وقت سابق عن أمله في أن يشمل العفو العام قضايا أمن الدولة، باستثناء قضايا المخدرات، خصوصاً ما يتعلق بقتل عاتلة عبدالغفور، وهو ما يثير انتقادات من الجرائم الإلكترونية.

ويلفت المتابعون إلى أن الإشكال الذي يعرض مجلس النواب يبقى في عامل الوقت حيث أن التوجه القائم يقضي بإقرار القانون قبل عطلة عيد الفطر، وقبل انتهاء عمر الدورة العادية التي تنتهي دستورياً في الحادي عشر من الشهر المقبل، وإفساح المجال أمام الحكومة لتطبيقه.

وأكد العاهل الأردني، الأسبوع الماضي، على أهمية أن يراعي مشروع قانون العفو العام المصلحة العامة، وأن يحافظ على الحقوق الشخصية والمدنية، وفق مبادئ العدالة وسيادة القانون، وألا يتعارض مع مقتضيات الأمن الوطني والسلم المجتمعي.

وأعرب عن أمله في أن يساهم مشروع القانون في التخفيف من الأعباء على المواطنين، والعمل على مساعدة من حاد عن طريق الحق وجادة الصواب في تصحيح مساره، والمساهمة في بث روح الإيجابية والتسامح في المجتمع وإشاعة مفهوم العدالة التصالحية.

وشدد على أهمية أن تشكل هذه الخطوة فرصة للتغيير في نفوس ممن سيشملهم العفو العام حال إقراره، من خلال العودة إلى حياتهم الاجتماعية، والانخراط بحيوية في إطار احترام القانون وحقوق المواطنين.

أقرت الحكومة الأردنية بصفة استعجالية مشروع قانون العفو العام، الذي كان الملك عبدالله الثاني قد أمر به، لكن المشروع الصادر لم يكن على قدر تطلعات الكثيرين بالنظر إلى كم الاستثناءات الذي تضمنه، لتبقى الكرة حالياً في ملعب مجلس النواب من أجل إجراء تعديلات عليه.

الأعباء على المواطنين وشمل جميع الغرامات باستثناء ما يتعلق بضريبة الدخل والمبيعات والجمارك.

وذكر أن التكلفة المالية لمشروع قانون العفو العام (الإعفاء من المخالفات والغرامات) تقدر بحوالي 25 مليون دينار (35 مليون دولار)، منها 13 مليون دينار (18 مليون دولار) كلفة إقامة النزلاء الحاليين في مراكز الإصلاح والتأهيل.

وبموجب المشروع المطروح فإن العفو لن يبطال المتورطين في قضية الفتنة الشهيرة التي هزت الأردن قبل أكثر من عامين، كما أنه لن يشمل المتورطين في جرائم اقتصادية ما يعني بقاء العشرات من الأسماء الوازنة في مجال الأعمال خارج دائرة العفو.

وسيكون هذا العفو هو الرابع من نوعه منذ أن تولى الملك عبدالله الحكم في 1999، وصدر العفو الثالث عام 2019.

وشمل العفو الأخير نحو 8 آلاف سجين مدان بجرائم دم وقدر وتحتير وانتهاك قانوني الإقامة وشؤون الأجانب والعمل، والغرامات المترتبة عن مخالفة قوانين ضريبة الدخل والضريبة العامة على المبيعات والجمارك.

وقال أستاذ القانون الدستوري الدكتور ليث نصراوي، إن الاستثناءات في العفو العام الحالي إزادات، حيث استثنى قانون العفو العام السابق 23 جريمة، فيما استثنى القانون الحالي 38 جريمة، كموضوع الجرائم الإلكترونية بما يضيّق على المواطنين.

وأشار نصراوي في تصريحات لوسائل إعلام محلية إلى أن القانون الحالي استثنى كذلك مجموعة من الجرائم لأول مرة، مثل جرائم الكسب غير المشروع، وجرائم حماية البيئة، وجرائم المنافسة، وجرائم إطلاق العيارات النارية التي تسبب الوفاة، وجرائم البلطجة، والجرائم المتعلقة بالماء وتخريب المنشآت المائية، لافتاً إلى أن قانون العفو الحالي لم يتضمن أحكاماً تتعلق بتخفيض العقوبات باستثناء جريمة واحدة وهي جريمة التسبب بالوفاة.

وأوضح أن غرامات الدخل والمبيعات والجمارك ليست مشمولة بالعفو العام باعتبارها موارد مالياً للحكومة، ويوجد مجال للمصالحة إذ أن الإشكال مفتوح أمام الاعتراض على هذه الغرامات وبالتالي يمكن تخفيضها وهو حق محفوظ للمواطن. وفي معرض الرد على تساؤلات الصحافيين تحفظ وزير العدل الأردني خلال المؤتمر الصحفي عن الإجابة على أسئلة تتعلق بجملة من الجرائم بينها قضايا “معتقلي الرأي”

عمان - تقول أوساط سياسية أردنية إن مشروع القانون الذي أقرته حكومة بشر الخصاونة وأحالته على البرلمان للمصادقة عليه، خال من الدسم، حيث تضمن الكثير من الاستثناءات بينها قضايا أمن الدولة.

وتوضح الأوساط أن المشروع المطروح شكل خيبة أمل بالنسبة للكثيرين ولاسيما لتيار الإسلام السياسي الذي كان يراهن على إطلاق سراح المتهمين إليه، مرجحة حصول جدل واسع بشأنه داخل مجلس النواب الأردني.

ووجه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في وقت سابق من الشهر الجاري الحكومة بإعداد مشروع قانون للعفو العام والسير بإجراءاته الدستورية، بمناسبة توليه سلطاته الدستورية وجلسه على العرش.

وقد لاقت التوجيهات الملكية تفاعلاً إيجابياً واسعاً من الطيف السياسي والشعبي في المملكة لكن الحكومة أضافت تلك حماسة حيال مشروع القانون الذي أقرته الأحد والذي ركز على الجرح والقضايا المتعلقة بالمخدرات، وسط تساؤلات حول الداعي من إقرار القانون في ظل كم الاستثناءات الذي جواه.

وأكد وزير العدل الأردني أحمد الزبادات خلال مؤتمر صحفي أن مشروع قانون العفو العام سيشمل الإفراج عن 7355 نزيراً في مراكز الإصلاح، منهم 4688 بجرح مختلفة و 2667 من الجرح المرتبطة بالمخدرات، موضحاً أن المشروع سيراعي مقتضيات الأمن الوطني والسلم المجتمعي.



وأوضح الزبادات أن مشروع قانون العفو العام سيشمل القضايا ما قبل تاريخ 19 مارس الحالي، مشيراً إلى أن المشروع استثنى الجرائم بحق أمن الدولة والسلطة العامة والجنايات الخطرة والجمعيات غير المشروعة، والجرائم الواقعة خلافاً لأحكام قانون النزاهة ومكافحة الفساد، والجرائم المرتبطة بقانون الجرائم الاقتصادية، والجرائم الواقعة خلافاً لقانون منع الاتجار بالبشر، والجرائم المتعلقة بقانون الكسب غير المشروع، والجرائم ذات الصلة بقانون غسل الأموال. وشدد على أن مشروع القانون راعي تخفيف

معارضة متنامية للحزب الديمقراطي الكردستاني تهدد مكانته في قيادة سلطات إقليم كردستان العراق

حراك الجبل الجديد يجبر الحزب إلى معركة جانبية تضاف إلى معاركه السياسية المتعددة



مرحلة المجد بدأت تأفل

عائلتها عبر وسائل الإعلام الصفاء التي يمتلكونها، والتي تحاول إدامة الخلاف بين بغداد وأربيل، وأيضا ابتزاز ومسؤولية المسؤولين، بهدف الحصول على الأموال، في حين أن عليهم عشرات الملفات والشكاوى من المواطنين والتجار الذين تمت سرقة أموالهم. وضمن عملية عكس الهجوم على سرور عبد الواحد طالب السياسي الكردي سردار مصطفى بـ"كشف حجم الفساد" داخل عائلة وحزب البرلمان الكردية التي هاجمت حكومتي بغداد وأربيل. وقال في حديث صحفي إن "هناك نائبة تدعي الوطنية والحرص على المال العام ولا شغل لها سوى مهاجمة الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم". وأضاف "كان الأولى بهذه النائبة إن كانت صادقة التحدث عن الفساد الكبير داخل حزبها وعمليات النصب والإحتيال التي يمارسها شقيقها زعيم الحزب، فهو متهم بعشرات القضايا، من بينها الضحك على المواطنين بحجة الاستثمار وبناء المجمعات السكنية".

لاستعطاف الآخرين". وتوجهت بالخطاب لقيادات الحزب الديمقراطي دون أن تسميهم قائلا "لكم الحق أنكم تخافون، فإن دخلتم الانتخابات ستخسرونها، وإن قاطعتموها فستسقطون وللأبد، فأنتم بين خيارين أحلاهما مر". كما هددت عبد الواحد بالجوء مجددا إلى القضاء العراقي لمنع تعطيل إجراء الانتخابات في موعدها، قائلا "أي محاولة لتأجيل الانتخابات ستضطرنا للذهاب إلى المحكمة الاتحادية واعتبار حكومة الإقليم غير شرعية ولا يمكن لها ممارسة أعمالها مثلما سقطت شرعية البرلمان". ورد دلدشاد شعبان على سرور عبد الواحد دون أن يسفيها متهمها إياها بمحاولة ابتزاز السلطات عبر إثارتها موضوع الفساد "بالرغم من كونها ملاحقة بعشرات الملفات والشكاوى". وأضاف "على القضاء العراقي أن يتحرك تجاه ملفات الابتزاز والمساومة التي تقوم بها نائبة كردية تدعي المعارضة ومن خلفها شقيقها وأفراد

وكان الحزب قد أعلن مقاطعته الانتخابات احتجاجا على قرارات المحكمة الاتحادية العراقية التي قضت بإلغاء المقاعد البرلمانية الأحد عشر المخصصة للأقليات وفقا لنظام الكوتا وتقسيم الإقليم انتخابيا إلى عدة دوائر بدل الدائرة الواحدة وتكليف هيئة الانتخابات التابعة للسلطات الاتحادية بالإشراف على الاستحقاق الانتخابي بدلا من الهيئة المحلية الكردستانية. وحذرت القيادية في الجبل الجديد مما اعتبرته محاولة الحزب الديمقراطي تعطيل الانتخابات، وقالت في سلسلة تعليقات نشرتها بشأن الموضوع على منصة إكس إن "عدم إجراء الانتخابات في الإقليم مؤشر خطير على تراجع الديمقراطية، والحزب السياسي الذي لا يعتمد ولا يستند إلى التزوير لن يخاف من إجراء الانتخابات في أي مكان أو زمان أو بأي آلية لإجرائها". وأضافت "واضح اليوم من يخشى ويشعر أنه سيخسر كثيرا في الانتخابات، لذلك تراهم يسلكون طرقا ملتوية

الكردستاني متناغمة في ذلك مع العديد من القوى السياسية الشيعية المشاركة في حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وقالت، الانتين، عبر حسابها في منصة إكس إن الدكتاتورية الموجودة في أربيل (معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني) لا مثيل لها في العالم. وأضافت متهمة الحزب باختطاف أحد قياديين حراك الجبل الجديد كره "منذ أسبوع تم اختطاف عمر مامه كرهه القيادي في الجبل الجديد من قبل قوة حزبية تابعة للسلطة القمعية في أربيل، ولا نعرف نحن وعائلته من هي الجهة التي اعتقلته ولا مكانه"، موضحة أن "الاختطاف جاء لمجرد تصريح القيادي لدينا بأن الجبل الجديد سيقدم شكوى ضد حكومة الإقليم منتهية الصلاحية لأنها لا تدفع رواتب الموظفين"، ومطالبة "الحكومة الاتحادية وكل المعنيين بحقوق الإنسان بالتدخل وإطلاق سراح المختطف".

وسبق لعبدالواحد أن انتقدت بشدة سلطات إقليم كردستان بشأن موضوع دفع رواتب موظفي الإقليم والذي صدر مؤخرا قرار بشأنه من المحكمة الاتحادية العراقية نص على أن يتم دفع تلك الرواتب عبر مصارف عراقية بدل تحويلها إلى سلطات الإقليم لتوزيعها على مستحقيها.

وقالت رئيسة كتلة الجبل الجديد إن "حكومة إقليم كردستان تلعب لعبة قذرة لالتفاف على قرار المحكمة الاتحادية بخصوص رواتب الموظفين والتوصل من التزاماتها"، كما اتهمت سلطات الإقليم بالسرقة داعية وزارة المالية الاتحادية والبنك المركزي العراقي لـ"تفويت الفرصة على سراق قوت الشعب في الإقليم".

كما اتهمت حكومة الإقليم بـ"تجاوز كل القيم الإنسانية والأخلاقية" قائلة إن أولاد المسؤولين "ينعمون بالأموال المسروقة من قوت الشعب والمواطن يفقر إلى أبسط حقوقه". وخصت عبد الواحد بانتقاداتها الحزب الديمقراطي بشنّها هجوما على موقفه من انتخابات إقليم كردستان البرلمانية المقررة لشهر يونيو القادم.

استقرار الحزب الديمقراطي الكردستاني في السلطة وفقا للمعادلة القائمة والتي تمنحه الدور الرئيسي في قيادة إقليم كردستان العراق بات أمرا غير مضمون بفعل توسع دائرة أعدائه وخصومه الغاضبين من سياساته والساعين بكل الطرق السياسية والقانونية لإضعافه وتحجيم دوره عبر دفعه إلى خوض معارك بشكل متزامن وفي عدة اتجاهات.

من استقطاب أعداد هامة من الجمهور وخصوصا من الشباب الذين رأوا في الحركة كسرا لنمطية الحياة السياسية في الإقليم والقائمة على ثنائية الحزبين الكبيرين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وكان للحركة تمثيل تحت قبة برلمان الإقليم كما تمتلك حاليا كتلة في مجلس النواب العراقي تضم تسعة نواب. وقد سبق لها أن ساهمت في انطلاق المتاعب التي يواجهها حاليا الحزب الديمقراطي الحاكم في كردستان العراق، وذلك عندما رفعت دعوى أمام المحكمة الاتحادية العراقية ضد تنديد فترة عمل برلمان الإقليم الذي يمتلك فيه الحزب أغلبية المقاعد ويستمد من خلاله شرعية للحكومة التي يقودها وللقرارات الصادرة عنها.

وبدلت سرور عبد الواحد في ما يشبه الحملة ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده أفراد أسرة بارزاني، الأمر الذي تسبب في حالة من الانزعاج لدى بعض منتسبيه والمقرّبين منه. وقال عضو الحزب دلدشاد شعبان إن هناك حملة تقودها نائبة كردية ضد الحكومتين في بغداد وأربيل تتحدث عن الفساد بالرغم من كونها ضالعة فيه. وأشار متحذرا لوكالة بغداد اليوم الإخبارية إلى إن "نائبات كريدات بدان بنشن حملة شعواء على الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان وبحاولن إثبات أنهم منصديت للفساد، في حين أن أحزابهن أصل الفساد وعليها عشرات الدعاوى في بغداد والسليمانية".

وتشمل عبد الواحد بانتقاداتها السلطات الاتحادية العراقية، من حين إلى آخر، لكن أغلب تركيزها ينصب على سلطات إقليم كردستان العراق وأحزابها، وخصوصا الحزب الديمقراطي

أربيل (العراق) - يعكس كمّ الصراعات التي انغمس الحزب الديمقراطي الكردستاني في خوضها ضد جهات متعدّدة داخل إقليم كردستان وفي عموم العراق، وكذلك حجم الانتقادات الحادّة التي يتعرّض لها من خصوم كثيرين، الصعوبات التي بات يواجهها الحزب في الاستقرار بالسلطة في الإقليم بشكل مريح كما كانت عليه الحال من قبل وباستخدام ذات المعادلة القديمة القائمة على استئثاره باهم المواقع القيادية وتمكين باقي القوى السياسية الشريكة له من انصبية في تلك المواقع تناسب وأحجامها السياسية.



ومع دخول الحزب الديمقراطي في صراع ضد أبرز الأحزاب الشيعية الحاكمة في العراق، وخوضه سجالا حادا مع كرمه حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وشنه حملة ضد السلطة القضائية العراقية بعد إصدارها قرارات لا تتناسب ومصالحه متعلقة بانتخابات إقليم كردستان ورواتب موظفيه، برز حراك الجبل الجديد ممثلا برئيسة كتلته في البرلمان العراقي سرور عبد الواحد كمركز رئيسي لمعارضة الحزب وتوجيه انتقادات لاذعة لسياساته وصولا إلى اتهامه بالفساد والتلاعب برواتب موظفي الإقليم.

وسجلت الحركة التي ظهرت إلى الوجود قبل سنوات بقيادة رجل الأعمال الشاب ساشوار عبد الواحد صعودا لافتا على الساحة السياسية في إقليم كردستان والعراق وتمكنت

إيران تتبادل الأدوار مع الحوثيين في إدارة العلاقة مع السعودية

وقال في لقاء مع قناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الحوثيين إن الجماعة وصلت في المفاوضات السياسية مع السعودية إلى اتفاق مبادئ وإطار عام متعلق بالشق الإنساني الذي يشكل أولوية بالنسبة للجماعة.

وأشار إلى أنه "لا يمكن الدخول في أي مفاوضات قبل حل الملف الإنساني الذي يتضمن صرف المرتبات وإعادة الكهرباء وتقديم الخدمات". وأردف بالقول "لو اتجهت السعودية اليوم لتلق إلى جانب غزة كما وقفت ضد الشعب اليمني لكان خيرا لها".

واستخدم الحوثي مصطلح "العدوان" في توصيف التدخل السعودي في اليمن قائلا إن على المملكة "باعتبارها قائدة العدوان بعد أميركا أن تحرك موضوع السلام وتمضي فيه، فالمرأوة ليست في صالحها". وللعام التاسع على التوالي يشهد اليمن صراعا مسلحا بين الحوثيين المدعومين من إيران من جهة، وقوات الجيش الحكومي المسنودة بتحالف عسكري شكلته السعودية من جهة ثانية. وادى الصراع إلى جر اليمن نحو أسوأ أزمة إنسانية في العالم. كما أدت الهجمات التي يشنها الحوثيون ضد السفن التجارية والنفطية في البحرين الأحمر والعربي، إلى إنشاء تحالف أميركي - بريطاني يشن هجمات مسلحة ضد الحوثيين في اليمن منذ يناير الماضي، في ظل رفض سعودي المشاركة فيه، في مظهر على حرصها على تبريد الصراع مع الحوثيين وبالنتيجة مع داعمتهم إيران.

ويبدو أن إيران تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار وتحاول مواصلة تسليط الضغوط على المملكة عن طريق وكلائها الحوثيين سعيا لتحقيق المزيد من التنازلات والمكاسب لنفسها ولوكلائها أيضا.

ويجري ذلك بينما تسير العلاقات الثنائية بين طهران والرياض بشكل طبيعي غير متأثر بالتعقيدات الطارئة على الوضع في اليمن وعموم المنطقة.



وفي أحدث لقاء جمع في مدينة جدة بين وزير خارجية البلدين الأمير فيصل بن فرحان، وحسين أمير عبد اللهيان على هامش الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، جرى بحث "سبل تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات بالإضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع في قطاع غزة ومحيطها والجهود المبذولة بشأنها"، بحسب ما أوردته وسائل الإعلام الرسمية لكل من إيران والسعودية. وعلى عكس الأجواء التصالحية السائدة بين طهران والرياض، وجهت جماعة الحوثي مجددا خطابها التصعيدي تجاه السعودية. ونفى محمد علي الحوثي أن تكون جماعته قد دخلت في هدنة مع السعودية قائلا إن ما بين الطرفين هو مجرد تهدئة.

ولا يستبعد المراقبون أن تكون إيران بصدد إدارة العلاقة مع السعودية عبر عملية تبادل أدوار مع وكلائها الحوثيين، تقوم على الحفاظ على التهدة المباشرة معها بالتوازي مع الإيعاز لجماعة الحوثي باستدامة التصعيد ومحاولة تسليط الضغوط عليها باستمرار، وذلك بناء على قراءة إيرانية تعتبر أن الرياض هي الطرف الأكثر سعيا للتهدة في اليمن والأحرص على طي ملف الصراع هناك سلميا.

وأظهرت السعودية خلال لقاء جمع مؤخرا بين وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان ورئيس الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك مجددا اهتمامها بجهود السلام في اليمن. وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه جرى خلال اللقاء بحث "الجهود القائمة لدعم سير العملية السياسية بين الأطراف اليمنية ومسار السلام لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن". كما أشار الأمير خالد عبر منصة إكس إلى أن محادثاته مع بن مبارك شملت "مساعي استكمال تنفيذ خارطة الطريق برعاية الأمم المتحدة". ويظهر إصرار الرياض على مواصلة جهود السلام في اليمن رغم التعقيدات الكبيرة التي طرأت عليها مع انخراط جماعة الحوثي في استهداف حركة الملاحة في البحر الأحمر تحت شعار دعم قطاع غزة في الحرب الإسرائيلية ضدّه، عدم استعداد السعودية للتفريط في ما تم تحقيقه من تقدّم ضئيل باتجاه الحل السلمي في اليمن، وذلك بفضل ما أبدته المملكة من مرونة إزاء جماعة الحوثي تجلت في دخولها في محادثات مباشرة معها وإيفاد ممثلين لها إلى صنعاء، واستقبال ممثلين للجماعة في الرياض.

طهران، خصوصا وأن كلام القيادي في الجماعة يبدو من دون مناسبة واضحة، إذ إن أحدث ما صدر عن الرياض هو تأكيدها على لسان وزيرها للدفاع الأمير خالد بن سلمان مواصلة التزامها بالسلام في اليمن، فضلا عن أن للسعودية موقفا واضحا في رفض المشاركة في العملية العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية ضد الحوثيين ردا على استهدافهم للسفن التجارية في البحر الأحمر.

ووجه محمد علي الحوثي عضو المجلس السياسي الأعلى لجماعة أنصار الله الحوثية تهديداته للسعودية قائلا إنها ستكون هدفا لجماعته في حال فتحت أجواءها للطيران الأميركي لكصف أهداف تابعة للجماعة.

ونظرا لما يعرف عن الحوثيين من ارتباطات واسعة بدائرة القرار الإيراني، يستبعد مراقبون أن يكون الخطاب التصعيدي الحوثي ضد السعودية تلقائيا وغير منسق بشكل مسبق مع

صنعاء - بينما تبدو الأجواء هادئة تماما بين إيران والمملكة العربية السعودية في ظل التزام الطرفين بمقتضيات المصالحة التي جرت بينهما قبل نحو عام برعاية صينية، لا تبدو الأمور كذلك بين المملكة وجماعة الحوثي التي لم تنقطع عن مقابلة خطاب التهدة الذي توجهه الرياض إليها وتأكيداتها المتكررة بالمضي في طريق الحل السلمي في اليمن، بخطاب تصعيدي لا يخلو من تهديد.



أركان المحور الذي ينتمي إليه الحوثيون

تونس تؤسس مجالس الأقاليم والجهات آخر محطة في مسار 25 يوليو

ستكون بالأساس تنموية اقتصادية وأن البرلمان هو المخول له بضبط القانون الإجرائي لعمل بقية المجالس وتوضيح العلاقة فيما بينها.“
ويضع النموذج الجديد بيد المواطن صناعة القرار في جهته ويتكفل بتحديد الحاجيات التنموية بعد أن كانت الدولة تلعب ذلك الدور في السابق.
وأفاد المحلل السياسي نبيل الراحمي، أن “هذه المجالس هي آخر محطة في مسار 25 يوليو 2021، كما أن هذه السنة انتخابية بالأساس، ومسار 25 يوليو أوفى بكل بوعوده التي رسمها، من الدستور، إلى إجراء الانتخابات التشريعية ثم المحلية.“
وأكد لـ “العرب”، “نحن الآن أمام تغيير سياسي جديد وبداية نظام مختلف ستظهر نتائجه في المستقبل، لافتا أن “مجالس الأقاليم ستناقش الميزانية، أما المجالس الجهوية فدورها تنموي بالأساس.“
وبحسب المرسوم المتعلق بتنظيم انتخابات المجالس المحلية وتركيبة المجالس الجهوية ومجالس الأقاليم، تعتبر كل عمادة (أصغر تقسيم إداري) دائرة انتخابية، تنتخب ممثلا واحدا عنها، ويتم انتخاب المجلس الجهوي (للولاية) بالقرعة بين أعضاء المجلس المحلي.
أما مجلس الإقليم فيتم الترشح له من الأعضاء المنتخبين في المجالس الجهوية، وكل مجلس جهوي ينتخب ممثلا واحدا له بمجلس الإقليم.



نبيل الراحمي

مجالس الأقاليم والجهات ستناقش الميزانية والدور التنموي

كما ينتخب كل مجلس جهوي 3 أعضاء لتمثيل جهتهم في المجلس الوطني للجهات والأقاليم.
ويؤكد مراقبون أن أموال الصلح الجزائي ستكون مخصصة للمناطق الأكثر فقرا في المسار التنموي. ويفضي الصلح الجزائي إلى توحيد مسار استرجاع الأموال المنهوبة من الدولة والجماعات المحلية والمنشآت والمؤسسات والهيئات العمومية أو أي جهة أخرى بقصد إعادة توظيفها في التنمية الوطنية والجهوية والمحلية وتحقيق المصالحة الوطنية في المجالين الاقتصادي والمالي.
ونتم تقسيم تراب الجمهورية التونسية إلى خمسة أقاليم وتضبط حدودها على النحو التالي: الإقليم الأول يضم ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف، والإقليم الثاني يضم ولايات تونس وأريانة وبن عروس وزغوان ومنوبة ونابل.
فيما يضم الإقليم الثالث ولايات سليانة وسوسة والقصرين والقيروان والمنستير والمهدية.
وسيدي بوزيد وصفافس وقفصة، أما الإقليم الخامس فيتكون من ولايات تطاوين وقابس وقبلي ومدنين.
ووفق ما تضمنه الأمر، في فصله الثاني، يجتمع مجلس الإقليم بالتداول بين الولايات المكونة للإقليم. وتنعقد الاجتماعات في مقر الولاية.
وبتغير مقر الاجتماع كل ستة أشهر بالنسبة إلى كل إقليم وفق الترتيب المنصوص عليه بالفصل الأول من هذا الأمر.



انتظارات متواصلة لتحسين المنوال التنموي

تنسيق مغربي - أميركي لتعزيز العلاقات الإستراتيجية بين البلدين

عزيز أخنوش يلتقي في الرباط وفدا من الكونغرس



شراكة مثمرة

وأكد هشام معتضد الأكاديمي الخبير في العلاقات الدولية، أن “حضور وفد أميركي برئاسة نائب عن تكساس مهمم بقطاعات الطاقة يعزز دور المغرب في توطيّن هذا النوع من الاستثمارات الأميركية بالقارة الأفريقية، ويعزز مسار العلاقات المغربية – الأميركية الذي يلعب دورا حتميا مهما في تعزيز الروابط الجيوسياسية لتقديم نموذج قادر على تشكيل مرجعية صلبة داخل القارة الأفريقية.“
واعتبر هشام معتضد في تصريح لـ “العرب”، أن “واشنطن بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية تركّز بشكل كبير على المغرب داخل الفضاء الأطلسي في بناء رؤيتها للسياسة الخارجية ويعتبر الاستثمار في أفريقيا جزء أساسي في هذه الرؤية، لافتا إلى أنه سينعكس إيجابا على محور الرباط -واشنطن، ويدعم الشراكة من أجل التعاون الأطلسي لأنها يعتبران فاعلين أساسيين في محيطهما الإقليمي.“
ولفت الخبير المغربي إلى أن “الواجهة الاستثمارية داعمة للأمن القومي والتعاون الأمني والدفاع العسكري للبلدين اللذين يعتمدان على ضبط العلاقات الثنائية في أفريقيا وبالفضاء الأطلسي لواجهتيهما البحرية، ومن ثمة، فإن التعاون الشامل سيشكل فرصة إضافية لكل من الرباط وواشنطن للانخراط الثنائي الوثيق والاستفادة الإستراتيجية من ديناميكيته، ليس فقط ولكن للدفاع عن مصالح هذا الفضاء الإستراتيجي ضد كل التهديدات العابرة للقارات والعالمية.“
وفي وقت سابق، كشفت الإدارة الأميركية عن خارطة مدونة لـ 34 دولة انخرطت في مبادراتها “الشراكة من أجل مهمة مع إسبانيا، تمكن من الحفاظ عليها لعقود، إلى جانب كونه الشريك التجاري الأول للبرتغال بأفريقيا والمنطقة المغاربية.
ويهدف هذا الملحق إلى العمل على وضع أرضية للباحث حول مواضيع الاستثمار المتبادل وتعميق النقاش بخصوص سبل مواجهة التحديات الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا، مع طرح الاستعداد الثلاثي لاحتضان المونديال.
وينطلق الملحق إلى استقبال حوالي 50 عارضا وأزيد من 3 آلاف زائر مهني، فضلا عن 30 محاضرا ومتحدثا، في وقت يتزامن مع تحول المغرب إلى بلد مرتبط بعلاقات اقتصادية وتجارية

تشهد علاقات التعاون بين المغرب والولايات المتحدة تطورا نوعيا في السنوات الأخيرة، فبعد الاعتراف التاريخي لواشنطن بسيادة المغرب على صحرائه، عزز الطرفان مستويات الشراكة الإستراتيجية متعددة الأشكال بينهما في أبعادها العسكرية والأمنية والاقتصادية.
وأضاف البلاغ أن “الطرفين سلطا الضوء في مستهل الاجتماع على التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، وأعربا عن ارتياحهما للمنحنى التصاعدي الذي يشهده حجم المبادرات التجارية بين البلدين، والذي قفز من 43.4 مليار درهم في سنة 2021 إلى 68.9 مليار درهم حاليا.“
كما أشار إلى أن “الطرفين شددوا على أن المغرب بإمكانه القيام بدور حلقة الوصل لفائدة الاستثمارات الأميركية بأفريقيا.“
وأكد عزيز أخنوش أن “العلاقات الثنائية بين الرباط وواشنطن تركز على التنسيق الوثيق بشأن مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية، مبرزا “الدور الريادي للمغرب ومساهمته في تعزيز الاستقرار بمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط.“
وعبر رئيس الحكومة عن “تقدير المملكة المغربية لموقف الولايات المتحدة، خصوصا وأنها اعترفت منذ سنة 2020 بسيادة المغرب على صحرائه، وأبدت دعمها لمخطط الحكم الذاتي، باعتباره حلا جادا وواقعيا وذا مصداقية.“
وتم خلال هذه المباحثات استحضار العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين الصديقين، منذ التوقيع سنة 1787 على معاهدة السلام والصداقة المغربية – الأميركية، التي تعد أقدم وثيقة توقعها الولايات المتحدة مع بلد أجنبي.

وأوضحت رئاسة الحكومة، في بلاغ لها، أن الاجتماع حضره عن الطرف المغربي وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، والوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والالتحاقية وتقييم السياسات العمومية، وعن الطرف الأميركي سفير الولايات المتحدة الأميركية بالمغرب.

محمد ماموني العلوي

الرباط - شكل تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة، برعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الأميركي جو بايدن، محور مباحثات أجراها رئيس الحكومة عزيز أخنوش مع وفد يضم 6 أعضاء من الكونغرس الأميركي عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي. واستقبل رئيس الحكومة عزيز أخنوش الاثنين بالرباط وفدا من الكونغرس الأميركي، يتكون من 6 أعضاء عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، يقوم بزيارة عمل إلى المملكة تدرج في إطار بحث سبل تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة.



هشام معتضد

واشنطن تركّز على دور المغرب داخل الفضاء الأطلسي

وأوضحت رئاسة الحكومة، في بلاغ لها، أن الاجتماع حضره عن الطرف المغربي وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، والوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والالتحاقية وتقييم السياسات العمومية، وعن الطرف الأميركي سفير الولايات المتحدة الأميركية بالمغرب.

كأس العالم يعزز التعاون الاقتصادي بين مقاولات المغرب وإسبانيا والبرتغال

المقاولات، وبمواكبة من وزارة الصناعة والتجارة.
ويهدف هذا الملحق إلى العمل على وضع أرضية للباحث حول مواضيع الاستثمار المتبادل وتعميق النقاش بخصوص سبل مواجهة التحديات الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا، مع طرح الاستعداد الثلاثي لاحتضان المونديال.
وينطلق الملحق إلى استقبال حوالي 50 عارضا وأزيد من 3 آلاف زائر مهني، فضلا عن 30 محاضرا ومتحدثا، في وقت يتزامن مع تحول المغرب إلى بلد مرتبط بعلاقات اقتصادية وتجارية

المغرب وإسبانيا والبرتغال للالتزام قريبا في مدينة الدار البيضاء من أجل التباحث حول العلاقات الاقتصادية بين البلدان الثلاثة، وذلك في إطار النسخة الثانية من “ملتقى الأعمال” الذي يصادف استعدادات تنظيم مونديال 2030 الذي يجمع بين كل من الرباط ومدريد ولشبونة.
وستحتضن العاصمة الاقتصادية للمملكة هذه النسخة من “ملتقى الأعمال” خلال يومي السابع عشر والثامن عشر من مايو المقبل، بإشراف من “الهيئة المغربية

المغرب وإسبانيا والبرتغال للالتزام قريبا في مدينة الدار البيضاء من أجل التباحث حول العلاقات الاقتصادية بين البلدان الثلاثة، وذلك في إطار النسخة الثانية من “ملتقى الأعمال” الذي يصادف استعدادات تنظيم مونديال 2030 الذي يجمع بين كل من الرباط ومدريد ولشبونة.
وستحتضن العاصمة الاقتصادية للمملكة هذه النسخة من “ملتقى الأعمال” خلال يومي السابع عشر والثامن عشر من مايو المقبل، بإشراف من “الهيئة المغربية

منع الضباط العراقيين من التعامل مع مواقع التواصل: ابتزاز وإساءة للمؤسسة العسكرية

السلطات تمنع القيادات الأمنية من الظهور الإعلامي خصوصا أثناء ارتدائهم الزي العسكري



الزي العسكري ليس للاستعراض

العراق، الذي ورد اسمه في التحقيق كمتورط بالإشراف على تلك الشبكة، حيث تقدم الأول بشكوى رسمية ضد من أجل حسم الموقف وإبعاده بشكل نهائي.

عبد الأمير يارالله، ورئيس الاستخبارات العسكرية اللواء ركن زيد حوشي، ومن خلال الاعترافات ثبت تورط ضباط رفيعين أحدهم في المكتب الخاص لوزير الدفاع ثابت العباسي.

سمعة المؤسسة العسكرية والأمنية، وبعد تشكيل لجنة تحقيقية برئاسة وزير الداخلية وعضوية رئيس جهاز الأمن الوطني والمفتش العسكري لوزارة الدفاع، فقد توصلت التحقيقات إلى تحديد عناصر شبكة داخل المؤسسة تعمل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (صفحات باسماء مستعارة) لابتزاز المؤسسة الأمنية والإساءة إلى رموزها، فضلا عن ابتزاز الضباط والمنتسبين ومساومتهم.

وتابع "قررت اللجنة إحالة الضباط المتورطين بهذا الفعل غير القانوني إلى الإمرة، واستمرار الإجراءات القانونية اللازمة وإكمال التحقيقات بحقهم". ودعا المتحدث ذاته جميع العاملين في المفاصل والتشكيلات العسكرية والأمنية إلى "الابتعاد عن هكذا أفعال تسعى إلى العمل في هذه المؤسسات العربية، وإلى تاريخهم وعوائلهم، وعدم الانجرار إلى تصرفات وأفعال بعيدة كل البعد عن جوهر عمل القوات الأمنية وواجباتها التي أوكلت إليها".

وأشارت القضية ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بين الناشطين وجاء في تعليق:

@chaimaalobeidi
يا شعبة العراق هنيئا لكم بديمقراطية 2003

شبكة ابتزاز من ضباط الجيش والشرطة، دعاية وفساد يمارسه أساتذة جامعات، مخدرات وتعاط يقوده أولاد المسؤولين، بعد أكو شيء ما نعرفه؟

وعلق القيادي في تحالف العزم حيدر الملا، على تورط ضباط بالابتزاز الإلكتروني، مؤكداً أنه "أجندة معدة سلفاً". وقال في تدويته على موقع إكس:

@haidernmulla
أجندة معدة سلفاً من بعد الاحتلال في 2003 عنوانها: إضعاف المؤسسة العسكرية والأمنية. وما حل الجيش العراقي إلا نقطة الشروع بها! واليوم نشهد فصلاً جديداً في مسلسل الاستهداف عنوة: تورط ضباط من مختلف الرتب بالابتزاز الإلكتروني!

وأضاف الملا:

@haidernmulla
"العلاج خطا وإن صحت الواقعة التي نشكك بها لأنها تمس تاريخ وسمعة المؤسسة العسكرية والمستفيد هو السلاح المنفلت".

وكشفت وسائل إعلام محلية أن عملية الكشف عن شبكة وزارة الدفاع تمت بعد إلقاء القبض على موظف في أمانة سر وزارة الدفاع وبعد تفريغ هاتفه، تبين أنه يدير صفحة تسمى إلى رئيس أركان الجيش الفريق أول الركن

أمرت السلطات العراقية بحذف كل الصفحات والمواقع الممولة من القادة والضباط والذين يقومون بالترويج لهم معتبراً أنها دعايات غير مبررة، بعد العديد من الحوادث التي تسببت بانتقادات لاذعة للمؤسسة العسكرية، آخرها الكشف عن شبكة ابتزاز إلكتروني تورطت بها قيادات أمنية.

بغداد - أصدرت السلطات العراقية قراراً بتقييد القادة وضباط الجيش بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، في خطوة جاءت على إثر ظهور ضباط في مقاطع اعتبرت "مُهينة" للمؤسسة الأمنية، كما تم الكشف عن شبكة ابتزاز إلكتروني تورط فيها ضباطا رفيعي المستوى.

ووفقاً لوثيقة صادرة عن مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني فإنه وجه أمراً إلى القيادات الأمنية "بالابتعاد عن الظهور الإعلامي ومواقع التواصل الاجتماعي، وشدد على الامتناع عن ذلك أثناء ارتدائهم الزي العسكري".

كذلك في وثيقة أخرى تداولتها وكالات أنباء محلية، فإن وزير الدفاع، وجه أمراً بـ"حذف كل الصفحات والمواقع الممولة من القادة والضباط والذين يقومون بالترويج لهم دعايات غير مبررة وبالزي العسكري فوراً، ومنع هذه الظواهر"، مضيفاً "كما تم منع نشر أي كتاب أو معلومات عسكرية أو الإذلاء بأي تصريح غير مخول من وزير الدفاع ثابت العباسي، واتخاذ الإجراءات القانونية في حق المخالفين".

ناشطون اعتبروا أن الخطوة جاءت لمنع الإساءة إلى المؤسسة العسكرية بعد أن ظهر ضباط بصورة لا تتناسب مع عملهم

وأكد أن "المديرية العامة للاستخبارات والأمن ومديرية الاستخبارات العسكرية تقوم بمراقبة المخالفات وتزويد مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي باسماء المخالفين على شكل موقف أسبوعي لغرض عرضها على انتظار الوزير".

واعتبر ناشطون أن الخطوة "جيدة" لمنع الإساءة إلى المؤسسة العسكرية وأن "الملف مهم جداً وخطير، بعض الضباط ظهروا بمشهورات وصور لا تتناسب مع عمل المؤسسة العسكرية التي يجب أن يكون لها احترام ومهبة".

وعلق أحدهم:

@ali85farhan
بالوثيقة .. توجيهات مشددة للقادة العسكريين والأجهزة الأمنية بالابتعاد عن الظهور الإعلامي.. مهم كلش هذا التوجه، هواي نماذج محسوبة على المؤسسة العسكرية أسأت بالفترة اللي مضت لمكانتها .

ربط تيك توك بالإباحية.. طريقة رسمية لحجبه في العراق

وقال سعد معن، الذي يرأس اللجنة الجديدة لوزارة الداخلية التي تراجع وسائل التواصل الاجتماعي للمحتوى غير المسحوق به، "يمكن أن يذهبوا إلى أي مكان، ومعظمهم يحترم مجتمعنا ولديهم الحق في التحدث".

ودخلت قواعد وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة حيز التنفيذ في يناير، عندما أنشأت الوزارة منصة تسمح للعراقيين بالتدقيق أو الإبلاغ عن أي محتوى "ينتهك الآداب العامة، ويحتوي على رسائل سلبية ومهينة ويقوض الاستقرار الاجتماعي".

وقال معن إن الوزارة تلقت حتى الآن أكثر من 150 ألف شكوى. ومن بين هؤلاء، اتهم 14 شخصاً بنشر محتوى "غير لائق" أو "غير أخلاقي" على وسائل التواصل.

وعلى الرغم من أن المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي في العراق قد حذروا بأكبر قدر من الإهتمام مؤخراً، إلا أن الحملة كانت بنفس القسوة ضد أولئك الذين ينتقدون مسؤولي الحكومة العراقية.

توك كونه ساهم بشكل كبير في تفكك النسيج المجتمعي العراقي وكونه لا يحتوي على فائدة علمية وتعليمية وهو مجرد تطبيق للترفيه".

وأضافت أن "حجب التطبيق لا يؤثر على أي مؤسسة أو على التعليم"، موضحة أن "حجب تطبيق تيك توك ليس قراراً بيد وزارة الاتصالات بل يجب أن يصدر من مجلس النواب أو مجلس الوزراء".

وتابعت الياسري أن "الكثير من الدول قامت بحجب تيك توك".

وتضرب السلطات من أشهر حصاراً على نجوم وسائل التواصل الاجتماعي من خلال محاكمتهم وإدانتهم والحكم عليهم بالسجن ووضعهم في السجون المكتظة بالعراق، بسبب قواعد وزارة الداخلية الجديدة ضد المحتوى "غير اللائق" أو "غير الأخلاقي" على وسائل التواصل.

وتعتبر هذه الحملة على وسائل التواصل جديدة نسبياً، ولكنها جزء من حملة أوسع لإسكات أو تهميش من يسألون الحكومة أو ينتقدونها علناً.

بغداد - أعلنت وزيرة الاتصالات العراقية هيام الياسري الإثنين عن تقديم طلب لمجلس الوزراء لحجب تطبيق تيك توك.

وقالت الياسري في مؤتمر صحفي، إن العراق خرج من قائمة أعلى الدول زيارة المواقع الإباحية.

وأوضحت أن "عدد الزيارات للمواقع الإباحية خلال شهر يناير من العام الماضي أكثر من نصف مليار مشاهدة"، مبيّنة أن "عدد الزيارات لتلك المواقع خلال شهر فبراير من هذا العام انخفضت إلى 89 مليون زيارة".

وأضافت أن "العراق خرج من قائمة أكثر الدول زيارة ومشاهدة المواقع الإباحية"، كاشفة عن "تقديم طلب لمجلس الوزراء لحجب تطبيق تيك توك". وشددت الياسري على "ضرورة تعاون ممثلي الشعب في مجلس النواب بحجب هذه التطبيقات".

وقالت الياسري في تصريح إن "وزارة الاتصالات قدمت طلباً إلى مجلس الوزراء لحجب تطبيق تيك

مصر توجه الإعلام بتقديم قصص نجاح المرأة بدلا من تقديمها كسلعة ضعيفة

وكذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى برامج الراديو والتلفزيون على عدة مستويات، الأول خاص برصد المسلسلات التي يتم عرضها على المحطات التلفزيونية والمنصات.

أما المستوى الثاني فيرصد صورة المرأة في الإعلانات والبرامج التلفزيونية والمواقع الإخبارية والصحف، والثالث يرصد صورة المرأة في الإذاعة المصرية.

وأشارت القليني إلى أن أعمال الرصد يستتبعها قياس انعكاس هذه الصورة التي قدمت على عينة من السيدات والرجال في المحافظات المختلفة، ويتم الرصد بشكل يومي خلال شهر رمضان، مع الإهتمام بإعداد تحليل مضمون كمي وكيفي، للخروج بتقرير عن المعالجة الإعلامية لصورة وقضايا المرأة وملاح هذه الصورة.

ويتم عادة إعداد مقارنة لما سيتم رصده بالكواد الإعلامي لمعالجة قضايا المرأة الذي أعدته لجنة الإعلام في المجلس، وذلك للخروج بمؤشرات يتم الإعلان عنها في وسائل الإعلام المختلفة، بعد نهاية شهر رمضان.

تجاه حماية أفراد المجتمع مما يعرض على الشاشات، من خلال اختيار الأدوار والموضوعات الهادفة وليست الساعية إلى تحقيق الربح فقط.

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يقدم تصورا لخطاب إعلامي يعظم دور المرأة والتقدم الذي حققته في مختلف المجالات

بدورها أعربت الدكتورة سوزان القليني، عضو المجلس ومقرر لجنة الإعلام، أن لجنة رصد أعمال رمضان تتكون من إعلاميين وأساتذة بالجامعات المصرية، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الطلاب المتطوعين من كليات وأقسام الإعلام.

وأضافت أن لجنة الرصد تقوم برصد صورة المرأة في المسلسلات والإعلانات والبرامج المقدمة طوال أيام الشهر،

التي تخص المرأة، الميراث والتمكين السياسي والزواج المبكر وختان الإناث والصاية على الأبناء والتعليم والمساواة وتمكين المرأة، ومشاركاتها الزوج في تحمل الأعباء والمسؤوليات المالية والاجتماعية، واهتمام المرأة بأسرتها وقضايا تربية الأبناء، واقتحامها مجالات العمل غير التقليدية. وقد واكبت الدراما التلفزيونية توجهات الدولة في هذا الخصوص.

وقام المجلس القومي للمرأة برصد دقيق للأعمال الدرامية المعروضة في شهر رمضان الماضي، وأكدت الدكتورة مابيا مرسي رئيسة المجلس أن "أي عمل فني لا بد أن يهدف إلى رفع الوعي بقضايا المجتمع الذي نعيش فيه، وتسليط الضوء على النماذج البارزة والناجحة فيه".

وأوضحت مرسي أن صناع الدراما تقع عليهم مسؤولية مجتمعية أمام المجتمع والأجيال القادمة والتاريخ، وتقع على عاتق جميع القائمين على الأعمال الفنية، من مؤلفين ومخرجين وممثلين ومنجحين، المسؤولية الكاملة

والتقدم الذي حققته في مختلف المجالات والبعد عن المحتوى الذي يقلل من شأنها، بعد الأخذ في الاعتبار ما ورد من مبررات وملاحظات بشأنه من الدول الأعضاء، على عدم عرض أي محتوى يسيء إلى النساء أو يمس من كرامتهن أو يحط من قيمتهن مستعملا في ذلك خطابا أو صورا أو رموزا أو تعابير أو مفاهيم أو مصطلحات لا تسير التطور الذي تعرفه الأنوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للنساء في الوطن العربي، وتشجيع ظهور المرأة في الأفلام في أطر تعكس إسهاماتها الاجتماعية والسياسية والثقافية داخل المجتمع.

وتضمن التصور تقديم تغطية متنوعة لأخبار المرأة وقضاياها ومناقشتها بطريقة منصفة وعادلة لتشمل جميع الأعمار والطبقات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية، والحرص على إدراج تعليقات المرأة وأرائها في القضايا والأحداث المختلفة كآقارنها من الرجال.

وتناولت المسلسلات الدرامية في السنوات القليلة الماضية القضايا

للرأة بدلا من تقديمها كسلعة سلبية ضعيفة واستغلالية تنقصها الخبرة.

وشدد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في التصور المتكامل الذي تقدم به لجامعة الدول العربية حول تكليف وسائل الإعلام العربية ببث خطاب إعلامي لتعظيم دور المرأة العربية



طريقة منصفة وعادلة

عقبات التفاهم بين أوروبا والجنوب العالمي في أوكرانيا وغزة

وتمثل قضية الهجرة عقبة أيضاً أمام التفاهم بين أوروبا والجنوب العالمي. فبينما يسعى الأوروبيون إلى توسيع مجالات العولمة الاقتصادية بتحول قطاع واسع من دول الجنوب إلى مصنع للقارة الأوروبية والسماح بحرية الملققة للبضائع والأموال، يقومون في الوقت نفسه بتقييد حركة الأفراد من دول الجنوب، لأسباب يبدو أغلبها متعلقاً بنزاعات عرقية وعنصرية ومخاوف ديمغرافية.

مسارات العلاقة

إن الإدراك الذي يعبر عنه جوزيب بوريل ليس جديداً، بل أصبح مزاجاً عاماً في أوروبا. لقد أصبح الأوروبيون يدركون بشكل أو بآخر الحاجة إلى سد الفجوة التي انفتحت بينهم وبين الجنوب، وإن لم يكن ذلك على أساس مبدئي فمن المرجح أن يكون قائماً على أساس مصلحي. فقد قررت قمة مجموعة السبع في أوكليناوا اتخاذ سلسلة من التدابير لصالح البلدان الأكثر ضعفاً. وأخذت فرنسا زمام المبادرة في شهر يونيو الماضي لعقد قمة حول ميثاق مالي عالمي جديد، بهدف إعادة توجيه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي نحو احتياجات الجنوب، سواء ما اتصل منها بالتنمية أو ما تعلق بالتحول المناخي. كما أطلق الاتحاد الأوروبي مشروع "البوابة العالمية"، في منافسة إلى حد ما مع "مبادرة الحزام والطريق" الصينية.

لكن هذه الجهود، رغم أهميتها، لا تبدو جذرية بالقدر الكافي لتغيير معادلة العلاقة المضطربة بين أوروبا والجنوب، إذ تقف العلاقة بين الطرفين اليوم أمام مسارين؛ الأول هو مضي أوروبا في تحالفها التاريخي والأيديولوجي مع الولايات المتحدة، وبالتالي عدم التعامل مع الجنوب العالمي إلا من خلال الاستعانة في التناقضات والانقسامات داخل هذا الجنوب. وهو نهج أميركي يحاول مثلاً تعزيز العلاقات مع الهند في مواجهة الصين، وتمتين الروابط مع تركيا كقوة موازنة لروسيا وإيران.

وهذا المسار يمكن أن يحقق مكاسب، من بينها منع قيام تحالف جنوبي واسع وقوي. أما المسار الثاني فهو النزوع نحو الاستقلال عن الموقف الأميركي، وسلوك نهج مختلف يضمن علاقات جيدة مع قوى الجنوب العالمي، وإعادة صياغة عقيدة جديدة للسياسة الخارجية.

بيد أن المعضلة الأساسية في كلا المسارين ليست نتائجهما بقدر ما هي إمكانية حصول إجماع أوروبي حول مسار موحد للسياسة الخارجية. إذ يعاني الاتحاد الأوروبي من طبيعته التنظيمية الكونفدرالية، التي تعطي الأولوية للحكومات في تقرير سياستها الخارجية على حساب الهيئات الموحدة.

وعلى سبيل المثال، عندما وصل المجلس الأوروبي إلى حد أدنى من الاتفاق بين الأوروبيين في مسألة الحرب على غزة، من خلال الإشارة إلى أن إسرائيل "الحق في الدفاع عن نفسها بموجب القانون الدولي، مع المطالبة بهدنة إنسانية وليس وقف إطلاق النار"، انقسمت الدول الأوروبية حول هذا القرار، عندما طرح للتصويت في الأمم المتحدة، الأمر الذي أظهر الاتحاد في موضع الضعف، وكأنه تابع للولايات المتحدة. فما زالت دول، مثل ألمانيا وبولندا ودول البلطيق، شديدة التبعية للسياسة الخارجية الأميركية، لأسباب تاريخية وأمنية متعلقة بالصراع مع روسيا. لذا فإن هذا الجناح الأوروبي القريب من واشنطن يمكن أن يشكل عقبة أمام أي إجماع أوروبي على الاستقلال لإعادة صياغة العلاقات مع الجنوب العالمي.



تضاد المصالح وحسابات النفوذ

الدولى أي عقبة، في حين يتم فرض حق النقض (الفيتو) في وجه طلبات وقف إطلاق النار في غزة. ويتجلى هذا بشكل خاص في التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ دعت 156 دولة إلى وقف إطلاق النار في غزة، لكن الاتحاد الأوروبي فشل، أو لم يرغب، في تبني موقف مشترك لصالح وقف إطلاق النار.

وحالياً يدعو الاتحاد إسرائيل إلى احترام القوانين الإنسانية الدولية وحماية أرواح المدنيين، لكن هذه المطالب تبدو رديود فعل وليست مواقف مبدئية، كما يقول جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية. وعقدت ازدواجية المعايير المنطوق القديم المناهض للاستعمار والإمبريالية، وخاصة في الوطن العربي وأفريقيا وأميركا اللاتينية، إذ مارّالت معاداة الإمبريالية سائدة. وقد بدا بشكل أوضح أن بعض الدول تتجنب الوقوف في صف أوروبا خلال الصراع الأوكراني، لأنها تخشى أن يُنظر إليها على أنها متحالفة مع الولايات المتحدة، وأن الوقوف في صف الغرب يعني الوقوف ضد روسيا.

أوروبا ممزقة بين المواصلة في نهج التحالف التاريخي مع الولايات المتحدة أو سلوك نهج مختلف لتحقيق مصالحها الخاصة

وفي أفريقيا تؤثر عودة مناهضة الاستعمار أيضاً في مواقف بعض البلدان التي يحكم تاريخها تساند الموقف الفلسفيين، ولا تصوت أبداً ضد روسيا، إذ حظيت أغلبها بدعم سوفيتي سابق، خلال حرب الاستقلال وفي محاربة الفصل العنصري. ولذلك فإن مسألة ازدواجية المعايير ليست مجرد شعار أخلاقي، بقدر ما هي عقبة أساسية بين تصورين للعالم: تصور أوروبي غربي يريد أن يحافظ على هيمنته معتمداً على القوانين الدولية التي وضعها بنفسه، وتصور جنوبي مضاد يريد إعادة ترتيب العالم.

ويعتبر جوزيب بوريل أن هذه الازدواجية، بعد أن يقر بوجودها، تجعل الصراع في الشرق الأوسط والحرب في أوكرانيا مرتبطتين ارتباطاً وثيقاً على الرغم من اختلاف طبيعتهما، ويقول "إذا كنا لا نريد أن نفقد موطناً قديماً في جزء كبير من العالم، وإذا كنا نريد ألا يؤدي ما يحدث في غزة إلى إضعاف الدعم الذي تقدمه الكثير من البلدان إلى أوكرانيا، وليس فقط الدول الإسلامية أو العربية، بل أيضاً دول أميركا اللاتينية، يتعين علينا إذن أن ندافع عن مبادئنا ومصالحنا بطريقة أكثر توافقاً مع التصور الذي لدى بقية العالم".

كما تؤدي قضية تغير المناخ دور العقبة في أي تفاهم. وتستند بلدان الجنوب إلى أساس تاريخي في تبرة نفسها من كارثة المناخ، فهي لم تسهم بشكل كبير في هذه المشكلة، إذ تمثل أفريقيا 3 في المئة فقط من الانبعاثات العالمية، وأميركا اللاتينية نسبة صغيرة أيضاً.

ومن ناحية أخرى فإن أوروبا، وهي موطن الرأسمالية الصناعية تاريخياً، مسؤولة عن 20 إلى 25 في المئة من الانبعاثات. لذلك فإن الجنوب يشعر بوطأة التكاليف المرتفعة بسبب عدم قدرته على حماية نفسه من تغير المناخ، وكذلك بسبب الإرادة الغربية المناخية لإيقاف عجلة النمو في الجنوب العالمي.

بروكسل - عمقت لحظة السابع من أكتوبر 2023 الانقسام العالمي بين الغرب وبقية العالم. فقد كان الغزو الروسي لأوكرانيا قبل عامين بداية ظهور خطوط الصدع بين الغرب، بوصفه الكتلة المهيمنة على مدى عقود، من جهة وما أصبح يُعرف بـ"الجنوب العالمي"، بوصفه الكتلة الصاعدة، من جهة أخرى.

وقد يبدو المصطلح موضع تشكيك في الأدبيات البحثية الغربية، ومع ذلك يجب أن يُؤخذ "الجنوب العالمي" في الاعتبار، وهو امتداد تطوري لمفهوم "العالم الثالث"، الذي برز بعد الحرب العالمية الثانية. فمنذ ثمانينات القرن الماضي أدت الإصلاحات الليبرالية التي تمت في الصين ثم في الهند، بالإضافة إلى تأثيرات الليبرالية الجديدة في التجارة العالمية، إلى وضع البلدان التي كانت تعاني من الركود على مسار النمو. وبدورها سلكت أفريقيا نفس المسار في العقد الأول من هذا القرن، وخاصة نتيجة النمو الصيني. وفي المقابل حافظ الغرب بجناحيه الأميركي والأوروبي، بالرغم من هذا التطور الجذري في طبيعة العالم الثالث، على النظرة نفسها لهذا العالم، بوصفه تابعاً وليس نداً، في طريق النمو والصعود. إذ شكل انتصار الغرب في تسعينات القرن العشرين واختفاء الاتحاد السوفييتي السابق لحظة ضباب جيواستراتيجي ومعرفي بالنسبة إليه، جعله يعتقد أنه قد حقق الانتصار النهائي والهيمنة العالمية للعقيدة الليبرالية ونمط إنتاجها الرأسمالي.

وعلى الرغم مما تحقق للرأسمالية في عصر العولمة من توسع، فإن الليبرالية شهدت انحساراً متواصلاً منذ ذلك التاريخ، وأصبحت أكثر من أي وقت مضى محل تشكك حتى في معالقتها، ولاسيما مع صعود موجة الشعوبية واليمين المتطرف. وهذا ما انعكس سلباً على نفوذ الغرب، وخاصة أوروبا، في العالم. وبالنظر إلى الأرقام نرى أن الأوروبيين كانوا يشكلون 12 في المئة من سكان العالم في عام 1960، واليوم لا تتجاوز النسبة 5.5 في المئة. كما انخفضت حصتهم من الناتج المحلي الإجمالي العالمي من 28 في المئة إلى 17 في المئة.

ويرى الباحث أحمد نظيف في تقرير نشره معهد المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أنه الآن وقد أصبح الجنوب العالمي حقيقة جيوسياسية، تجد أوروبا نفسها ممزقة بين المواصلة في نهج التحالف التاريخي مع الولايات المتحدة والقائم على وحدة أيديولوجية، أو سلوك نهج مختلف يأخذ في الاعتبار وجودها بين هذا الجنوب الصاعد وبين حليفها ما وراء الأطلسي، لتحقيق مصالحها الخاصة، كوحدة كونفدرالية تعاني أزمات هيكلية عديدة، وفي ظل وجودها عاقلة بين حريين تزيدان من تعميق مشكلاتها تجاه جيرانها من خارج التحالف الغربي.

قضايا خلافية

تشكل خارطة سوء التفاهم بين أوروبا، ومن ورائها الغرب، والجنوب العالمي من مسائل عديدة، إلا أن العقبة الأساسية وراء كل هذه المسائل هي التناقض بين إرادة استدامة الهيمنة من جهة وإرادة إعادة تشكيل النظام الدولي من جهة أخرى، إذ يحاول الأوروبيون المحافظة على المكاسب التاريخية التي حققوها على مدى القرون الخمسة الماضية من السيطرة على العالم اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً، وخاصة علمياً، بالتحالف مع واشنطن. استناداً إلى موازين القوى المختلة لصالحهم.

وفي المقابل تسعى دول الجنوب العالمي إلى فرض أجندة إعادة تنظيم العالم وفقاً لموازين القوى الجديدة. وبالرغم من التراجع الأوروبي المتواصل منذ الحرب العالمية الثانية، على مستوى النفوذ الدولي، فإن المسائل التي تشكل عقبات للتفاهم تتوزع بين مجالات الاقتصاد والسياسة أساساً.

وتعد المعايير المزدوجة إحدى القضايا الأساسية موضع الخلاف، وهي قضية ترتبط بطريقة تنظيم المؤسسات الدولية، التي تشكلت في أعقاب الحرب العالمية الثانية وهيمنت عليها الدول المنتصرة. وعادت المسألة بقوة خلال الحرب الأوكرانية والحرب في غزة، إذ بدا واضحاً أن الموقف الأوروبي من أوكرانيا يختلف عن نظيره بشأن غزة، بالرغم من استعمال الحجج نفسها.

وبالرغم من ذلك فإنه عندما يتعلق الأمر بفرض عقوبات على روسيا لا تعرض التصويت في مجلس الأمن

واقعية المغرب تدفع فرنسا إلى مراجعة موقفها من قضية الصحراء

الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية الحل السياسي الأكثر نجاعة وإجماعاً دولياً



مغربية الصحراء حجر الأساس للعلاقات الإستراتيجية

وكان هناك خلاف بين المغرب وفرنسا، ناجم عن قيام الحكومة الفرنسية بفرض قيود على التاشيرة على مواطني منطقة المغرب العربي، بما في ذلك المغاربة، في سبتمبر 2021.

وكان من المقرر أن تنتهي القيود في الأصل في ديسمبر 2022، ولكن تم إلغاء القيود لاحقاً من قبل الإدارة الفرنسية.

ويعد التوتر بين البلدين أيضاً إلى المنافسة الإقليمية والدولية في أفريقيا، فضلاً عن المصالح الاقتصادية.

ومع ذلك، فإن مصالحهما المترابطة تجعل من غير المرجح أن يؤدي التوتر إلى قطع كامل للعلاقات، فيما تسعى مجموعات المصالح الفرنكوفونية والمغربية في كلا البلدين بشكل حثيث إلى إيجاد حل لازمة.

وعلى الرغم من الشكوك، لم تفقد وزارة الشؤون الخارجية المغربية الأمل في تغيير تحالفها الأوروبي للعلاقات الإستراتيجية وإرثها في الدبلوماسية. لكن لماذا فتحت الدبلوماسية المغربية الباب أمام بريطانيا وإسبانيا لتتويع التعاون الإستراتيجي بدلا من فرنسا؟ وشهدت الشراكة المغربية – البريطانية تطورا ملحوظا خلال العقد الماضي. وعملت الرباط على مد جسور التعاون ومواصلة تعميق شراكتها مع التحالف الأنجلوسكسوني، منذ بداية الحديث عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وشهدت نمواً اقتصادياً وسياسياً وثقافياً في السنوات الأخيرة، مما سيجعلها في المدى المنظور في مستوى أفضل.

والأمر نفسه بالنسبة إلى إسبانيا، التي لها حدود بحرية مشتركة مع المغرب، ومصالحها الإستراتيجية الاقتصادية والسياسية والأمنية، تعززت بشكل كبير بعد تجاوزها الأزمة الأخيرة بين الدولتين، لتتحول إسبانيا إلى مدافع عن المصالح المغربية داخل أروقة الاتحاد الأوروبي في مقابل تمتعها بامتيازات اقتصادية داخل المملكة المغربية.

ورغم ذلك، تشتت ترك المملكة المغربية وفرنسا في توافق إستراتيجي حول القضايا العالمية، مما يجعل فرنسا الشريك الاقتصادي الأول للمغرب.

وعلاوة على ذلك، تعد فرنسا الوجهة الأولى للمغاربة الراغبين في السفر أو الدراسة بالخارج، كما أنها موطن لأكثر جالية مغربية في العالم.

ويرى آيت لعظام أن الحكومة الفرنسية ستعترف بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية، وخاصة الصحراء المغربية وذلك لأن الخارجية الفرنسية أصبحت تدرك الطبيعة الوجودية لقضية الصحراء المغربية. وأبدت دول غربية وإقليمية أخرى دعمها لسيادة المغرب على أراضيه من خلال فتح مؤسسات دبلوماسية في مدينتي الداخلة والعيون في الصحراء المغربية.

أمام الاعتراف الدولي المتواتر بمغربية الصحراء والإجماع على الحل السياسي الذي تقترحه الرباط لتسوية الأزمة، تتجه فرنسا، حسب محللين، لمراجعة موقفها "الحايد" في ظل التغييرات الجيوسياسية والنجاحات الدبلوماسية المغربية.

الرباط - شهدت العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وفرنسا، خلال السنوات الثلاث الماضية، بعض اللحظات الاستثنائية إذ تميزت بمواقف خارجية غامضة وتذبذبات سياسية غير منتظمة، في وقت لم تكن باريس واضحة بشأن رؤيتها السياسية في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية.

ويقول الباحث جمال آيت لعظام، المتخصص في قضية شمال أفريقيا والصحراء المغربية في كلية الشؤون الدولية والعامّة بجامعة جيلين في تقرير نشره موقع مودرن بوليسي، إن موقف فرنسا يتناقض مع الحل السياسي الحقيقي الذي يقترحه المغرب والممثل في الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية. ويضيف آيت لعظام أن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: ما هي الأسباب الأساسية للازمة بين المغرب وفرنسا؟ وكيف يمكن حلها؟

وتتمسك فرنسا بموقف محايد بشأن قضية الصحراء المغربية. ومع ذلك، فقد كانت داعمة في الغالب لموقف المغرب في المنتديات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن، وقد استمر هذا الدعم حتى الوقت الحاضر.

ومؤخراً، صوتت فرنسا و12 عضواً آخر في مجلس الأمن لصالح قرار يدعم موقف المغرب بشأن قضية الصحراء، فيما امتنعت روسيا وكينيا عن التصويت.

ونتيجة لذلك، تم تمديد عمل بعثة المينورسو لمدة عام آخر. ويشير هذا القرار إلى أن العلاقة بين المغرب وفرنسا لم تتأثر وتبقى إيجابية، رغم التوتر المتوقع بسبب التحول الكبير في ملف الصحراء لصالح المغرب منذ الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء.

وعلى صعيد الشؤون الخارجية أصبحت الصحراء المغربية محورا رئيسيا لجهود الدبلوماسية المغربية.

ويسعى المغرب للحصول على موقف واضح من الحكومة الفرنسية في ما يتعلق بسياساتها الخارجية تجاه الصحراء المغربية. وفي الوقت الراهن، غيرت المملكة المغربية خطابها بشأن نزاع الصحراء، مدركة أن طبيعة علاقتها مع أي دولة قد يحددها موقفها من هذه المسألة.

ويهدف المغرب إلى حل هذه المشكلة التي أعادت في السابق قدرتهم على التحرك والمضي قدما في المبادرات. ويتوقع المغرب أن تتخذ فرنسا موقفاً محدداً بشأن



ما الذي أغضب داعش خراسان من روسيا

موسكو تقوض نفوذ التنظيم في أفريقيا وتفقده السيطرة على عدد من معاقله



داعش خراسان يتعرض قوته العابرة للحدود

الغوية تحت إشراف شهاب المهاجر (ثناءالله الغفاري) وهو القائد القوي لفرع خراسان، ما أعطى زخماً مضاعفاً للتنظيم.

وعززت الإصلاحات الإدارية الأخيرة من الترابط بين الفروع والولايات البعيدة لداعش، وفي القلب منها الفرع الأقوى داعش خراسان، وبينها وبين المركز، ما طور نسبياً من عمليات التواصل والدعم اللوجستي والمالي ومن طرق تجنيد الخلايا وتوجيهها إلكترونياً.

ويقلل تعاطل خطر داعش خراسان من ثقة المجتمع الدولي ودول الجوار الأفغاني في حركة طالبان التي تعاني من انقسامات حادة وصلت حد استجواب مخابراتها لمقاتليها على خلفية الاشتباه بوجود صلات تربطهم بتنظيم داعش خراسان، فضلاً عن تنامي التوترات بين قيادة طالبان وأفراد الحركة من الطاجيك، حيث يوفر المقاتلون الطاجيك الغاضبون فرضاً أكبر لخصوم طالبان تتيح لهم قدرة أكبر على اختراقها.

وفشلت حركة طالبان في كسر شوكة داعش خراسان بالداخل الأفغاني، بينما يبرز التنظيم نجاحات مهمة في سياق تنفيذ عمليات انتقامية ضد حلفاء مُفترضين للحركة الأفغانية، والتسبب في موجة انشاقات داخل صفوف طالبان الأفغانية وتغيرتها الباكستانية.

هجوم "كروكس سيتي" البحث عن أسرار التحول العمليتي على أداء داعش خراسان، فجميع عمليات التنظيم في قلب روسيا كانت محدودة ولا تنم عن امتلاك قدرات تخوله تنفيذ هجمات كبيرة.

وقتل في الثالث من مارس الجاري ستة من أتباع التنظيم خلال إجراء أممي ضمن برنامج مكافحة الإرهاب بمدينة كرابولك بجمهورية إنغوشيا الفيدرالية بروسيا، وثبت أن ثلاثة منهم متورطون في الهجوم الذي قتل فيه ثلاثة من ضباط الشرطة في مارس العام الماضي، علاوة على إحباط أجهزة الأمن الروسية بعد ذلك مباشرة لهجوم إرهابي على كنيس يهودي وتم قتل المهاجرين في كالوغا جنوب غربي موسكو.

وعكس هجوم "كروكس سيتي" نجاح داعش خراسان في تحقيق تدفقات مالية مكنته من تشكيل خلايا مدربة قادرة على تخطي التدابير الأمنية المعقدة، استناداً إلى دوافعهم السياسية وقناعاتهم العقائدية ومنحهم مقابلاً مادياً كبيراً.

وبعد إعادة الهيكلة المحدودة التي أجراها زعيم داعش السابق أبو الحسن القرشي للولايات البعيدة، أجرى التنظيم إعادة هيكلة موسعة تضمنت دمجا بين المكاتب المسؤولة عن ولاية خراسان وولاية شرق آسيا مع المكاتب المسؤولة عن تركيا والقوقاز وروسيا، ووضع ولاية القوقاز

سليماني في منطقة كراسان، وأنهاها بهجومه غير المسبوق في العمق الروسي. وتصطدم مصالح داعش خراسان في قلب معقله الرئيسي داخل أفغانستان مع مساعي الروس والإيرانيين لإقامة علاقات جيدة مع حركة طالبان الأفغانية، وكرر التنظيم اتهامه للاستخبارات الروسية والحرس الثوري الإيراني بتنفيذ عمليات مشتركة مع طالبان ضده، ومدد الحركة الأفغانية بمعلومات مهمة منحتهم في فترات معينة تفوقاً ميدانياً.

ولا تخفى الأبعاد الإستراتيجية لداعش، حيث يخطط لعدم وراثة إيران وحلفائها ما كان للتنظيم من نفوذ وأراض في الشام، بالنظر إلى مشروع الإمبراطورية الإيرانية على حزام من الأرض يصل من طهران إلى بيروت، ويجد أن خلافته الموعودة في خراسان وآسيا الوسطى لن ترى النور إلا عبر زعزعة أمن واستقرار روسيا وإضعافها من الداخل.

ويهدف داعش إلى تشكيل خلافة أوسع بين دول وسط آسيا الإسلامية إلى جانب خراسان التاريخية (أفغانستان وباكستان)، مروراً بطاجيكستان، ووصولاً إلى دول جنوب شرق آسيا، مثل الفلبين وماليزيا وإندونيسيا.

وشملت التساؤلات المطروحة إلى جانب الرغبة في معرفة أسباب إمعان داعش خراسان في الوحشية أثناء

ساحات نشاطه التي تدر عليه عوائد مالية هائلة.

ويرمي داعش خراسان من وراء تنفيذ هجوم بهذا المستوى من الضخامة داخل العمق الروسي إلى تكريس اسمه كرقم أول في معادلة الإرهاب العابر للحدود وخلق توازن في النفوذ والقوة بينه وبين تنظيم القاعدة.

ومقابل التفوق الذي أحرزه تنظيم القاعدة في بعض الساحات، يرى داعش أن كل نجاح يحرزه في سياق الاستيلاء على إرث الإرهاب المعلوم من شأنه الخصم من رصيد منافسه، ما يمنحه قدرة على استقطاب عناصره ومعاودة التفوق عليه في مناطق صراعهم على الموارد والنفوذ خاصة في أفغانستان وأفريقيا.

ويُعد استهداف داعش لروسيا وإيران خطاباً مُرسلاً يعلم الوصول للجهادين الساخطين على تنظيم القاعدة، على خلفية تهديته مع قوى وأطراف تضطلع أهل السنة، ولديها تاريخ في محاربة الجماعات السنية المسلحة.

ويعد داعش خراسان رسائله للجهادين الساخطين على تمهاتي تنظيم القاعدة وبعض التنظيمات السنية مع مصالح إيران وحلفائها عبر تنفيذ عمليات نوعية، بدأت في يناير الماضي عندما قتل أكثر من 100 شخص في موكب تابين قاسم

داعش خراسان يرمي من وراء تنفيذ هجوم بهذا المستوى من الضخامة داخل العمق الروسي إلى تكريس اسمه كرقم أول في معادلة الإرهاب العابر للحدود، وخلق توازن في النفوذ والقوة بينه وبين بقية التنظيمات الجهادية.



هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - لم تُعد مسؤولية تنظيم

داعش خراسان عن الهجوم الدموي في كروكس سيتي حول بالقرب من موسكو محل شك، حيث أجمع خبراء ومؤسسات أمنية وأجهزة استخبارات غربية وشواهد عديدة على ذلك، لكن لا يزال الغموض يكتنف مستوى الوحشية التي نُفذ بها الهجوم، وتساءل الكثيرون عن أسباب قيام التنظيم بالضرب في قلب موسكو بهذه القسوة؟

ولم يكتف داعش بإعلان مسؤوليته عن الهجوم الدموي الذي أودى بحياة أكثر من مائة وخمسين شخصاً وإصابة المئات في واحد من أسوأ الهجمات التي تشهدها موسكو منذ عام 2002، إنما نشر فيديو على منصاته الإلكترونية يُظهر كيف نفذ عناصره الهجوم وقتلوا بالرصاص والسكاكين بدم بارد العشرات من المدنيين العزل.

ونذكر موقع "سايث" المتخصص في رصد التنظيمات الراديكالية المسلحة أن داعش نشر فيديو مدته دقيقة

و31 ثانية يُظهر عدداً من الأشخاص وهم يسكون بنادق هجومية وسكاكين داخل بهو قاعة الحفلات الموسيقية، وشوهدت الجثث ملقاة على الأرض، وأمكن رؤية حريق يندلع في الخلفية.

ومن غير المرجح توظيف جهات غربية لسلح الإرهاب ضد الروس، ويظل الترويج لهذه المزاعم في خانة الاتهامات غير المستندة على أدلة، إذ لا يصعب وقوع روسيا في فخ الإرهاب في مصلحة المنافسين والخصوم الذين لن ينتظروا طويلاً حتى يتحول التنظيم التكفيري إلى استهدافهم.

ودفعت بعض المظالم التي يعاني منها مقاتلو داعش المنتخبين لدول آسيا

روسيا كثفت استهدافاتها لفروع داعش ما أضر بمصالحه في أفريقيا أهم ساحات نشاطه التي تدر عليه عوائد مالية هائلة



شرق أفريقيا نقطة جذب للجهاديين الأجانب أكثر من غربها

منطقة الساحل التي يعمل منها التنظيم يمكن أن تنفي الأفراد عن السفر إلى هناك.

وقد يتم بسهولة كشف المقاتلين الأجانب الذين يحاولون السفر جواً إلى منطقة الساحل للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى من قبل وكالات الاستخبارات.

وعلى سبيل المثال، حدث ذلك في عام 2019 عندما تم اعتقال تركيين اثنين في مطار نيامي بالنيجر قبل أن يتمكنوا من الانضمام إلى الفريق الإعلامي لداعش.

وتعتبر مقاطعات داعش في موزمبيق والكونغو أيضاً وجهات محتملة للمقاتلين الأجانب. ويعمل فرعي تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق نائية وقاسية.

ومع ذلك، فإن قريتهم من الصومال وشرق أفريقيا واتصالاتهم مع مقاطعة الصومال يمكن أن يؤدي إلى استقبالهم لمقاتلين إقليميين من الساحل.

وبدلاً من ذلك، قد يجد أنصار داعش المغامرون من الخارج طريقهم إلى مقاطعات أفريقيا الوسطى.

وفي حين أن تدفق المقاتلين الأجانب إلى ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا لا يزال غير مرجح، فإن شرق أفريقيا أكثر استعداداً من غرب أفريقيا لرؤية تدفق الجهاديين من جميع أنحاء العالم.

وهدد بقتل أنصار داعش من السنغال الذين سافروا إلى نيجيريا. وفي حين أن سلوك شيكاو كان على الأرجح العامل الأكثر أهمية في تثبيط المقاتلين الأجانب من الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، فإن حقيقة أن الجماعة تعمل في المقام الأول في مستنقعات بحيرة تشاد وغابات شمال شرق نيجيريا – ناهيك عن استخدام مقاتليها لمدينة كانوري المحلية كمخطة للغة المشتركة – تجعل من الصعب دمج الغرباء.

الصومال المرشح الأكثر ترجيحاً من بين ولايات تنظيم الدولة الإسلامية المختلفة لاستقبال المقاتلين الأجانب

وبالنظر إلى الولايات الأفريقية الأخرى التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، فإن تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى لم يستقبل تاريخياً مقاتلين أجانب من أوروبا أو الشرق الأوسط. وكما هو الحال مع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، فإن التضاريس الصحراوية القاسية في

وقد صارع تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، المنافس التابع لتنظيم القاعدة، حركة الشباب، تاريخياً من أجل دمج المقاتلين الأجانب من الغرب.

ويرجع ذلك جزئياً إلى الاختلافات بين الشخصيات ونقص المعرفة بالثقافة الصومالية من قبل أولئك الذين يرغبون في الانضمام.

ومن المثير للاهتمام أن تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية الصومال قد نجح على ما يبدو في تجنيد وضم مقاتلين غربيين إلى صفوفه.

وقد يكون الصومال المرشح الأكثر ترجيحاً من بين ولايات تنظيم الدولة الإسلامية المختلفة لاستقبال المقاتلين الأجانب.

وهذا هو حال العديد من ولايات تنظيم الدولة الإسلامية الأخرى التي تكافح من أجل البقاء (مركز تنظيم الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط، على سبيل المثال) أو تواجه عداء شديداً من المنافسين (مثل جهود طالبان لتدمير تنظيم الدولة الإسلامية في مقاطعة خراسان).

ويمكن تنظيم داعش في غرب أفريقيا من التخلص من شيكاو المتعطش للدماء عن طريق طرده من المجموعة ثم مطاردته حتى انتحر في عام 2021.

وكان شيكاو قد قام في السابق بجلد مندوبي داعش من الشرق الأوسط

الجديد في ولاية غرب أفريقيا، الذي حل محل بوكو حرام.

و جاء في تقرير نشرته مؤسسة جيمس تاون أنه مع ذلك، في هذه المرحلة، انضم عدد قليل من المقاتلين الأجانب إلى تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا إما من داخل أفريقيا نفسها أو من الخارج – وأولئك الذين فعلوا ذلك واجهوا في الكثير من الأحيان مصائر مؤسفة.

وبعد عقد من الزمن، ظهرت الآن تقارير من مناطق بعيدة مثل السودان تشير إلى أن مواطنين حاولوا مؤخرًا السفر إلى أفريقيا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية، فيما التزمت السلطات السودانية الصمت بشأن خلفية المقاتلين الأجانب المحتملين.

وفي هذه الحالة، فمن المرجح أنهم يحاولون السفر للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية الصومال في المنطقة التي يسيطرون عليها في شمال الصومال.

وكان الزعيم الأول لهذه المقاطعة، عبد القادر مؤمن، مقبلاً سابقاً في السودان وانتقل مؤمن أيضاً إلى المملكة المتحدة قبل أن يعود إلى الصومال ليؤسس فرعاً تابعاً لتنظيم داعش هناك.

وقد تلهم رحلة مؤمن الصوماليين من أصل سوداني إلى السير على خطاه والانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

مقدشو - من غير المرجح أن يتدفق المقاتلون الأجانب إلى ولايات داعش في أفريقيا، لكن شرق أفريقيا أكثر استعداداً من غربها لرؤية تدفق الجهاديين من جميع أنحاء العالم بسبب الاختلافات الثقافية والبيئة القاسية في منطقة الساحل.

وبعد إعلان أبو بكر البغدادي عن إنشاء الخلافة في عام 2014، دعا تنظيم الدولة الإسلامية المقاتلين الأجانب إلى



إلى شرق أفريقيا

انتخابات الجزائر الرئاسية.. معيار الشفافية وتقاليـد «العلبة السوداء»

الجال أمام التاويلات والتكهـنات بدل توضيح ماهية القرار في جمل قصيرة وبسيطة.

كان بالإمكان الاكتفاء بما أسمته "المغزى الثالث"، الذي تحدثت فيه عن خطوة استباقية لترتيب أوراق المؤسسة الأولى في البلاد، في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة في المنطقة، وإمكانية الانزلاق في أي لحظة، مما يستدعي ضبط جميع الأوتار والموازن، خاصة وأن المسألة تتعلق بالمؤسسة الرسمية الأولى في البلاد. وهو ما قالت بشان "من دون أدنى شك في الحسابات الجيوسياسية، فقمة الغاز الأخيرة وتسيير النزاعات والتحولـات الجيوستراتيجية والأمنية في المنطقة، قد أنضجت بالفعل هذه الفكرة. وانطلاقاً من هذا الإعلان تلعب الجزائر دورا ليس بالهين سيمكنها من رسم معالمها المستقبلية في مواجهة كل أشكال الكولونيالية الجديدة. إن التهديدات الخارجية حقيقية وملموسة، بما يجعل من تقليص العهدة الأولى ضرورة تكتيكية، حيث أنه استباق لاضطرابات مبرجة، فالرهان الدولي يسبق الرهان الوطني. وعليه، يتعين على الجزائر أن تعزز وحدتها وانسجامها الداخليين، برئيس وجيش ومؤسسات بجاهزية لمواجهة الأزمات الخارجية، والتي هي بالفعل على أبوابنا مستهدفة سيادتنا وأمننا".

صابر بليدي
صحافي جزائري

سيكون الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قد حقق مكسبا غير مسبوق للجزائر كدولة، ولشخصه كرئيس للجمهورية، إذا أرسى قواعد الشفافية على أكبر الاستحقاقات الانتخابية في البلاد، قياسا بما اقترنت به من لغط وشكوك، أوصلتها في بعض المحطات إلى درجة الأزمة، بدل أن تكون حلا لما يمكن أن يستجد من أزمات أو اختلالات.

انتخابات الرئاسة المقررة في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر القادم، هي واحدة من الاستحقاقات الرئاسية التي شهدتها البلاد منذ استقلالها في صيف عام 1962، إلى غاية عام 2019، ويعيدا عن الانتخابات التي كان يؤطرها الحزب الواحد، فإن مواعيد حقبة التعددية شهدت بعض التجارب استحضرت من طرف متابعين ومهتمين عندما أعلن الرئيس تبون، عن تقديم الموعد من نهاية العام إلى شهر سبتمبر.

يتذكر الجزائريون، حالة الاستقطاب الحاد في انتخابات عام 2004 و2014، بين الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وبين رئيس الحكومة السابق وأمين عام حزب الأغلبية جبهة التحرير الوطني حينها علي بن فليس، خاصة أن المسألة آنذاك تعقدت لدرجة التدويل، حيث اشتكى الأول من الثاني لوزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري، بينما اقترح القائد الليبي الراحل معمر القذافي وساطة بين المرشحين.

وقبلا كان الرئيس السابق الليابيين زروال، قد قرر تحت تأثير تجاذبات في هرم السلطة في نهاية تسعينات القرن الماضي، تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة دون الترشح لها، ولم يكمل الرجل عهده الوحيد، وهي الانتخابات التي انتظمت في 1999، وعرفت انسحاب ستة مرشحين منافسين لمرشح السلطة حينها الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة.

وأفضى اللبس الذي أحاط بالموايد المذكورة، إلى إفراز لغط، وشكوك كبيرة حول نزاهتها وشفافيتها، كما طفت بسببها مخاوف لدى الجزائريين من كون المواعيد الديمقراطية تجري أو تؤدي إلى أزمات سياسية، ولذلك قفز عامل المفاجأة والإثارة إلى الواجهة بعد قرار تبون تقديم مواعدها، خاصة وأنه لم يقدم الأسباب والدواعي ساعة اتخاذ، الأمر الذي أثار اهتمام الداخل والخارج استنادا إلى التجارب سالفة الذكر.

ويبدو أن الرئيس تبون، يريد من خلال هذه الخطوة القطع مع عهد الغموض واللبس، والحرص على معيار الشفافية، بحسب ما أورده وكالة الأنباء الرسمية، في برقيتها التي شرحت أسباب ودواعي القرار، والتأكيد للرأي العام الداخلي والخارجي أن الاستحقاق لن يكون نتيجة أو رد فعل على أوضاع أو إكراهات خارج إرادة المؤسسات، كما حدث مع انتخابات عام 2019، التي جاءت في ظروف ميزها عدم الاستقرار والاحتجاجات الشعبية على النظام السياسي القائم.

الرئيس تبون، سيكون صاحب سبق وفضل على الجزائر والجزائريين، إذا أخرج الانتخابات الرئاسية من التجاذبات غير الطبيعية التي لازمتها في العديد من المحطات، لكن معيار الشفافية المنشود، لن يتحقق في ظل قنوات خطاب لازمها القشل في تسويق رسائل السلطة بكل سلاسة وليونة.

ما أورده الوكالة الرسمية، التي سبق لها منذ نحو أسبوعين أن أكت أن "الانتخابات الرئاسية ستجري في مواعدها الدستوري"، بما يعني الشهر الأخير من عمر الولاية الرئاسية، فتح هو الآخر

العرب



لماذا لا تحتاج تركيا إلى حضور إعلامي في ليبيا

ساعد تطبيع العلاقات بين أنقرة وعواصم دول الاعتدال العربي (مصر، الإمارات، السعودية) على تطبيع الأجواء بين الأتراك وشرق ليبيا وفصح المجال أمام جهود التواصل بين الطرفين، وهو ما بات واضحا من خلال تطفيف الخطاب السياسي والإعلامي. استطاعت المصالح الاقتصادية أن تفرض شروطها بقوة سواء من هذا الجانب أو ذاك، وتشكلت أمام المراقبين صورة واقعية عن دور القوى الدولية في وضع الخطوط العريضة لأصحاب القرار في الداخل الليبي.

لا تريد تركيا أن تنافس روسيا في شرق وجنوب ليبيا، وإنما هي قادرة على الاستفادة من الحضور الروسي بما يتيسر لها من مصالح، وفي الوقت نفسه، تقدم نفسها للقوى الغربية وفي مقدمتها واشنطن على أنها تحمي مصالحها في غرب ليبيا، وهي في الأول والآخر عضو مهم في حلف شمال الأطلسي، وقواتها الموجودة في مدن الساحل الغربي الليبي تبقى جزءا من الناتو، وتدخلها في العام 2020 كان حاسما في التصدي لمحاولة الجنرال حفتر المدعوم من موسكو بسط نفوذه على العاصمة طرابلس.

تضع أنقرة يدها على أهم مفاصل السلطة في غرب ليبيا؛ مصرف ليبيا المركزي، ولكن دون اصطدام مع واشنطن ولندن ودار الإفتاء من خلال علاقاتها الاستثنائية مع التيار المسيطر عليها بقيادة الصادق الغرياني المعزول من قبل مجلس النواب منذ نوفمبر 2014، والمقرب من الحكومات المتتالية في طرابلس وخاصة حكومة الدبيبة التي وفرت له ما يحتاج من إمكانيات لتكريس مشروعه الفكري والعقائدي المتشدد، ومنه الجانب التعليمي الذي يقدم دورات في اللغة التركية، هناك كذلك رجال الأعمال الكبار الذين يستثمرون أموالهم في تركيا

ذلك، تم إبرام عدد كبير من الاتفاقيات الاقتصادية والصفقات التجارية التي زادت من تكريس النفوذ التركي في ليبيا بشكل غير مسبوق.

في يوليو 2021، أكد أردوغان أن بلاده لن تسحب قواتها، أو آلاف المرتزقة السوريين الذين دفعت بهم إلى طرابلس، معتبرا أن "نجاحات تركيا العسكرية والدبلوماسية هناك أعادت خلط الأوراق، ليس في ليبيا وشرق البحر المتوسط فحسب، بل في العالم أجمع". في يوليو 2022 كان الدبيبة جريئا في مواجهة المواقف الإقليمية والدولية حيث قال بصوت عال "لا يهمني ما يقولون.. نحن مستمرون في طريقنا".

أصبحت مذكرات التفاهم حول الأمن والحقوق البحرية اللتان وقع عليهما رئيس المجلس الرئاسي السابق فائز السراج مع الرئيس التركي أمرا واقعا، رغم الرفض الداخلي وخاصة من قيادة الجيش في المنطقة الشرقية ومجلس النواب والفعاليات الاجتماعية، والرفض الخارجي الذي ووجهتا به من قوى إقليمية ودولية. استطاعت أنقرة التمدد إلى المنطقة الشرقية باستقبالها رئيس البرلمان عقيلة صالح في أكثر من مناسبة كضيف مرحب به من قبل أردوغان وكبار مساعديه، وتم فتح جسور للتواصل بين الأتراك والقائد العام للجيش الجنرال خليفة حفتر عبر وساطات ومن خلال زيارات مساعديه إلى أنقرة. في أكتوبر 2023 وصل نائب وزير الخارجية التركي أحمد يلدر رفقة السفير التركي إلى ليبيا كنعان يلدر إلى بنغازي رفقة وفد كبير من رجال الأعمال للمشاركة في المؤتمر الدولي لإعادة إعمار درنة والمدن والمناطق المتضررة. وفي فبراير الماضي، أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن بلاده قررت إعادة افتتاح قنصليتها في مدينة بنغازي قريبا.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا تعطي تركيا أهمية تذكر لأي تأثير إعلامي يمكن أن يكون لها في ليبيا. هي تعتمد بالأساس على النخب الموالية لسياستها، والتي تنتمي إلى تيار الإسلام السياسي، وإلى بعض القوى الليبرالية، وبعض من كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وصفهم بأتراك ليبيا، وعلى لوبيات اقتصادية ومالية فاعلة وخاصة في العاصمة السياسية طرابلس والعاصمة الاقتصادية مصراتة، من بين رموزها شخصيات سياسية نافذة ومتداخلة في الحكم أو قريبة من دوائره، وعلى رأسها في المشهد الحالي المهندس عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، والذي وصل به الأمر خلال رئاسيات تركيا الأخيرة إلى التصريح بصوت عال أمام مشاركين أتراك في معرض طرابلس الدولي للإنشاءات في مايو 2023 إن "من لا يصوت لأردوغان لن يعمل بليبيا". في أكتوبر 2022 وقع الدبيبة اتفاقيتين مع وزير الدفاع التركي بناء على اتفاق نوفمبر 2019 تضمنتا "بروتوكولات تنفيذ الاتفاقية الأمنية" وهو ما شكل دعما واضحا لحضور أنقرة العسكري في غرب ليبيا سواء عبر خرائطها العسكريين وقواتها الميدانية في قواعد معيتقة والوطية ومصراتة، أو عبر آلاف المرتزقة المقيمين في عدد من المعسكرات في طرابلس وحولها، وفي مارس الجاري، وقع الدبيبة بصفته وزيرا للدفاع في حكومته مذكره تفاهم عسكرية مع الجانب التركي، ضمن ما وصفته الحكومة "بمتابعة التعاون العسكري بين ليبيا وتركيا". إلى جانب



علاقة براغماتية تحكمها المصالح

مغزى الهدوء المصري مع غزة



الهدوء سيد الموقف

بالاستفادة من سياسة الهدوء ومكافأة القاهرة على دورها، وربما زيادة الاعتماد عليها، وتشجيعها على ضبط بعض التوازنات المختلة، إذ استغلت إيران الفراغ الإقليمي وملأته بما يحقق أهدافها، وهو ما تنتبه إليه مصر التي لا تفخر أن تصبح شرطي المنطقة، أو أداة يتم توظيفها لتأديب الخارجين فيها.

رفضت مصر منذ فترة طويلة دور الشرطي، وصممت على عدم حصر علاقاتها بجهة معينة، وقامت بتنويع روابطها بين الشرق والغرب، وما حدث مع غزة هو تراكم خبرات وتجارب أكدت أن الهدوء خير وسيلة للدفاع عندما تهب العواصف.

الخط الأحمر الشهير (سرت - الجفرة) والتحذير من تجاوزه عسكريا. رسمت مصر أيضا ويهدوء خطوطا عقب اندلاع الحرب على غزة، ولم تعلن إسرائيل تصميمها على تجاوزها علنا، وصممت الأخيرة على مواقف وردود مصرية خشنة، وبدت غالبية تصريحات المسؤولين في تل أبيب حريصة على تجنب الصدام مع القاهرة، وفهمت أن حكمة نظامها لا تعني القبول بكل ترتيبات إسرائيل الفلسطينية.

وجدت القيادة المصرية نتائج جيدة من وراء ضبط النفس الذي أظهرته مع حرب غزة، وعلمت الكثير من القوى الغربية أن لدى القاهرة أوراقا يمكن أن تزعم مصالحها في المنطقة، فقامت

بها صراحة وتحرجها، ويمكن أن تتفهم الدول العقلانية التي تريد الحفاظ على مصالحها بلا استعراض لعناصر القوة التي تملكها، فلدى القوى الكبرى إمكانيات مراكمة تساعد على الصمود والمواجهة وتحقيق أهدافها. عرفت مصر عدم اختزال عناصر القوة في الشق العسكري فقط، وما لم تكن مكونات الهدوء حاضرة في استخدامها قد تصبح نتائجها سلبية، ما يفسر عدم الانحراف عن هذا المسار الفترة الماضية، وفي المرات النادرة التي ظهرت فيها علامات من الخشونة في الخطاب المصري، كانت بهدف الردع بصورة أساسية، وحققت أهدافها في ليبيا عند مواجهة تركيا من خلال رسم

الناعبة من حرص على عدم التهاون مع التجاوزات، الفصل بينهما صعبا، ولا يعني تقدم الأولى عدم اللجوء إلى الثانية.

أفضى فهم القيادة المصرية لدواعي المعطيات الإقليمية إلى تعزيز منهج الهدوء، ففي اللحظة التي وقعت فيها عملية طوفان الأقصى حدثت صدمة في إسرائيل ودول عربية، وبدا الجميع مستعدا لعصر أي دولة عربية تدعم العملية وتسعى إلى تقديم مساندة عسكرية للمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، والتي ساورتها نشوة في إمكانية أن تمر عملياتها بلا عقاب أو تحظى بمباركة عربية، ولذلك كان الموقف المصري متوازنا بين مسؤولياته نحو القضية الفلسطينية والأمن القومي المباشر.

حققت القاهرة جزءا مهما من أهدافها في خضم تطورات بالغة الحساسية، وصعوبات الحرب على غزة، وقرأت جيدا ما تنطوي عليه التحركات الأمريكية والإسرائيلية، حيث يريد كلاهما التأسيس لنظام جديد، تصبح فيه إسرائيل جزءا منه في وضع النهار، ومهما كان حجم التقاطعات الغامضة في هذا الاتجاه، فالقاهرة لا تريد تفريغه عنوة من مضمون يتعارض مع مصالحها، بينما التعامل معه بهدوء يمكنها من تحقيق ذلك، ويحقق لها مكاسب بعيدة، ويساعدها في تقويض الجوانب القائمة فيه تدريجيا.

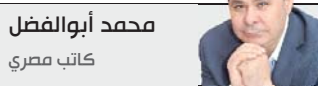
بات الهدوء واحدا من القواسم أو العلامات الواضحة في السياسة الخارجية لمصر، وممكنها أن تتجاوز مطبات متباعدة، كان يمكن أن تصبح نتيجتها قائمة عليها لو تعاملت معها بطريقة مغايرة، فالقوى الكبرى مهما ارتفعت أطماعها لا تميل إلى قبول الدول التي تتحداها علانية أو تصطدم

فهناك أطراف عدة منخرطة في الأزمة وإن بدت بعيدة عن بعض تطوراتها المعلقة، وتحتاج مصر أن لا تنجر إلى الدخول في قضايا فرعية تشغلها وتشل حركتها في التعامل مع المحور الرئيسي، والخاص بوضع الأليات اللازمة لإيجاد حل مناسب للقضية الفلسطينية.

قفزت القاهرة على كل المهاترات التي حدثت وأرادت جرّها إلى صدام مباشر مع إسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة، ومعهم دول عربية عدة، وتعاملت بحكمة شديدة مع الحرب وروافدها، في إطار الثوابت المتعلقة بالحفاظ على الأمن القومي للدولة، ونجحت في عبور الكثير من الألغام التي ظهرت أمامها، ولم تكن قادرة على ذلك لو أن حساباتها السابقة لما سوف يجري في المنطقة غير دقيقة.

استفادت الدولة المصرية من استعدادها لما يمكن أن يحدث لسيناء وفيها وحولها، ووظفت الهدوء الطاعى في توجهاتها الفترة الماضية في عدم الوقوع في أخطاء تسبب لها متاعب فادحة، وصياغة رؤية للتعامل مع التطورات، قوامها عدم الانجرار وراء تصورات تتبناها جهات لها أهداف خفية، أو تقوم بها قوى من دون مناقشة مباشرة معها، وفي الحالتين لا تريد مصر أن تتحمل نتائج تصرفات يقوم بها غيرها.

لم يخل الهدوء المصري في التعاطي مع الحرب على غزة من صرامة رسمت خطوطا عريضة يؤدي تجاوزها إلى أزمات إقليمية حادة، وقاد ذلك إلى يقين بأن خط التهديد الظاهر في توجهات القاهرة بحمل وجهها قاسيا قد يطفو في أي لحظة، الأمر الذي جعل من سياستي الهدوء النابعة من فهم كبير للتطورات التي تولدت على هامش حرب غزة وتنبأاتها، والصرامة



نحجت الطريقة الهادئة التي تعاملت بها مصر مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في أن تعصمها من تكبد خسائر، وربما جلبت لها مكاسب، فالتخوف مما يمكن أن يحدث في مصر، أولاها، دفع بعض الأطراف الإقليمية والدولية المساندة إلى تقديم أنواع مختلفة من الدعم المالي، وكف اللسان السياسي النائد ضدها الفترة الماضية.

بدت القيادة المصرية مقتنعة بعدم المبالغة في ردود الفعل على الاستفزازات التي قامت بها قوات الاحتلال بشان السيطرة على معبر فيلادلفيا واجتياح مدينة رفح في جنوب غزة، والقريبة من الحدود المصرية، أو الانسياق وراء بعض الانتقادات الفلسطينية التي طالبتها بالتدخل ومواجهة إسرائيل عسكريا، وإدخال المساعدات الإنسانية عنوة من خلال معبر رفح، وتحمل التكاليف الناجمة في الحالتين.

لم تترك القاهرة هذه النوعية من القضايا في أيدي هواة يطربون للشعارات، فالأوضاع التي تجري في القطاع وحوله تدخل في صميم قضايا الأمن القومي التي تترك للخبراء، وعدم تحويلها إلى حكايات يمكن طرقها كل ساعة، كما تفعل بعض الدول المجاورة التي لا يتوقف فيها الكثير من المسؤولين عند الحديث عن غزة وأحوال الفلسطينيين وتقرير مصيرهم بلا دراية كبيرة لما يدور من تفاعلات خلقها الحرب على القطاع.

من المؤكد أن تداعيات الحرب سوف تطول، ولا أحد يستطيع الجزم بمعرفة طبيعة الترتيبات التي ستترتب عنها،

النضال الفلسطيني والسابع من أكتوبر البائس

مجددا.. لا يوجد مسوغ ثوري أو نضالي فلسطيني ينتمي إليه السابع من أكتوبر، فهو ليس من ثقافة الشعب الفلسطيني وحضارته وإرثه الممتد منذ عقود طويلة تراكت عبره منجزاته الإنسانية، باندماج التاريخ بالحاضر نحو مستقبل يحمل الحرية والكرامة، فالشعب الفلسطيني خاض ثوراته بنضال يتسم بعقلانية وواقعية قراءته للظروف الدولية دون مهلكة تدفعه لمصير الهنود الحمر الذين انقرضوا مع قضيتهم.

رشد المسيرة الفلسطينية حدد للشعب مساره وغماره، بعيدا عن حقول الفوضى الثورية والبناتق المستأجرة وأجندات إقليمية تراه قربانا في صلواتها السياسية، بإيمان تنطوي تحته حقيقة واحدة فقط أن الوطن يبدأ بدولة تحيا برجالها وبقائهم على أرضهم بعد رحلة تنقل طويلة.

واقع المسيرة داخل الوطن يختلف عن خارجها، ففي داخل الوطن أصبحت المسيرة أكثر تحفظا أمام مساعي إلصاق عوارض كفاحية جديدة، لعل أخطرها كانت العمليات الانتحارية، والتي انتشرت إبان انتفاضة العام 2000، كدلالة على مصداقية القضية وشرف نضال شعبها وصموده، فاصطدم هذا المعارض الدخيل على الفلسفة ومقارعة للاحتلال، بلطف المجتمع وطبقاته المتنوعة له، كونه يحمل تكلفة إنسانية ثقيلة، فلم يستمر بل اندثر بلا رجعة، ليتم استيراد عارض جديد يتمثل بصواريخ خلقت حروبا فرضت على الشعب الفلسطيني لا معنى لها ولا هدف.



على امتداد المسيرة النضالية الفلسطينية الطويلة التي تقف على مشارف مؤبوتها الأولى، خاض الشعب الفلسطيني تجربته بوسائل كفاحية متعددة في سبيل التحرر والاستقلال من الانتداب البريطاني وما تلاه من احتلال إسرائيلي جثم على صدره أجيالا تلو أجيال.

مسيرة متشعبة بدأها بهبات شعبية بالفقرة ما بين 1920 و1933 لعل أهمها هبة البراق عام 1929، إلى أن نضجت الظروف بقيام ثورة 1936 التي توفرت لها شروطها وبيئتها ووسائلها، ورغم ارتفاع نسق المجازر التي تحزمت بالموت الشنيع، إلا أن الشعب الفلسطيني عاد يشق طريقه نحو الحياة والنضال دون خوف من جنون المحتل.

واستمرت المسيرة بين إستراتيجيات كره وحسب سياقاتها التاريخية بتكوين الشخصية الكفاحية الفلسطينية المقاومة الفلسطينية، وتزعمت منظمة التحرير لحرير فلسطين إلى حين انطلاق حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي صعدت سريعا على هرم قوى المقاومة الفلسطينية، وتزعمت منظمة التحرير لعوامل عديدة أهمها؛ قدرتها على استيعاب ألوان الطيف السياسي والفكري والثقافي الفلسطيني من أقصى يساره إلى أقصى يمينه.

مسيرة جالت أرجاء الأرض بأسرها برمزية الكوفية ذات اللونين الأبيض والأسود.. من فيتنام وحربها، إلى مجاهدي خلق وثورتهم المرسوقة، مروراً بحركات التحرر في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، مما جعلها، أي المسيرة، مطمعا لدول وجماعات.

وفيما توالى السنوات بين الحروب العربية ضد إسرائيل التي اشتبكت بعمليات الإغتيالات المتبادلة مع فصائل فلسطينية، وصولا لاجتياح بيروت والانتفاضة الفلسطينية الأولى، أدركت المسيرة النضالية الفلسطينية أن البقاء على مقارعة الاحتلال هو المعادلة الأكثر عقلانية، فكانت أواسل الاتفاقية التي خلقت الكيانية السياسية الفلسطينية.

انتهاء صلاحية نتنياهو وحكومته

عشوائي وبلا حسيب ولا رقيب ليس في قطاع غزة فقط بل في الضفة الغربية أيضا. بالأمس القريب قتل إسرائيل أحد الأشخاص الذين اعتنقوا الديانة اليهودية في الخليل، مما دفع لانتقادات واسعة داخل المجتمع اليهودي ذاته. ليس هذا فقط، إذا كانت الولايات المتحدة سابقا، تسعى لإخراس جميع الأسن المضادة لإسرائيل وأفعالها التي تجاوزت النازية، فهي حاليا تريد إخراس الأسن اليمينية المتطرفة في حكومة بنيامين نتنياهو وإخراس نتنياهو نفسه، فقد وصل القرائش الإعلامي إلى حد الطلاق البائن، وأضحت الانتقادات الإسرائيلية مزجة ومحرجة لأميركا وتاريخها في أن معا. فكما هو معروف رفض نتنياهو الطلبات الأميركية بعدم القيام بعملية عسكرية واسعة في رفح، بدعوى ضرورة ضمان أمن المدنيين هناك، قائلا "أنا ما فعله الأميركيون في الفلبين"، وتابع قائلا "قاتل الأميركيون في الفلبين في أماكن ماهرة أقل اكتظاظا من غزة، وقتلوا 100 ألف فلبيني" وأضاف "تسببوا بخسائر أكبر من التي تسببنا بها في غزة، لا مفر من عملية برية في رفح". وذلك حسب القناة 14 نتنياهو يقول، بطريقة أو بآخر، لا يحق لكم الحديث عن ضمان أمن المدنيين بعدما فعلتم ما فعلتموه في الفلبين، وقتلتم أضعاف من قتلناهم في قطاع غزة.



قد يكون مفاجئا أن الولايات المتحدة التي استخدمت حق الفيتو ثلاث مرات ضد مشاريع قوانين لصالح الفلسطينيين ولوضع حد لمعاناتهم المتفاقمة التي بلغت مبلغ الموت من الجوع، تتصرف بطريقة مغايرة لتتقدم بما كانت ترفضه وتشهر بطاقة الفيتو الحمراء بوجهه.

لكن ما هذا التغير في الموقف والإحاح على وقف إطلاق النار؟ وكيف بدا الموضوع الإنساني ذا أهمية من نفس الجهة التي زويت إسرائيل بالمال والسلاح، وكانت تصد كل مشروع قرار لصالح الفلسطينيين على غرار مشروع القرار الذي تضعه اليوم على الطاولة الأممية؟

لعل شعبية جو بايدن المنخفضة بالإضافة إلى أن خطاب تشاك شومر، زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، كان انعطافة واضحة في العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية ورئيسها، خاصة أن الأخير يهودي يعبر عن آراء اليهود في الولايات المتحدة بالضرورة، وهم الآن يشعرون بالقلق من تصرفات حكومة اليمين العنصرية، التي تضر بطبيعة الحال بإسرائيل ولكل شخص يحمل الديانة اليهودية على وجه البسيطة. فإسرائيل تطلق النار بشكل



المطلوب إخراس نتنياهو

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التشاؤم يحاصر آفاق نمو السياحة الأردنية في 2024

محاولات مضنية للحفاظ على مستوى نشاط القطاع رغم تحديات التوترات في الشرق الأوسط

حملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

عمّان - يستبعد المسؤولون الأردنيون نموا في قطاع السياحة العام الحالي، بل يحاولون جاهدين الحفاظ على المستويات التي تم تسجيلها العام الماضي مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ويعتبر البلد من مناطق الجذب السياحي في الشرق الأوسط على مدار العام، وتعد مدينة العقبة في الجنوب من أهم الوجهات، بالإضافة إلى البتراء ووادي رم والبحر الميت، الذي يشتهر بالسياحة العلاجية.

والى جانب ذلك تتمتع البلاد بالعديد من المعالم الأثرية والتاريخية في كل من جرش وعجلون والكرك، والتي تنافس العديد من المعالم في المنطقة العربية.

وحملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

وحملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

وحملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

وحملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

وحملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

وحملت تقييمات الأردن حول احتمال تباطؤ نمو صناعة السياحة هذا العام أخبارا محبطة لأوساط القطاع بسبب استمرار التوترات في الشرق الأوسط، إذ تجد الدولة نفسها تأتأة بين مواجهة هذه المشكلة ومساعي تحفيز الاقتصاد المتعثر إلى النمو.

وأضاف "دعيني اسمّها تنويعا للمحفظة الاستثمارية السياحية هذا العام وخاصة خلال النصف الثاني من 2024. وتحاول هيئة تنشيط السياحة التوسع في أسواق أخرى في أفريقيا مثل إثيوبيا ورواندا وكينيا، ومن المتوقع أن يشهد البلد إقبالا مرتفعاً جدا من هذه الأسواق مع التخطيط للتعاون مع الطيران الإثيوبي لتسيير برامج سياحية للزّردن.

وقال عربيات "نخطط للتوسع في أسواق أخرى مثل الصين وماليزيا وإندونيسيا وباكستان، بالإضافة إلى كوريا الجنوبية، وأخيرا كان فريق من الهيئة موجودا في روسيا وسنرى قريبا طائرات الملكية الأردنية تعود للطيران إلى موسكو".

وأوضح أنه سيكون هناك برنامج وجوافر لاستقطاب سياحة المؤتمرات في الأردن، مشيرا إلى أن ألمانيا وقعت نحو ست اتفاقيات لطيران عارض مع عدة دول أوروبية للعودة إلى العقبة وعمّان وهذا سيكون بدءا من شهر مايو المقبل حتى نهاية العام.

وتعد صناعة السياحة، التي تسهم بعشرة في المئة من النمو، إحدى الأدوات المهمة لتنشيط عجلة الاقتصاد، وتتمتع بإمكانات كبيرة ومقومات فريدة ومتعددة ومنسجمة مع التوجهات المعتادة للزّوار، بما في ذلك منتجات تضم العشرات من الفنادق التي تأثرت بالحرب.

وقال حسين هلالات نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الفنادق الأردنية لريتيرز إن "التأثير الذي حصل لقطاع الفنادق كبير جدا منذ السابع من أكتوبر 2023 حتى الآن".

وبحسب بيانات وزارة السياحة بلغ عدد الفنادق العاملة في البلاد 638 فندقا في العام الماضي، وهي تضم أكثر من 30.6 ألف غرفة.

وبين هلالات أن "العمل لدى القطاع الفندقي موسمي وللأسف مع الحرب على غزة وصلت نسبة الإشغال في فنادق البتراء وعمّان والبحر الميت إلى نحو صفر في المئة".

وأضاف "على الحكومة مساعدة قطاع الفنادق لكي يبقى واقفا

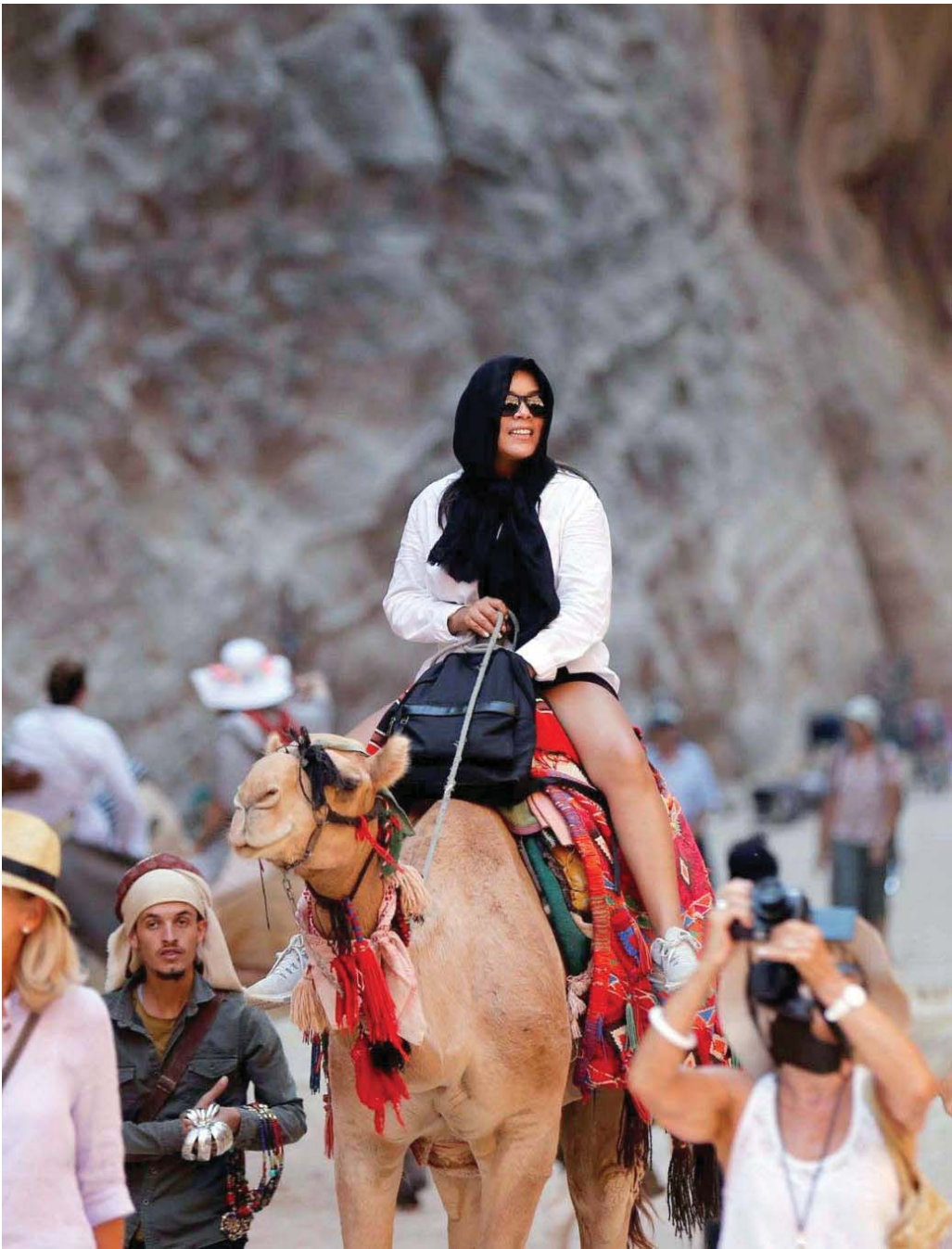
على قديمه، وتخفيف التكاليف عن المستثمرين في هذا القطاع، خاصة أنهم وصلوا إلى مرحلة صاروا فيها غير قادرين على دفع الرواتب للموظفين".

وتشير بيانات حكومية إلى أن عدد العاملين في القطاع السياحي بالأردن في العام الماضي كان يقدر بنحو 55 ألف شخص.

وقال هلالات "توقعاتي للعام الحالي هي أنه في حال لم تنته الحرب على غزة لن تعود شركات الطيران إلى رحلاتها للمنطقة كما كانت قبل الحرب، حتى الطيران منخفض التكاليف، وبالتالي توقعات العام الحالي صعبة جدا".

ورأى أنه حتى لو توقفت الحرب سيحتاج الأردن إلى بعض الوقت للعودة إلى مستويات الأعوام السابقة، مبينا أنه حتى يطمئن السائح الأجنبي للعودة إلى زيارة الأردن يحتاج أشهرا. وتتفق جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية مع مواقف باقي الهياكل الناشطة في القطاع بأن السياحة بدأت عام 2024 بأرقام ضعيفة.

وقال مسؤول السياحة الوافدة في الجمعية محمود الخصاونة لريتيرز "نحن نؤكد أن قطاع السياحة يمر بأزمة حالية نتيجة الحرب في غزة، والتي أثرت مباشرة علينا إذ لسنا أن نحو 80 في المئة من الحجوزات تم إلغاؤها".



جولة أكثر من ممتعة، أليس كذلك؟

وأضاف "حتى حجم الطلب في تراجع خلال الفترة الحالية، مع العلم أنه يمثل موسما جيدا إذا ما قورن بالعام الماضي إذ حققنا نسبة نمو عالية في تلك الأشهر". ورأى أنه في حال استمرت أحداث غزة فسيؤثر بشكل كبير مستقبل السياحة خلال العام الحالي وكذلك نسبة الحجوزات التي لم تتجاوز 20 في المئة حتى الآن.

وأكد الخصاونة أن "الأثار السلبية الكبيرة التي نواجهها نحن كوكلاء سياحة وسفر نتيجة نسبة الحجوزات الضعيفة ستؤثر بالتأكيد على العمالة في القطاع والخدمات اللوجستية المرتبطة به".

سقوط العملة الإيرانية رمز للمشاكل المزمنة للاقتصاد

الحكومة تتعرض لضغوط شديدة لضبط الوضع وسط معاناة الناس مع مزيج من التضخم المرتفع والنمو الفاتر

"الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) عزز منذ نوفمبر 2023 شروط الائتمالات التي يفرضها على الكيانات الساعية للوصول إلى إيرادات النفط العراقي".



هاني زويد

أحد المشاكل هو القيود على تدفق الدولارات من العراق

وأضاف "سرعان ما أدت هذه الخطوة التي تهدف إلى مكافحة غسل الأموال لصالح إيران من بين نظم قانونية أخرى إلى انخفاض حاد في بيع الدولار في المزاو اليومي للعراق، مما أثر على ما يبدو في توفر الدولار عبر الحدود".

وبعكس انخفاض قيمة الريال جزئيا على الأرجح منذ تعثر المحادثات النووية في الخريف الماضي تقبل المتعاملين في السوق احتمال بقاء معظم العقوبات الثانوية الأميركية سارية إلى أجل غير مسمى مقابل تأثير أي عقوبات محددة فرضتها واشنطن مؤخرا.

وبنعكس فقدان القوة الشرائية المتسارع للإيرانيين في التحول في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، والذي يبلغ الآن نحو 4741 دولارا. وهذا الرقم أقل بنسبة 28 في المئة مما كان عليه في العام الإيراني السابق، مما يعكس حقيقة أن عددا متزايدا من الإيرانيين يعيشون تحت خط الفقر.

وعلى مدى سنوات، عانى الإيرانيون من تآخر قيمة مدخراتهم مع انخفاض قيمة العملة المحلية. واليوم، تبلغ قيمتها واحد على عشرين مما كانت عليه في عام 2015، عندما وقعت إيران اتفاقا نوويا مع القوى العالمية.

ومنذ ذلك الحين انخفض سعر الدولار من 32 ألف ريال إلى مئات الآلاف بشكل دراماتيكي. وفي فبراير 2023 وصلت العملة الإيرانية لفترة وجيزة إلى أدنى مستوياتها عند 600 ألف ريال مقابل الدولار، ومنذ ذلك الحين لم ترتفع فوق 439 ألف ريال.

ويربط الخبراء والمحللون هذا الانهيار بعدة عوامل من بينها أسعار الاستهلاك وأيضا العجز في الميزانية، الذي تموله الحكومة بشكل جزئي عبر الاقتراض غير المباشر من البنك المركزي. وقد مرّز الإحصاء الحكومي معدل التضخم في البلاد لشهر فبراير الماضي عند 42.5 في المئة، بينما يقول البنك المركزي إنه أكثر من 46 في المئة، بينما لا يوجد تفسير واضح لهذا التناقض سوى أن الدولة عاجزة عن القيام بما يلزم لجعل الأمور أمام الناس شفافة.

وتتضمن المسببات المحتملة الأخرى للتحديات على صعيد العملة فرض المزيد من القيود مؤخرا على تدفق الأوراق النقدية بالدولار إلى العراق المجاور، وفق هنري روم زميل أقدم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. وكتب روم المختص في العقوبات على إيران والقضايا الاقتصادية النووية في تحليل مؤخرا يقول إن

بسبب التداعيات المحتملة للنحذ إلى وسائل الإعلام الأجنبية حول الصعوبات الاقتصادية في البلاد. وتعتبر عطلة النيرون التي تستمر أسبوعين فرصة للسفر إلى الخارج، مما يزيد الطلب على الدولار الأمريكي واليورو.

واصيب مجتبى، وهو أب يبلغ من العمر 49 عاما، بالصدمة من انخفاض سعر الريال بنسبة 5 في المئة مقارنة بالأيام الستة الماضية، بينما البلاد بأكملها في إجازة.

وأكدت نيلوفار البالغة من العمر 28 عاما وزوجها بهزاد البالغ 30 عاما أنهما حجزا جولة لمدة أسبوع في تركيا بسعر مخفض، لكنهما يتطلعان الآن إلى إنفاق نفس المبلغ الذي ينفقانه على جولة كاملة السعر.

ويؤثر سعر الصرف المتقلب بسبب ضعف الاقتصاد والصعوبات المالية التي تواجهها البنوك المحلية والطلب الكثيف على الدولار من الإيرانيين الذين يخشون انكماش صادرات البلاد من النفط وسلع أخرى، بالفعل على الأسواق الأخرى، بما في ذلك الإسكان والإيجارات والنقل والتجارة وغيرها.

ويؤثر سعر الصرف المتقلب بسبب ضعف الاقتصاد والصعوبات المالية التي تواجهها البنوك المحلية والطلب الكثيف على الدولار من الإيرانيين الذين يخشون انكماش صادرات البلاد من النفط وسلع أخرى، بالفعل على الأسواق الأخرى، بما في ذلك الإسكان والإيجارات والنقل والتجارة وغيرها.

ضد الحكومة في الماضي، لكنها أجبرت العديد من الإيرانيين على التركيز على توفير الطعام بدلا من الانخراط في نشاط سياسي شديد الخطورة وسط حملة قمع شرسة على المعارضة.

ومنذ بداية هذا العام، فقدت العملة أكثر من 17 في المئة من قيمتها في السوق المفتوحة، وقد بدأ ذلك التدهور منذ أغسطس الماضي، وتجاوز الدولار 600 ألف ريال في أواخر فبراير مسجلا رقما قياسيا جديدا.

ورغم استعادة الريال بعض الخسائر قبل عيد النيرون، فإن حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي تتعرض لضغوط شديدة لتأمين استقرار الوضع بشكل عام، بينما يتصارع الإيرانيون مع مزيج من التضخم المرتفع والنمو الفاتر الذي يبلغ 2.5 في المئة باستثناء النفط.

ويشكل التراجع الجديد علامة على المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد في ظل العقوبات الغربية، والتي تتسارع الآن مع تقدم طهران في برنامجها النووي، ومساعدتها في تسليح روسيا في حربها على أوكرانيا، وزيادة دعمها للمليشيات الوكيل في الشرق الأوسط. وتقلت وكالة أسوشيتد برس عن محسن (32 عاما)، الموظف في أحد محلات الصرافة، قوله إن العطلة ساهمت في انخفاض الأسعار، "السعر ليس حقيقيا، الطلب على شراء الدولار مرتفع للغاية، لكن هناك عدد قليل من محلات الصرافة مفتوح".

وتحدث هو وإيرانيون آخرون بشرط عدم استخدام أسمائهم الأخيرة،

رهان مغربي على الاستثمار لتحفيز صناعة السياحة

ويشكل تنظيم المغرب لنهايات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025 والتنظيم المشترك مع إسبانيا والبرتغال لنهايات كأس العالم في 2030 فرصتين ذهبيتين لازدهار أكبر لقطاع السياحة.



فاطمة الزهراء عمور
الشراكة بين
القطاعين العام
والخاص هدفنا للتنوير

وقالت عمور "تنظيم مغربا لكأس أمم أفريقيا 2025 وكأس العالم المشترك مع إسبانيا والبرتغال، حدثان مهمان وفرصة ذهبية للسياحة في بلادنا، شخصيا أعتقد أن وجود مثل هذين الموعدين يساعد في التركيز على الهدف ويشجعنا أكثر على الوفاء بالتزاماتنا". وأضافت "في خارطة الطريق السياحية 2023 - 2026 تم وضع أهداف مهمة فيما يخص الرفع من طاقة الاستيعاب، ما يساهم في استقبال هذين الحدثين في أفضل الظروف". وانتقل المغرب من المرتبة 34 في عام 2019 إلى المرتبة 22 في عام 2022 على قائمة منظمة السياحة العالمية لأكثر الوجهات جذبا في العالم. وقالت وزيرة السياحة "هذا التقدم نتيجة التدابير الاستباقية التي اتخذتها الحكومة، كالخطط الاستيعابية (التي واكب أزمة كوفيد) لدعم المهنيين بقيمة مليار درهم وبرنامج طموح للترويج والنقل الجوي".

ووقعت الحكومة المغربية شراكة مع بعض شركات الطيران العالمية منها رايان إير الرائدة في مجال الطيران منخفض الكلفة. وابتداء من أبريل المقبل ستطلق رايان إير 24 خطا جويا دوليا جديدا مع ثمانية أسواق مصدرة إستراتيجية، هي ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والبرتغال والسويد والمملكة المتحدة.

ويهدف الصندوق إلى جمع 14 مليار دولار من السوق الدولية لتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى، في إطار الشراكات مع القطاع الخاص والدخول في رأسمال الشركات الصغرى والمتوسطة ومنح القروض للشركات الناشطة في القطاعات عالية الربحية. وقالت الوزيرة "لتحقيق أهدافنا نشغل حاليا على العرض السياحي الجديد، وعلى الروافع الأساسية لتطوير القطاع، من بينها الترويج والنقل الجوي، وتعزيز العرض الفندقي وتشجيع الاستثمار في التنشيط السياحي". وبعد قطاع السياحة ثاني مصدر للعملة الأجنبية بعد تحويلات المغاربة بالخارج كما يمثل حوالي سبعة في المئة من الناتج المحلي. وأشارت عمور إلى أنه لإنعاش القطاع الذي تضرر خلال جائحة كورونا أطلق المغرب مؤخرا برنامجا باسم "سياحة غو" بالشراكة بين القطاعين الخاص والعام لتقديم الدعم التقني للشركات الراغبة في الانخراط في الرقمنة أو تحسين دخلها أو إنجاح التحول البيئي.

الترويج والنقل الجوي ودعم رأس المال البشري وتعزيز العرض الفندقي وزيادة مشاريع الترفيه على رأس الأولويات

ويطمح المغرب للوصول إلى 26 مليون سائح بحلول 2030 وجذب 17.5 مليون سائح في 2026 مقارنة مع 14.5 مليون سائح في 2023. كما يهدف إلى تحقيق 120 مليار درهم (12 مليار دولار) وتوفير 200 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة من القطاع السياحي.

الرباط - وضع المسؤولون المغاربة جزءا كبيرا من رهاناتهم على تحفيز صناعة السياحة خلال المرحلة المقبلة من أجل جذب المزيد من الاستثمارات باعتبارها أحد المحركات المهمة لتنمية الاقتصاد. وقالت وزيرة السياحة فاطمة الزهراء عمور إن بلدها "يعمل على تشجيع الاستثمار في التنشيط السياحي وتوفير تجارب سياحية فريدة عن طريق الشراكة بين القطاعين العام والخاص". واشترت علامات عالمية معروفة وكذلك مستثمرون مغاربة في الأونة الأخيرة عدة فنادق كانت مغلقة في مدن سياحية كبرى وذلك لتشجيع الاستثمار في القطاع، خاصة ما تعلق منه بمجال الضيافة. وأكدت عمور في مقابلة مع وكالة رويترز الاثنين أن إعادة فتح الفنادق المغلقة من بين أولويات الحكومة، وهناك عدة إجراءات جارية لدعم الفنادق المغلقة أو التي تواجه صعوبات. واضطرت مجموعة من الفنادق المحلية إلى وقف نشاطها إما بسبب ضعف الإدارة وتراكم الضرائب والتأمينات الاجتماعية أو نتيجة تداعيات أزمة وباء كورونا، وتوجد أغلب هذه الفنادق في مراكش وورزازات وأغادير.

وتعتبر مراكش وأغادير أهم وجهتين سياحيتين في المغرب إذ تستقطبان وحدهما نحو 60 في المئة من السياح الأجانب الوافدين إلى البلاد. وذكرت عمور أن الوزارة تعمل عبر الشركة المغربية للهندسة السياحية على إيجاد حلول لإشكالية هذه الفنادق من خلال تسهيل التواصل بين أصحابها ومستثمرين جدد.

ويساهم صندوق محمد السادس للاستثمار في إنشاء البتين لهذه المؤسسات، الأولى مخصصة لشراء الفنادق المغلقة والثانية للتجديد من خلال جولة ديون ثانوية. وكان المغرب قد أطلق هذا الصندوق في عام 2021، وتلقى مساهمة أولية بلغت 15 مليار درهم (حوالي 1.4 مليار دولار) من ميزانية الدولة.

الجزائر تعول على إحصاء أصولها الزراعية للنهوض بقدرات القطاع

الجزائر - تعول الجزائر على المضي قدما في إحصاء أصولها الزراعية أملا في النهوض بالقطاع الذي ظل لسنوات طويلة بعيدا عن اهتمام الدولة قياسا بجيرانها بسبب الاعتماد المفرط على الاستيراد بغضل دولارات النفط والغاز. ويقول المسؤولون إن الخطوة تهدف لتحقيق معرفة أفضل بواقع الزراعة ووضع مؤشرات واقعية في إطار أهداف التنمية المستدامة، وتوجيه وتحديد سياسات بما يخدم المزارعين، ومختلف الفاعلين في هذا القطاع الإستراتيجي. وشدد الرئيس عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه في 17 أفريل الماضي على ضرورة إيلاء كل الأهمية للإحصاء العام للزراعة، التي تشكل ثاني أكبر قطاع بعد صناعة الوقود الأحفوري، باعتباره أداة "أساسية" لاتخاذ القرار.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن مجلس الوزراء قوله إن تبون "طلب من الحكومة" التركيز على هذا الأمر "كونه آلية لمعرفة القدرات الوطنية وتحديد الاحتياجات لاتخاذ القرارات الصحيحة المستندة على المعطيات العلمية الدقيقة". وقررت السلطات قبل أكثر من عامين الاتجاه نحو إحصاء الأصول الزراعية والحيوانية وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من عقدين، بينما يمر البلد كغيره من الدول العربية بمشكلة الجفاف وشح الأمطار بسبب التغير المناخي.

ورغم أن أوساط القطاع أكدوا حينها أن القرار جاء متاخرا، لكنه يمكن أن يضع بوصلة جديدة لتطوير استثمارات القطاع، في ظل امتلاك البلد النقطي مقومات كبيرة لتحقيق تنمية مستدامة في ركيزة أساسية لم تعرها السلطات اهتماما كبيرا في السابق. وكانت آخر عملية إحصاء للقطاع قد أجريت في العام 2001، ومنذ ذلك الحين لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من وضع إستراتيجية واضحة المعالم لتنمية هذا المجال الحيوي بالشكل المطلوب.

قوانين الليثيوم الأميركية تقمع فرص كسر هيمنة الصين

الجمود له انعكاسات سلبية بالغة على الاستثمار في القطاع



معدن مهم في معركة التحول النظيف

وقال كيث هول، مدير معهد هول، المعادن بجامعة ولاية لويزيانا "من المرجح أن تكون هناك حاجة إلى معركة قضائية حول ما إذا كان لديهم الحق في القيام بذلك".

ويكون المسار أكثر قتامة بالنسبة للمياه التي يتم استخراجها مع النفط الخام. لقد دفعت شركات النفط لعقود من الزمن تكاليف التخلص من تلك المياه المنتجة، والتي تحتوي على الليثيوم الذي يمكن بيعه لتحقيق الربح. ومع ارتفاع الطلب على الليثيوم الآن، يتصارع ممالك الأراضي ومنتجو النفط والشركات، التي تشرف على التخلص من المياه على الملكية. وقضت محكمة الاستئناف في ولاية تكساس العام الماضي بأن شركة سي.أوجي أوبراينغ تسيطر على المياه، التي تستخرجها إلى جانب النفط الخام، لكن الحكم لا ينطبق إلا على هذه الحالة المحددة.

ولا تتضمن عقود إيجار حقول النفط شروطا بشأن من يملك المعادن الأخرى المستخرجة إلى جانب النفط، مما يثير تساؤلات حول ما إذا كان الليثيوم مشمولا بعقود الإيجار الحالية أو ما إذا كانت الشركات بحاجة إلى التفاوض على عقود جديدة مع مالكي الأراضي.

وقال جيمي رايمز، المحامي المتخصص في عقود المعادن في شركة الحمامة ليسكو أند لويس لرويتز "سيكون لهذا تأثير مروع على استثمارات رأس المال حتى يتم حلها". ويتسدد خبراء قانونيون على أنه من غير الواضح كيف سيتم تقييم الليثيوم مقابل مدفوعات حقوق الملكية نظرا لتكلفة المعدات اللازمة لتصفية معدن البطارية من محلول ملح، والذي على عكس النفط عادة ليست له قيمة سوقية في حد ذاته.

وفي أركنساس، حيث تامل شركات تيترا وإكسون والبيمارل وستاندرد لينيوم في إنتاج معدن البطارية في غضون بضع سنوات، يناقش مسؤولو الولاية هيكل حقوق الملكية لتعويض ملاك الأراضي منذ عام 2018.

وقال شين خوري، الذي يشرف على الهيئة التي ستحدد سعر الإتاوة بصفته وزيرا لوزارة الطاقة والبيئة في أركنساس، إن "الولاية قد تفرض أسعارا مختلفة اعتمادا على كمية الليثيوم الموجودة في رواسب المياه المالحة".

وتخطط البيمارل، أكبر منتج لليثيوم في العالم ولديها عمليات في الولايات المتحدة وتشيلي وإستراليا والصين وأماكن أخرى، لفتح منشأة تجريبية في أركنساس بحلول نهاية العام.

وتؤكد الشركة أنها اختارت عدم تقديم رسوم حقوق ملكية في الوقت الحالي، وقد قررت اعتماد هذا الاقتراح أثناء مشاهدتها لعملية مراجعة حقوق الملكية الخاصة بشركة ستاندارد. وقالت نيثا جونسون، المديرية التنفيذية لشركة البيمارل المشرفة على مشروع الليثيوم في أركنساس التابع للشركة "نتنظر لنرى كيف يتطور (وضع حقوق الملكية في أركنساس)". وأضافت "هناك بعض الاختلافات الأساسية بين الطبيعة في لويزيانا لرويتز أنها ليست لديها قوانين حالية تتعلق بالليثيوم.

تصطدم مساعي الولايات المتحدة لتصبح منتجا عالميا رئيسيا لمعدن الليثيوم المهمة في التحول النظيف بمزيج مربك من اللوائح الحكومية التي تردع المطورين وتعرقل الجهود الرامية إلى كسر سيطرة الصين على قطاع المعادن الحيوي.

والاشنطن - أجمع منظفون من سبع ولايات أميركية وخبراء قانونيون وسياسيون ومالك الأراضي والمستثمرون وشركات والمديرون التنفيذيون في الصناعة والاستشاريون على أن قوانين الليثيوم المحلية تعيق أهداف الولايات المتحدة في منافسة الصينيين. وليس من الواضح من يملك أطنان الليثيوم المحبوسة في المخاليل المحلية تحت التربة في تكساس ولويزيانا وغيرها من الولايات الغنية بالمعادن، وكيف يتم تقييم المعدن من المنظمين ومن يجب عليه الدفع مقابل معالجته وتحويله إلى مادة قابلة للاستخدام من الشركات.

ويعد هذه الغموض القانوني أحدث عائق إلى جانب التحديات التقنية وانخفاض أسعار السلع الأساسية أمام خطط واشنطن لإنتاج المزيد من الليثيوم الخاص بها وطاقم البلاد عن الإمدادات الأجنبية.

وذكرت شركة ستاندرد لينيوم المدعومة من شركة كوش أندوسيتري في أكتوبر الماضي أنها حفرت بئرا بمحلول ملح في تكساس بتركيزات من الليثيوم تعادل تقريبا تلك الموجودة في أجزاء من تشيلي، التي تمتلك أكبر احتياطيات من الليثيوم في العالم.

لكن ستاندرد لا يمكنها لمس هذا الليثيوم حتى يتم وضع اللوائح. وقال روبرت مينتاك، الرئيس التنفيذي للشركة "إننا نتبع نهجا مدروسا تجاه تكساس". وفي أوكلاهوما، التي توجد بها رواسب المياه المالحة، أكدت لجنة شركة الولاية التي تشرف على تطوير النفط والغاز إنها ليست لها سلطة قضائية على إنتاج الليثيوم وعوائده. كما أكدت وزارة المناجم بالولاية، أنها لا تشرف أيضا على الليثيوم.

وفي ولاية يوتا، وافق المجلس التشريعي للولاية وحاكمها على مشروع قانون العام الماضي يهدف إلى منع انخفاض مستويات المياه في بحيرة سولت ليك الغنية بالليثيوم.

وأدى ذلك إلى قيام شركة كومباس مينيالز بالتخلي عن خططها لشهر الماضي لإنتاج الليثيوم لشركة فورد في البحيرة المعرضة للخطر وحل فريق الليثيوم بالكامل، قائلة إن "المخاطر التنظيمية زادت بشكل كبير حول هذا المشروع".

500 ألف طن سنويا الفجوة بين العرض والطلب لمعدن الليثيوم بحلول عام 2030

ويؤدي الافتقار إلى المبادئ التوجيهية الحكومية في لويزيانا إلى إثارة مخاوف خبراء القانون من احتمال قيام المنتجين بالتعدي على الأراضي المجاورة عندما يعيدون حقن المياه المالحة بعد تصفية الليثيوم. وتعد إعادة الحقن خطوة أساسية للحفاظ على مستويات منسوب المياه الجوفية. وأكدت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية في لويزيانا لرويتز أنها ليست لديها قوانين حالية تتعلق بالليثيوم.

تصطدم مساعي الولايات المتحدة لتصبح منتجا عالميا رئيسيا لمعدن الليثيوم المهمة في التحول النظيف بمزيج مربك من اللوائح الحكومية التي تردع المطورين وتعرقل الجهود الرامية إلى كسر سيطرة الصين على قطاع المعادن الحيوي.

والاشنطن - أجمع منظفون من سبع ولايات أميركية وخبراء قانونيون وسياسيون ومالك الأراضي والمستثمرون وشركات والمديرون التنفيذيون في الصناعة والاستشاريون على أن قوانين الليثيوم المحلية تعيق أهداف الولايات المتحدة في منافسة الصينيين. وليس من الواضح من يملك أطنان الليثيوم المحبوسة في المخاليل المحلية تحت التربة في تكساس ولويزيانا وغيرها من الولايات الغنية بالمعادن، وكيف يتم تقييم المعدن من المنظمين ومن يجب عليه الدفع مقابل معالجته وتحويله إلى مادة قابلة للاستخدام من الشركات.

ويعد هذه الغموض القانوني أحدث عائق إلى جانب التحديات التقنية وانخفاض أسعار السلع الأساسية أمام خطط واشنطن لإنتاج المزيد من الليثيوم الخاص بها وطاقم البلاد عن الإمدادات الأجنبية.



برادي مورفي

فضلنا عدم الاستثمار
التجاري جراء عدم
اليقين القانوني

كيث هول

قد تبرز مفاك قضائية
لإثبات حق الشركات
في الإنتاج

ويبدو المسؤولون الفيدراليون عاجزين إلى حد كبير عن إجبار الولايات على تغيير اللوائح، مما يترك أهداف "الكهربية العدوانية" لإدارة الرئيس جو بايدن خاضعة للوترية التي يقوم بها المسؤولون المحليون بتحديث القوانين التي عفا عنها الزمن.

ومن المتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي على الليثيوم العرض بمقدار 500 ألف طن سنويا بحلول 2030. ويحذر المحللون من أنه ما لم تعزز الولايات المتحدة إنتاجها، فسيدخل المصنعون أنفسهم يعتمدون على الصين وغيرها من أجل الإمدادات مع اقتراب نهاية العقد.

وعلى سبيل المثال، وافق المجلس التشريعي لولاية تكساس العام الماضي على قانون يدعم من شركتي ستاندرد لليثيوم وشيفرون، يقضي بتوجيه هيئة تنظيم حقول النفط في الولاية إلى صياغة القواعد التنظيمية لاستخراج الليثيوم من المخاليل المحلية.

لكن الهيئة التنظيمية، المعروفة باسم لجنة السكك الحديدية في تكساس، أكدت لرويتز أنه ليس لديها جدول زمني لمود الانتهاء من هذه المهمة، لكنها أشارت أنها ستنتشر قواعدها للتعليق العام عليها بمجرد صياغتها قبل التصويت عليها من قبل ثلاثة مفوضين.

وقال برادي مورفي الرئيس التنفيذي لشركة تيترا تكنولوجيز، التي تهدف إلى إنتاج الليثيوم مع شركتها إكسون موبيل "لا أعرف حتى من أين أبدأ فيما يتعلق

الجزائر تعول على إحصاء أصولها الزراعية للنهوض بقدرات القطاع

المستغلة زراعيا لا تتجاوز 1.8 مليون هكتار بينما كان الرقم المتداول 3 مليون هكتار، وبالنسبة إلى رؤوس الأغنام مثلا فتبلغ 19 مليونا وليس 29 مليونا كما كان يُتداول.

ولخفت زيادة تكاليف البضائع في أنحاء العالم ضغوطا هائلة على الأسعار وخاصة السلع الغذائية. وكان من المنطقي أن يرتفع التضخم إلى حد لا يحتمل بالنسبة إلى عدد كبير من الجزائريين.



أنور سكيو
الإحصاء الدقيق
يُعطي نوعا من الدفع
الإيجابي للقطاع

ولمواجهة التقلبات غير المتحكم فيها، تسعى الحكومة إلى إرساء أسس زراعية صلبة تنقسم بالفعالية والنافعية مما يساعدها في ضمان الأمن الغذائي المشهود على المدى القصير. ويعتمد الإحصاء العام للمناطق الزراعية والثروة الحيوانية بالبلاد على الاستفادة من تقنيات الرقمنة ومعالجة البيانات وربطها مع قاعدة البيانات المركزية الخاصة بوزارة الفلاحة.



هذا إنتاج الموسم

قصيدة شعرية تثير سجالات بين مطربة تونسية وشاعر يمني

قصيدة عبدالغفور عبدالله تنسب خطأ إلى إيليا أبوماضي



يسرى محنوش تتدارك الخطأ في أغنيتهما الجديدة

الشركة المنتجة لأغنية
يسرى محنوش الجديدة
تحتاج إلى الحصول على
تصريح رسمي من الشاعر
لنشر الأغنية واستغلالها

بصلة من قريب أو بعيد، كما حدث مع قصيدة "ستنتهي الحرب" التي سجلتها المطربة اللبنانية كارول سماحة في ألبومها الذهبي من الحان تيسير عبود، ونسبتها إلى الشاعر الراحل محمود درويش، قبل أن يتبين في فبراير 2023 بعد أيام قليلة من ترويج الألبوم أن لا علاقة لها بالشاعر الفلسطيني وقد تكون مجرد خواطر نشرها صاحبها على فيسبوك وأراد لها الانتشار بأن نسبها إلى الشاعر الكبير.

بتقديم القصيدة ملقاة بصوته على مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبها إلى الشاعر إيليا أبوماضي، كما ألقاها بصوته الصحافي الرياضي على قناة "إم بي سي" مصطفى الأغا، وهو ما أثار جدلا واسعا بين الناشطين اليمنيين بعد أن أكد الشاعر عبدالغفور عبدالله أنها من إبداعاته وأنه نشرها لأول مرة في نوفمبر من عام 2017. وقال "حقيقة يسرفني إلقاء القيصر والأغا للقصيدة، لكن كنت أتمنى أن يتم نسبها إلي، وأمل أن يرد لي اعتباري بحقي الأدبي"، وهو ما تم بالفعل عندما اعتذر الرجلان لصاحب القصيدة وقاما بإصلاح الخطأ. وبحسب المتابعين للمشاهد الثقافي والإعلامي، فإن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى الكثير من الأخطاء في حق مبدعين بأن تنسب أعمالهم إلى أسماء أخرى معروفة أو مجهولة، أو تنسب إليهم قصائد ومقولات لا تمت لهم

الفنانة يسرى فقد كانت الصوت المؤدي للعمل فقط لا غير، لا علاقة لها باختيار النص وتلحينه وإنتاجه". وتحتاج الشركة المنتجة لأغنية يسرى محنوش الجديدة إلى الحصول على تصريح رسمي من الشاعر لنشر الأغنية واستغلالها، وذلك بعد تمكينه من كافة حقوقه المادية والمعنوية.

بسبب مواقع التواصل

اعتادت صفحات كثيرة في مواقع التواصل الاجتماعي على نشر القصيدة منسوبة إلى الشاعر إيليا أبوماضي (1889 - 1957)، أحد أبرز شعراء لبنان والمهجر في النصف الأول من القرن العشرين ومن أبرز مؤسسي الرابطة القلمية. وفي مارس 2020، في ظل أزمة كورونا، قام الفنان العراقي كاظم الساهر

نمر بها ستزول قريبا، وفق تعبيره. بدوره خاطب الفنان اليمني عبدالله ال سهل الناشطين من أبناء بلده، بالقول إن "الحق سيعود لصاحبه بأي حال من الأحوال، ولكن أرجو منكم ألا تخطئوا في حق يسرى محنوش كفنانة لأنها لم تكن هي السبب، ولأنها قريبة من اليمنيين في القاهرة وصديقة جميع اليمنيين في الوسط الفني وتحب اليمن كحبها لبلدها".

وتابع "الخطأ ليس منها بل من الملحن والمنتج والمشرع العام على العمل، لأن من قام بالتلحين والإنتاج هو اسم كبير في الساحة الفنية العربية يعرف ما له وما عليه ويقدر جهود الآخرين، ولا اعتقد أنه سيزي بان ينسب الحق إلى غير أهله، واعتقد أنه لم يتعمد ذلك الخطأ وأنا على ثقة بأن الحقوق ستعود إلى الأستاذ عبدالغفور عبدالله على أية حال، أما بالنسبة إلى

يطال الشعراء الكثير من الظلم أحيانا بسبب الاقتباس من قصائدهم أو أخذها كاملة من دون الإشارة إلى الشاعر أو نسبها إلى غيره، ظاهرة ما انفكت تتكرر، ولكن وقعها أقسى بكثير حين تستغل قصيدة ما لشاعر ما في أغنية أو عمل إبداعي آخر دون ذكر صاحبها وحفظ حقوقه المعنوية والمادية.

نافعة فمن خلال هذا الخطأ تعرفت على شاعر قيم وأيقنت مدى صدق اليمنيين وأمانتهم".

وكان الشاعر اليمني تطرق إلى القضية يوم السبت، وقال "قمة القهر أن ترى عمك ينسب إلى غيرك، بينما أنت لا تستطيع أن تفعل شيئا". وأضاف "قبل أيام نشرت مقطعاً قصيراً للفنانة التونسية يسرى محنوش من صفحة الموسيقى طلال، وهي تغني جزءاً من قصيدتي 'إذا ألقى الزمان عليك شراً' الموثقة في ديواني الشعري 'أنا والظل'، حاولت التواصل مع الفنانة يسرى محنوش والموسيقار طلال ولكن لم أستطع الوصول إليهما، ولم يتجاوب معي أحد، فاكثفت بالسكوت، وهذا هي الفنانة تقوم بعرض العمل كاملاً على قناتها في يوتيوب باسم إيليا أبوماضي".

وتابع "لن أسكت هذه المرة عن حقّي ولن أكتفي في كل مرة بالاعتذار. سأطالب بحقي ولو بقيت وحيداً. وأنا أثق فيكم أصدقائي أنكم لن تخذلوني وستساندوني كما فعلتم سابقاً".

وتقول بعض أبيات القصيدة: "إذا ألقى الزمان عليك شراً / وصار العيش في دنياك مراً / فلا تجزع لحالك بل تذكر/ كم أمضيت في الخيرات عمراً / وإن ضاقت عليك الأرض يوماً/ وبتنتن من دنياك قهراً/ قرب الكون ما أبكاك إلا/ لتعلم أن بعد العسر يسراً/ وإن جار الزمان عليك فاصبر/ وسل مولاك توفيقاً وأجراً/ لعل الله أن يجزيك خيراً/ ويملأ قلبك المكسور صبراً".

وكان الشاعر اليمني الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره قال في تصريحات سابقة إنه كتب القصيدة عام 2017 محاكاة لضيق الحال الذي يمر به الكثير من أبناء اليمن، نتيجة توقف الرواتب والوظائف، وتعرّفه في إكمال دراسته بكلية الآداب، حيث كان طالباً في السنة الثانية في قسم الإعلام، ولم يتمكن من إكمال دراسته حتى اليوم، مشيراً إلى أنه كتبها كي يحث الناس على الثقة بالله، ويمنحهم الشعور بالأمل، وأن هذه الظروف الصعبة التي



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

اعتذرت الفنانة التونسية يسرى محنوش للشاعر اليمني الشاب عبدالغفور عبدالله بعد أن سجلت إحدى قصائده بصوتها ونشرتها منسوبة إلى الشاعر إيليا أبوماضي، وقالت مساء الأحد إنها ستعدي الحق إلى صاحبها بكتابة اسمه على فيديو كليب القصيدة. ودونت المحنوش على صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "أحبابي في جميع أنحاء وطننا العربي الكبير وأخص بالذكر أحبابي في اليمن السعيد موطن العز والشهامة والكرم، سيتم تغيير إسم الشاعر في الفيديو في أجل أقصاه 24 ساعة بعد أن ثبت أن القصيدة تعود إلى الشاعر اليمني عبدالغفور عبدالله، وهذا ليس بغريب على أهل اليمن أصحاب الذوق الرفيع".

جدل حول القصيدة

وأكدت محنوش أن الخطأ حصل دون قصد منها، وأنها اعتادت على ألا تستولي على حق أي طرف طوال مسيرتها الغنائية، مردفة "رّب ضارة



عبدالغفور عبدالله

قصيدتي 'إذا ألقى الزمان عليك شراً' موثقة في ديواني 'أنا والظل'

«كان ياما كان» الإماراتية مبادرة للتبرع بالقصص والكتب للأطفال

ووفق تصريح سابق للشخص سلطان بن أحمد القاسمي نائب حاكم إمارة الشارقة ورئيس مجلس الشارقة للإعلام فإن هذه المبادرة تجسّد لمعنى أن الكتاب أساس تلاقى بلدان وثقافات العالم ومفتاح تعارفها على تجارب بعضها البعض والوسيط المعرفي بين الراهن والمستقبل، إلى جانب تعبيرها عن مشاركة مختلف فئات المجتمع في مشروع الإمارة الحضاري.

وتهدف مبادرة «كان ياما كان» التي تتخذ من العبارة التي تبدأ بها معظم قصص الأطفال اسماً لها إلى توفير كتب ذات قيمة وجودة للأطفال في المناطق التي تعاني من صعوبات في الوصول إلى الكتاب نتيجة ظروف اجتماعية أو طبيعية أو بسبب الكوارث والأزمات. وتنظم المبادرة حملة سنوية للتبرع بالكتب بالتعاون مع مجموعة من المكتبات والمؤسسات وتقوم بإيصالها من خلال شركائها إلى الأطفال المحتاجين لها في جميع أنحاء العالم.

ومنذ إطلاقها في عام 2015 تمكنت المبادرة من جمع وتوزيع عشرات الآلاف من الكتب في الدول والمناطق التي تشهد أزمات إنسانية أو اضطرابات سياسية أو ظروفًا اجتماعية ويواجه الأطفال فيها صعوبة في الوصول إلى الكتاب بغض النظر عن لغتهم أو جنسيتهم أو دينهم أو مكانهم، وذلك بالتنسيق مع شركاء المبادرة حول العالم. وأسهمت هذه الكتب في بث الأمل في نفوس الأطفال بفضل دورها في توفير جزء مهم من حاجاتهم التعليمية والثقافية والترفيهية وتمكينهم من مشاطرة أقرانهم في العالم متعة القراءة بلغتهم المفضلة.

سبل الوصول إلى المعرفة لا تقل أهمية عن إيصال التبرعات العينية الغذائية والدوائية، وهذا نابع من النهج الراسخ الذي تسير عليه دولة الإمارات في ارتقاء المجتمعات بالمعرفة والكتاب.



على امتداد تسع سنوات
حققت المبادرة نجاحاً كبيراً
بفضل مساهمات أفراد
المجتمع الإماراتي وحرصهم
على التبرع بالكتب

ووفق العنقوبي تعتبر هذه المبادرة تجربة مبتكرة على صعيد تقديم المساعدات الإنسانية في قالب معرفي وثقافي، وتعد حملة 'كان ياما كان' للتبرع بالكتب إحدى أهم مبادرات المجلس التي تجسد وتوضح هذه التجربة الرائدة، وبدورنا ندعو كل فئات المجتمع الإماراتي من أفراد ومؤسسات، إلى المساهمة في هذه الحملة فبترعهم بكتاب يسهم في صناعة مستقبل طفل حرمة الحرب والكوارث من الوصول إلى المعرفة". وتواصل المبادرة جهودها للوصول إلى جميع الأطفال الذين يعانون ظروفًا صعبة تحول دون حصولهم على الكتب.

وقالت مروة العنقوبي رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين "حققت هذه الحملة منذ إطلاقها قبل تسع سنوات نجاحاً كبيراً بفضل مساهمات أفراد المجتمع وحرصهم على التبرع بالكتب وتوفيرها للأطفال الذين يفتقدون لها في مناطق كثيرة حول العالم. وفي هذا العام نجدد دعوتنا لتقديم المزيد من الكتب والتي سنعمل مع شركائنا على إيصالها إلى كل طفل بحاجة إليها كي تكون مصدراً معرفياً ووسيلة ترفيهية تغرس في نفسه حب القراءة وتزيد من تواصله مع الكتاب".

وفي تصريح سابق شددت العنقوبي على أن مبادرة «كان ياما كان»، تشكل رسالة محبة وسلام من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الأطفال الذين لا يمتلكون مصادر المعرفة التي تعزز مخزونهم المعرفي وتساهم في تغيير حياتهم إلى الأفضل بسبب ظروف استثنائية تمر بها بلدانهم أو المناطق التي يقيمون فيها؛ حيث تستهدف المبادرة تمكين الأجيال الجديدة من اللاجئين والمحتاجين من تطوير مهاراتهم والنهوض بمعارفهم لتغيير واقعهم وبناء الواقع الذي يطمحون إليه، فنحن على يقين أن قصة قصيرة يقرأها الطفل يمكن أن تحدث نقلة في مسيرته حياته".

وبيّنت أن توزيع الكتب على الأطفال المستهدفين هو إسهام عملي من المجلس الإماراتي لكتب اليافعين في رسم فرحة المعرفة على وجوه الأطفال اللاجئين وتكريس قيمة التعلم في المجتمعات التي تعاني تبعات الكوارث والحروب والصراعات، موضحة أن إتاحة

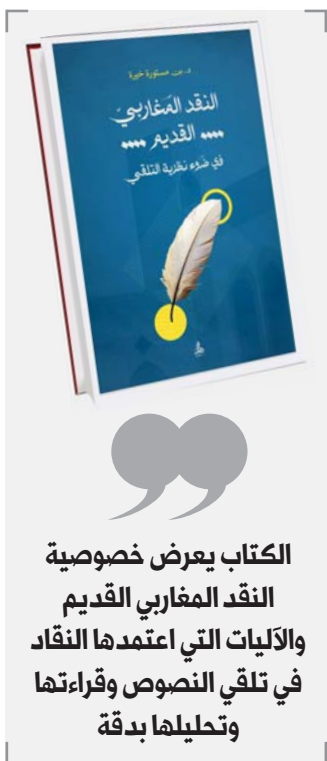
ومكتبة الباهية ومكتبة متنزه خليفة ومكتبة الوثبة ومكتبة المرفأ، وفي دبي تتوفر في كل من مكتبة الطوار ومكتبة الراشدية ومكتبة هور العنز ومكتبة المنخل ومكتبة أم سقيم ومكتبة الصفا للفنون والتصميم، إضافة إلى مكتبة حتا العامة. أما في الشارقة فهي متوفرة في مكتبة الشارقة العامة وبيت الحكمة وكلية الأفق الجامعية ومكتبة خورفكان العامة ومكتبة كلباء العامة ومكتبة دبا الحصن العامة ومكتبة وادي الحلو العامة.



الكتب لا تقل أهمية عن التبرعات الأخرى

النقد المغاربي منذ ألف عام كان له أسلوبه في قراءة النصوص

القديم والآليات التي اعتمدها عبدالكريم في تلقيه للنص المغاربي القديم، ومعرفة القلمية الأدبية لمدونه، وهذا ما يبرز، بشكل لافت للنظر الاعتماد على إستراتيجيات القراءة الواعية والمدركة لمدونة عبدالكريم النهشلي، للاستئناس والإطمئنان إلى ما تذهب إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات في سياق المنجز النقدي المغاربي القديم.“ وقد قسمت الباحثة هذه الدراسة النقدية إلى أربعة فصول هي: التلقي في التراث النقدي القديم؛ تناولت فيه مفهوم التلقي وتجلياته عند عدد من النقاد القدامى على غرار الجاحظ (ت 255 هـ)، وابن طباطبا (ت 322 هـ)، وقدامة بن جعفر (ت 337 هـ). أما الفصل الثاني “تلقي النص لدى عبدالكريم النهشلي”، فنأشقت الباحثة فيه الميراث الشعري عند النهشلي، في حين تناولت في الفصل الثالث “تلقي النص الشعري لدى النقاد المغاربة القدامى” مفهوم النقد لدى عدد من النقاد على غرار أبو إسحاق الحصري القيرواني (ت 453 هـ)، وابن رشيق (ت 456 هـ)، وابن شرف القيرواني (ت 460 هـ). وخصصت الباحثة الفصل الرابع “التلقي العربي القديم بين المشاركة والمغاربة”، للحديث عن الفوارق بين المدرستين النقديتين، معتمدة على العديد من المصادر والمراجع.



الكتاب يعرض خصوصية النقد المغاربي القديم والآليات التي اعتمدها النقاد في تلقي النصوص وقراءتها وتحليلها بدقة

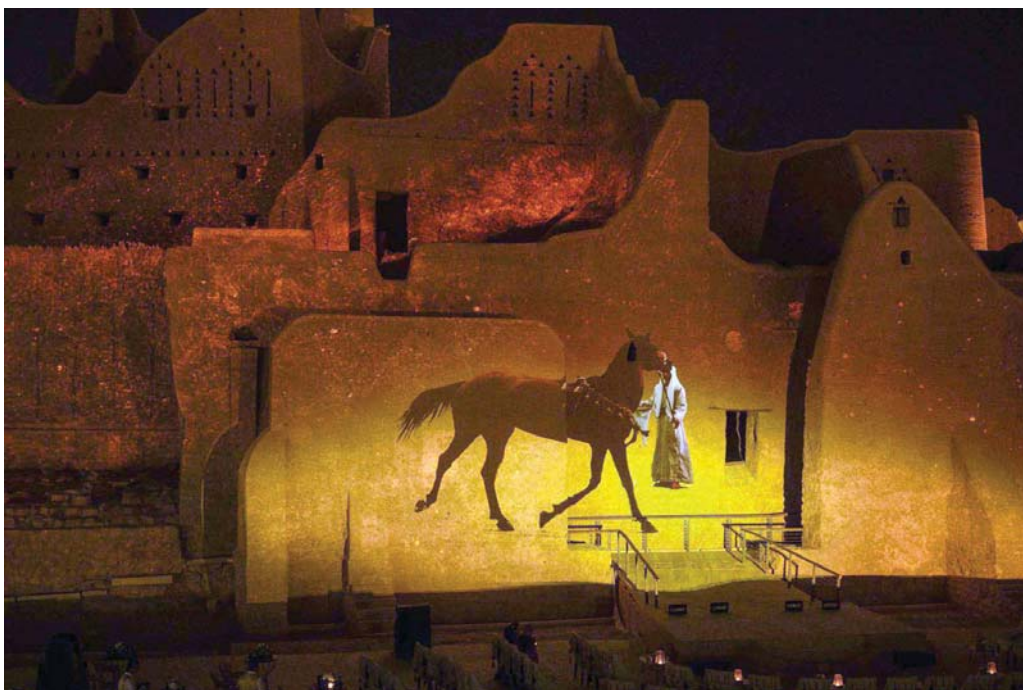
وتتابع “حتى ولو كان ذلك الأمر ضئيلاً وباهتاً، فهو كذلك إذا أردنا البحث عن مصوغات لخصوصية النقد المغاربي

الجزائر - تدرس الباحثة والأكاديمية الجزائرية خيرة بن مستورة، في كتابها “النقد المغاربي القديم في ضوء نظرية التلقي”، إشكالية تلقي النص الشعري في النقد القديم، إذ تؤكد بين ثنايا هذا الكتاب، بأن هذا النقد لا يرتبط بجغرافية هذا النقد وبيئته، إن كان مشرقياً أم مغاربياً، بقدر ما يرتبط بمقولات ونظريات هذا النقد بحد ذاته من حيث طبيعتها، وتفصيلاتها، وتفرعاتها، واصطلاحاتها، ومدوناتها، وتدل على ذلك بكون مسألة تلقي النقد القديم للنص الشعري ينطلق في أساس الأمر من تلك العناصر المرتبطة بمقولاته ونظرياته. وتؤكد الباحثة بأن الهاجس الوحيد لهذه الدراسة هو البحث عن مدى الخصوصية في النقد المغاربي القديم والكشف عن احتمالية التأثير والبحث في الوقت نفسه عن تأثير هذا النقد، متجاوزاً أو مجدداً، لأهم مقومات النقد القديم عموماً.

وتضيف بن مستورة في تقديم الكتاب، الصادر عن دار أدليس للنشر والترجمة، قائلة “إن تتبع آليات التلقي وقراءة النص القديم عند عبدالكريم النهشلي (توفي سنة 403 هـ/ 1012 م)، لعلها تدل على ما يمكن أن يوصف بالجديد أو التجاوز الذي أحدثه النهشلي في النقد العربي القديم من خلال مدونته “المتع في صنعة الشعر وعمله”.

«معجم مدينة الرياض» يرصد تاريخ الأحياء من خلال أسمائها

كتاب يعتمد القصائد والروايات الشفوية للتأريخ للمدينة



لعل حي تاريخه

الكتب الوطنية وهي في الأصل مزرعة للإمام عبدالله بن فيصل“.

أما “الحبونية” فنذكر أن ابن بشر أشار إليها في حوادث 1162 م، ولعلها التي قال عنها ياقوت الحموي: إنها مقر سكن والي حجر علي بن المهاجر.

ويعود “حي خنشلية” حسب ما ورد في الكتاب إلى أكثر من خمسة قرون، وذلك نسبة إلى امرأة كريمة تسمى جليلة وهي ابنة الوجه عبدالمحسن بن سعيد الدرعي الحنفي، وكانت جليلة قد أعدت وقفاً أو نزلاً للحجاج القادمين من المشرق، وابتغت بذلك وجه الله سبحانه، فاسمها الحجاج “خان جليلة”، ليحصل الاسم فيما بعد إن - صحت الروايات - إلى “خان شليلة“.

ونذكر أن هنالك سوقاً قديمة وسط مدينة الرياض أطلق عليها سوق “الخان”، إلا أن مبانيها اختفت واندرت معالمها.

وأورد أن “غبيراء” حي مشهور بقع في شرق منفوحة مما يلي العود، ولعله المعنى في قول الشاعر محمد بن علي الطبري: ويحسب الناس من أهل البديع/ الحنفي لما أتى اليمامة ووجد قصورها وحوائقها خالية من سكانها من قبيلة طسم بعد فنائها، احتجر منها ثلاثين قصراً، وثلاثين حديقة، فسميت “حجيرة” “حجرا“.

ومن أبرز الحوادث التي حصلت لحجر في الجاهلية تحريقها من قبل بني قيس بن ثعلبة انتقاماً من أرقم بن عبيد بن ثعلبة الحنفي الذي كان قد حرق ديارهم منفوحة، فحرق بنو قيس قريتين من قرى حجر الشط والبادية التي سميت لاحقاً محرقة، التي وصفها الأعشى فقال: “واسم حجر إذ تحرق نخله/ ثارناكم يوماً بتحريق أرقم/ كان نخل الشط غب حريقه/ ماتم سود سلبت عند ماتم“.

ثم أطلق اسم الرياض عليها بسبب كثرة الأراضي المنخفضة والمتساوية التي كانت تسمى رياضاً في موضع اللب فسمي بها، أو بسبب وجود عدد من الروضات فيما حول الموضع، مثل: روضة القمبية وروضة السلي فجمع ذلك بعضه إلى بعض في “الرياض“.

وتقع مدينة الرياض القديمة بين وادي الوتر البطحاء الذي يفيض في منطقة منخفضة مستوية يتخللها بعض الحزون والمرتفعات تقسمها إلى رياض، ومستقرات للمياه تنبت في أرضها أنواع من النباتات.

والرياض جمع روضة، وهي كما في لسان العرب: الأرض ذات الخضرة، والبستان الحسن، والموضع يجتمع إليه الماء، يكثر نبته.

أسماء الأحياء

من المواضيع التي رصدها الباحث “جبل أبومخروق” الذي يقع في حي الفن، ويعد من أشهر معالمه وحوله المتمزة الشهير لسكان مدينة الرياض، ويقول عنه: إن اسمه “الخربة” نقلاً من معجم البلدان لياقوت الحموي. وقال عن أم قبيس “إنها موضع قديم يقع غرب البطحاء، اشتهر بالعديد من المعالم المهمة مثل: قصور الأمراء ودار

«تحت ظل الشيماني» توثيق تاريخي - اجتماعي لحياة قرية عمانية

تتضمّن تفاصيلها محتلة ذكريات طفلة رشفت من حياة أطفال القرية حتى النزالة. فجل من يتذكرها منهم، يتذكر طفلة طبعها طبيعة المكان بتفاصيلها: فالشمس أحترقت شعرها، وأهدت عينها بريقا من توهجها، والبحر ألبسها من ثقلب أمواجه وعطاء أعماقه، وقم “الشيماني” وهبتها علو الصموح وثبات حب المكان والوفاء لأهل القرية “طيوي”، القرية التي مرّت عبرها العديد من الحضارات، حالها كحال أغلب مدن الساحل الشرقي لعمان، فلذا توشح سكانها ألواناً ومزاجات من أعراق شتى، وتشرب أبناؤها ثقافات مختلفة“.

يذكر أن الكتاب صدر مؤخرًا عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بالتعاون مع “الآن ناشرون وموزعون”، في 272 صفحة من القطع المتوسط، ورّين غلافه بلوحة للفنان سعيد بن علي العلوي.

أما سائلة الفارسية فهي حاصلة على شهادة الدكتوراه في إدارة الموارد البشرية من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ولها العديد من المشاركات والأوراق النقدية والدراسات.

على سطح زريبة الماشية، خوار بقرة الجيران في الضحى، عودة الرعاة مساء بهيماتهم وثناء أغنامهم ومامة خرافهم، تداخل الأصوات، الحركة الدووية في طرق القرية قبيل الغروب.“ وبحسب الفارسية، رغم صعوبة العيش في قرية بسيطة، فإنه لا يمكن مفارقة فكرة أن “الوطن” هو مهد ذكريات الطفولة ومراتع الصبا، وهو المهرب الأخير من العالم الصاخب إلى عالم الذكريات الهادئ.

وتتحدث المؤلفة في الخاتمة عن علاقة الإنسان بالمكان “تعبر الأجيال وتبقى الأرض شاهدة على من مرّوا من هنا، وتبقى آثارهم لتقول “هنا كان أبأؤكم، وهذا ما صنعوه. تبقى الأرض شاهدة على أن أولئك الآباء تركوا خلفهم جيلاً قادراً على اقتفاء آثارهم لو وقف دقيقة مع نفسه، وعاد إلى تلك الآثار، وتيقن أن من استطاع أن يبدع في صنك الحياة فمن المؤكد أن فرصته للإبداع أعظم في ظل رغد الحياة ورخائها“.

نقرأ على الغلاف الأخير “في هذه القرية، وفي نهاية العقد السابع وبداية العقد الثامن من القرن الماضي، تتشكل شخصية كاتبة هذه الذكريات. قرية

طلال المعمرى

مسقط - تتحدث الأكاديمية سائلة بنت نصيب الفارسية في كتابها “تحت ظل الشيماني” عن حياة القرية ومفرداتها في “طيوي” في عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين، و”الشيماني” جبل تقع أسفل قرى مركز نيابة طوي (الساحل، والشباب، والرفعة).

وتصف المؤلفة خلال اثني عشر فصلاً، المفردات القديمة في قريتها التي نشأت فيها، وتعرّج على بعض العادات والحرف والمشاهدات التي اندثرت أو كادت. ومن أبرز فصول الكتاب: “حكايات أمي”، “قلوب واسعة”، “عروسة سيري.. العرس التقليدي”، “نساء في الذاكرة”، “صخب الطفولة”، “فنون تقام للحياة” و”حرف كان يا ما كان“.

تقول المؤلفة في مقدمة الكتاب “ما زالت الذاكرة تحفظ بالوان الدروب، وطلاء الأبواب، وحجارة الجدران، وأين ينقطع الدرب ويتحول إلى مقترقات، وإلى أي المسالك يفضي كل منها، وأي العقد تتخللها. وكذلك، ثمة أصوات الراجلين واللوان ثيابهم، رائحة الطبخ في كل بيت وقت الضحى وهي تنشي بما سيتناولونه اليوم للغداء، الدخان المتصاعد من الحطب المشتعل، أجراس الدواب العابرة، صياح الديك المستمر



تعبير الأجيال وتبقى الأرض شاهدة (لوحة للفنان أنور سونيا)



الكتاب يعتمد في مادته على المصادر التاريخية القديمة وعلى الوثائق ومرويات المعمرين من سكان الرياض القدامى

فيصل الأنصاري.. صوت أوبرالي يخلق بالأغنية البحرينية والخليجية

فنان مزج الصوت البحريني مع الغناء الأوبرالي والفلامنكو



حفل مع العالمي أندريه ريو

من التنويع والتجديد، يقترح الأنصاري مجموعة من المبادرات التي من شأنها أن تسهم في أن يصل الغناء الشعبي المحلي إلى جمهور أوسع دولياً، من بينها تقديم حفلات غنائية حول العالم تضم الفنون الشعبية، واستقطاب فرق وفنانين عالميين وتعريفهم بالفنون الشعبية البحرينية ومشاركتهم في أداؤها داخل وخارج البحرين، فضلاً عن تأسيس جيل فني من الشباب الواعي بأهمية التراث والحفاظ عليه.

ويطمح الفنان البحريني لأن يجوب العالم في رحلة فنية لتبادل الثقافات وخوض تجارب جديدة، مشيراً إلى أن أسلوبه الفني هو حصيلة ثقافات متعددة من أنحاء العالم قام بدمجها لتكون نمطاً غنائياً جديداً.

ويشارك الأنصاري في الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون، المقام في تونس في يونيو المقبل، وهو الفنان الخليجي الوحيد الذي سيغني في المهرجان، وسيقدم أغنيات مشتركة مع فنانين عرب بالإضافة إلى أغنيات من الموروث الفني البحريني.

بعض المحاولات، وما زلت أسعى لإيجاد المزيد من الفرص والمرافق للموسيقيين في البحرين. كما نبادر دائماً في المشاركات الفنية.

الأنصاري في رحلة تعلم مستمرة للفنون الغنائية العالمية وحتى العربية، على الرغم من إجادته الغناء بعشر لغات حتى اليوم

ولعل الإنجاز الملفت للمعهد هو تأسيسه لأول فرقة أكابيللا بحرينية تحمل اسم "فاصول"، وهو فن استعراض سمعي يستغني عن المصاحبة الموسيقية بالآلات، ويستعين بدلاً منها بالصوت البشري من كل الطبقات، الأمر الذي يتطلب دراسة معمقة لعلم الأصوات البشرية وعلم شيايبية بحرينية. وفيما يرى أن المشهد الموسيقي في منطقة الخليج جيد لكنه يحتاج إلى المزيد

العربية، على الرغم من إجادته الغناء بعشر لغات حتى اليوم، وهي المهارة التي اكتسبها فترة دراسته في المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت، متخصصاً في الأصوات وحاصداً المركز الأول على دفعته.

وفي ظل غياب معهد رسمي أكاديمي للموسيقى في البحرين، اتجه عام 2017 إلى تأسيس معهد "فاصول"، الذي يصفه بحاضنة للموسيقيين في البحرين لصقل مواهبهم بتوجيه خاص من المختصين ومن قبله شخصياً.

ويهدف إلى أن يتحول مكانه الصغير، الذي استغرق عشر سنوات من الإعداد وتجهيز المناهج، إلى أكاديمية موسيقية بحرينية تخرج أجيالاً جديدة من الفنانين.

وعن الخطط المستقبلية لتوسعة نطاق المعهد والبرامج التي يقدمها، قام بالاتفاق مع جهات خارجية لتنفيذ ورش ودورات موسيقية، وعمل على تفعيل التعاون مع مراكز شيايبية بحرينية وتوفير مساحة أكبر لاحتضان هؤلاء الموسيقيين الشباب. ويقول "وقفت في

المرة الأولى التي ظهرت فيها ملامح الناصر والدهشة على وجوههم، أدرك أنه بمقدور صوته أن يلامس قلوب الجمهور.

ويصف الأنصاري، الذي اشتهر بصوته أساليب غنائية مختلفة مثل فن الصوت البحريني والغناء الأوبرالي والفلامنكو، الفنون الشعبية البحرينية بالكثرة الكبير الذي يحمل إمكانات وجمالاً لحنية صعبة ومميزة، "لاحظت أن غناء الفلامنكو يشبه إلى حد ما النمط الشعبي البحريني، وكذلك وجدت أن الدمج يساعد على خلق تشويق خاص للعمل الفني، ويصل بصورة أسرع إلى الجمهور من فئة الشباب، ومن هنا استوحيت دمج ألوان الفنون ببعضها بشكل جديد لتكون أقرب للذوق العام".

وإن سؤاله عن كيفية توحيد أساليب غنائية مختلفة مثل فن الصوت البحريني والأوبرا الإيطالية في أداء واحد، يرى أنه "لا يوجد قانون يقيد الموسيقي من إبداعها، فالموسيقي هي السماع الجميل، وتكوين شيء جميل وإبداعي غير محكوم بالضرورة بتجارب المؤلفين أو الملحنين السابقين".

ويؤكد أنه لا يزال بمقدور الفنانين الابتكار وخلق أنواع جديدة من الموسيقى، مستشهداً بدمج الألوان، "ببساطة دمج لونين من الألوان الزينة ينتج عنه لون جديد، ويمكن قياس الأمر نفسه على الألوان الموسيقية".

وعما إذا كان تجديد التراث الموسيقي يؤدي إلى طمس هويته الأصلية، فإن الفنان البحريني لا يتفق مع هذا الرأي، معللاً أن "التراث قد تم توثيقه بالفعل وهو موجود بنسخ مسجلة، في حين أن إعادة تجديده تعتبر تسويقاً للمنتج الأصلي، وقد يكون عنصر جذب للمستمع، لاسيما من فئة الشباب".

ويوضح "يعتقد البعض أن التجديد في الموسيقى مغامرة بحكم اعتياد الناس على سماع أنواع معينة من الموسيقى، لكنني أرى العكس، فكل نجاح اليوم لا بد أن تكون له بداية غير مسبقة. شخصياً أفضل أن أكون مبتكراً ومبدعاً بدلاً من أن أكون تابعاً أو مقلداً للسابقين في المجال"، في نفي ضمنى لتحديات قد واجهها عند دمج الأساليب غنائية مختلفة. ولا يزال الأنصاري في رحلة تعلم مستمرة للفنون الغنائية العالمية وحتى

تمتلك البحرين مواهب مهمة وكبيرة لا تزال تسعى جاهدة لرفع راية الفن وإعلائها بين بقية الحضارات والثقافات، ومن هؤلاء الفنان فيصل الأنصاري الصوت الأوبرالي الذي يمزج الفن البحريني والخليجي مع فنون العالم ليعرّف بموروث منطقة الخليج العربي ويحدث فيه تجديدًا يمنحه بعداً عالمياً.

"الفكرة للسيدة منى خمّاش، من برنامج المجتمع التابع لمهرجان ربيع الثقافي البحريني، وقام الأخ محمد الأنصاري بطرحها على الموسيقار البحريني مبارك نجم، الذي قام بدوره بالتواصل مع أندريه ريو وإرساله مجموعة من أعماله له ليتعرف علي. ثم كانت المفاجأة السارة عندما تلقيت اتصالاً هاتفياً من أندريه ريو شخصياً، أبدى فيه حماسه لأن نلتقي في هولندا للبدء في تدريبات الحفل".

ويتابع "سافرت والفرقة البحرينية للقاءه وفرقته في هولندا من أجل الاستعداد للحفل وأداء البروفات، ثم عدنا بمصاحبته وأوركسترا يوهان شتراوس إلى البحرين لتقديم الحفل.. هي تجربة لا أنسى والأجل أنها مستمرة، فقد أحيينا حفلين لعامين متتاليين في البحرين، ونحن في طور التحضير لحفلات السنوات المقبلة في البحرين".

بدأ الأنصاري الغناء في سن مبكرة أمام عائلته وأصدقائه، وفي

سوسن فريدون صحافية بحرينية

المنامة - يتجسد في أداء المطرب البحريني فيصل الأنصاري مزيج من ثقافات العالم المختلفة، فعلامته الفارقة هي دمجها للألوان الغنائية ببراعة، وبمهاراته اللافئة ينطلق في عوالم الغناء بلغات عشر.

سطلج نجمه في برنامج اكتشاف المواهب "ذا فويس - الصوت" على محطة "أم.بي.سي" عام 2018، حيث وصل إلى مراحل متقدمة في البرنامج وأظهر موهبته الاستثنائية. كما تميز بقدرته على تقديم الأغاني التراثية الخليجية

باسلوب أوبرالي، ما يضفي على أدائه طابعاً فنياً فريداً. تالق الأنصاري أكثر عندما غنى إلى جانب الموسيقار العالمي الهولندي

أندريه ريو في أول حفل للأخير في البحرين في فبراير عام 2023، ونالت هذه التجربة صدى إيجابياً واسع الانتشار، إذ حصلت الأغنية البحرينية الوطنية الشهيرة "تبني عيني" التي قدمها سوية أكثر من ثمانية ملايين ونصف مليون مشاهدة على قناة يوتيوب الرسمية للموسيقار العالمي. عن هذه التجربة يقول تعود

الفنان البحريني يطمح لأن يجوب العالم في رحلة لتبادل الثقافات، مشيراً إلى أن أسلوبه هو حصيلة ثقافات متعددة



نصير شمة يختتم مهرجان العود بتونس برحلة موسيقية تاريخية

قصة معشوقته الأدبية زمن الأيام الخوالي، ويذكر بأن آلة العود تاريخ وحضارة وموروث قد ظلت

في مأمن من عوادي الأيام، حضرت في دور العبادة في بابل، ومع الجيوش والشعراء، وفي مجالس الغناء، ولوع بها العلماء من الكندي والغرابي وابن سينا، إلى الشعوب التي تسكن اليوم جغرافيا العالم العربي.

نصير شمة يظل تلك التركيبة الموسيقية الفريدة التي جعلت من العود كائناً حياً يتفاعل مع أنامل عازفه السحرية، فهو من أضاف الوتر الثامن وفقرده في العزف انطلاقاً من مقطوعته الموسيقية "قصة حب شرقي". هو عصفور الشرق، من الشرق خلق وأبدع وفقرده وصاغ لنفسه رؤية موسيقية.

ليضحى بعضاً منه ويصنع معه فلكا فنياً فريداً في كنف الأوتار، يأخذ نحو عوالم فنية متفردة تنتفي معها المسافات بين الروح والراح، فالسهره كانت بمثابة عرض وتر العود وعودة الروح وانشراح النفوس، وكان العود

معه ظليل الشجن كما الفرح، وظل الروح وإيقاع الحياة، ليرتشف الجمهور نكهة أوتار تروي ظمأه لمعنى الفن وسحر العزف. العود كان سيد المكان، يسري بأوتاره بين تفاصيل قسما وجه عازفه، ويشاب بين أنامله ومنمنماته الموسيقية لتتزاخم عبرات الترح والمرح، فيصنع بينهما خصوصية اللحظة الموسيقية التي يغيب عبرها نصير شمة عن الحضور في عوالمه الوجودية، تحكسها تعبيرات وجهه والهالة الطوقسية التي يغرق فيها ويجذب إليها منصتيه. وحين قطع العزف على آلة العود، قطعاً فقط ليغازلها وسط العرض بكلمات تستعصر أمجادها منذ أكثر من 4000 سنة، ويروي

تونس - قدم الفنان، عازف العود العراقي نصير شمة ليلة من الإمتاع والمؤانسة في اختتام فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للعود بتونس، وفقرده في العزف نائراً أنفاس العود التي تحاكي الشجن والفرح وتساقر في رحلة تاريخية بين مختلف الأنغام العربية الكلاسيكية.

وتجلت روعة الأداء لدى شمة ومن صاحبه من الموسيقيين، في معزوفات تستحضر نفحات الشجن الفيروزي والجمهور الحاضر، وقد قطف شمة من كل هوية موسيقية وجمعها في حديقة "قطاف" و"غدا أجمل"، من "بنت الشلبية" إلى "ماحببتش وعمرى ما نحب"، إلى "يا مالي الشام" و"رايحة لبيت أبوها" و"لاموني غاروا مني"، وصولاً إلى معزوفة "هلال" ومقام "عكمر".

وفي كل هذا، اتقن عازف العود العراقي الانتقال من الشجن إلى المرح، ومن الانفراد بالخشبة إلى مشاركة الجمهور نسق العزف المتوثب عبر معزوفات تنساب وتسرسل، وتعلو وتتداعى لتصبح كالهيمس في أنن المنصت وتداعب حسه الفني وجدانه الموسيقي، وهي تتبع إبداعاً وخلقاً لا ينضب بين أنامل نصير شمة الذي انعكس على الله، واعتكف في محراب موسيقاه ليضحي العرض صلوات في فلك العزف الشجن، الرائق، المتصاعد، المهرول والحالم، فهو بدا ذلك الفنان الذي ينصاع له العود

المهرجان الثقافي الدولي للسماع الصوفي يحتفي بالإنشاد الفلسطيني

ولد الشاعر أحمد بن الحرمة حوالي سنة 1835 ميلادية بمدينة بريان جنوب الأغواط، تأثر بجوها الرائق وجمالها الخلاب لكونها واحة جميلة ذات أشجار ونخيل ومياه زرقاء، فنشأ شاعراً محباً للجمال، فصيح اللسان، جامع الخيال، رفيف الإحساس، وسريعاً ما حفظ القرآن والمبادئ الأولى للفقه واللغة.

وأصبح يُعد من أبرز شعراء الملحون الذين أبدعوا النفاثات الشعرية الصوفية. وستعرف الطبعة العاشرة للمهرجان الثقافي الدولي للسماع الصوفي بمشاركة 6 فرق وطنية و11 فرقة دولية تمثل 19 بلداً من بينها تركيا، كوريا الجنوبية، اليمن، سوريا، العراق، أوزبكستان، البوسنة والهرسك، إيران، قرغيزستان، إيطاليا، إنдонيسيا، روسيا، تونس، موريتانيا ونيجيريا.

وستقدم العروض على خشبة المسرح الجهوي "بلقاسم فطلازي" بالأغواط بينما ستتوزع الإنشادات الجوارية للمهرجان على بلديتي حاسي الرمل وعين ماضي وبالولاية المنتدبة أفلو. كما برمجت ندوة فكرية بمرکز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط وهذا بمشاركة 36 باحثاً جزائرياً واجنبياً للحديث عن الطريقة القادرية للشيخ بن الحرمة وعن التصوف وأبعاده الحضارية والتصوف في الجزائر والنضال التحرري وكذلك التصوف ونصرة القضية الفلسطينية.

فرقة "أحباب المصطفى" الإنشادية من مدينة نابلس الفلسطينية، وكذلك مشاركة رئيس المجلس الأعلى الصوفي لبيت المقدس والديار الفلسطينية عبد الكريم نجم وأعضاء المجلس. وتنظم هذه الطبعة تحت شعار "السماع الصوفي، لحن المقاومة وأنغام الثورة"، وذلك تزامناً مع احتفال الجزائر بالذكرى السبعين لاندلاع ثورة التحرير 1954 - 2024، مع الاحتفاء بشخصية الشيخ أحمد بن الحرمة البجاوي القادري في ذكراء المئوية (1924 - 2024)، اعترافاً بما قدمه لفن السماع الصوفي في الجزائر.

الجزائر - تحتضن ولاية الأغواط في الجزائر من السادس والعشرين إلى الثلاثين من مارس الجاري الطبعة العاشرة للمهرجان الثقافي الدولي للسماع الصوفي بمشاركة 19 بلداً بينها دولة فلسطين كضيف شرف، حسب ما أفاد به منتظمو هذه التظاهرة.

وقال محافظ المهرجان أحمد بن الصغير، خلال ندوة صحفية بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي، إن الطبعة العاشرة التي تنظم برعاية من وزارة الثقافة والفنون وإشراف والي ولاية الأغواط ستتميز بحضور



صورة من سهرات السماع الصوفي

جمال

زيت جوز الهند مثالي للبشرة والشعر

المعبأة وكذلك مستحضرات التجميل، كما دخل في صناعات الأطعمة المختلفة ويستخدمه كثير من الناس في الطهي.

زيت جوز الهند يوفر حماية فعالة للبشرة من أشعة الشمس الضارة ويحارب الجذور الحرة ويقي من سرطان الجلد

وأظهرت نتائج دراسات علمية مختلفة، بحسب موقع "ميديكال نيوز توداي العلمي للمعلومات الطبية، أن زيت جوز الهند يحتوي على دهون طبيعية ومركبات مفيدة مثل فيتامين (هـ)، مما يجعله خياراً مثالياً خاصة في الاستخدامات الجمالية مثل العناية بالشعر والبشرة.

ومع ذلك، توصي الإرشادات الغذائية العالمية بالحد من استهلاك الدهون المشبعة إلى أقل من 10 بالمئة للسعرات الحرارية في اليوم، خاصة أن زيت جوز الهند يتكون من 80 في المئة من الدهون المشبعة. وهذا يعني أن الشخص الذي يتبع نظاماً غذائياً يحتوي على ألفي سعر حراري يوميًا، يجب ألا يأكل أكثر من 20 غراماً منه في اليوم.



موضة

الأقراط الضخمة لإطلالة تنطق بالفخامة والأبهة

تضفي لمسة جاذبية وفخامة على الجينز والجلد والصفوف. ويؤكد خبراء الموضة أن من الضروري تجنب الأقراط ثقيلة الوزن حتى لا تتأذى الأذن وتضطر المرأة إلى خلعها في منتصف اليوم، واختيار خامات خفيفة، وخاصة ذات الأشكال المجوفة، والخامات العملية كالخشب الملون، التي تستمتعها التالق دون أي إزعاج، ويمكنها خلعها بمجرد العودة إلى المنزل.



الأقراط تأتي هذا الموسم بحجم ضخم وتزدان بأشكال الزهور أو الدمعة أو تبدو كما لو كانت منحوتة وتتلألأ ببريق الذهبي أو الفضي

كما أن هناك العديد من أشكال الأقراط الضخمة وأهمها الشكل الطويل الذي قد يتناسب مع تسريحة ذيل حصان بسيطة لجذب الانتباه إلى وجه المرأة وإطلالة رقبته، وكذلك أقراط الثريا بهيكلها الذي يضم أحجاراً عديدة متنوعة الحجم من شأنها أن تضفي الكثير من الأناقة إلى مظهرها المسائي، خاصة مع فستان أسود وشعر منسدل على الكتفين.

برلين - قال مركز "الصحة" بألمانيا إن زيت جوز الهند يعد بمثابة سر جمال البشرة والشعر؛ حيث إنه يعمل على التمتع ببشرة نقية ومخملة من ناحية، ويمنع تساقط الشعر ويمنحه لمعاناً ساحراً يأسر الألباب من ناحية أخرى.

وأوضح المركز أن زيت جوز الهند يعمل على محاربة شوائب البشرة كالبنثور وحب الشباب بفضل احتوائه على حمض اللوريك، كما أنه يعمل على ترطيب كل من البشرة والشفاة ويمنحهما ملمساً مخملياً مفعماً بالبرقة والأنوثة.

ويوفر زيت جوز الهند أيضاً حماية فعالة للبشرة من أشعة الشمس الضارة ويحارب ما يعرف بالجذور الحرة، ومن ثم فهو يقي من سرطان الجلد.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام زيت جوز الهند كمُرَبِّل طبيعي للمكياج؛ حيث إنه لا يتسبب في جفاف البشرة وتهيجها.

وبفضل تأثيره المضاد للبكتيريا والفطريات والفطريات يساعد زيت جوز الهند في علاج الجروح القطعية والسحجات ويحد من فرص نشوء ندبات. كما أنه يساعد في علاج الطفح الجلدي عن التهاب الحفاضات لدى الرضع.

ومن ناحية أخرى، يمكن استخدام زيت جوز الهند كغسول للشعر؛ حيث إنه يساعد على ترطيب الشعر وفروة الرأس، ما يمنح الشعر ملمساً أملس ومظهرها لامعاً يأسر الألباب. كما يعد زيت جوز الهند سلاحاً فعالاً لمحاربة تساقط الشعر بفضل احتوائه على حمض اللوريك، فضلاً عن محاربة قشرة الرأس.

لذلك بدأ العديد من المصنّعين في استخدام زيت جوز الهند العضوي في المنتجات

برلين - تمثل الأقراط الضخمة أحدث صيحات الحلي في ربيع - صيف 2024 لتمنح المرأة إطلالة جريئة تنطق بالفخامة والأبهة.

وأوضحت مجلة "ستايل بوك" أن الأقراط تأتي هذا الموسم بحجم ضخم وتزدان بأشكال الزهور أو الدمعة أو تبدو كما لو كانت منحوتة وتتلألأ ببريق اللون الذهبي أو الفضي لتضفي على المظهر لمسة جاذبية وأناقة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأقراط الضخمة ينبغي أن تمثل محور الإطلالة؛ حيث ينبغي الاستغناء عن الحلي الأخرى كالعلائد الضخمة، بينما يمكن ارتداء خاتم أو سوار. كما ينبغي أن تتحلى الملابس بالهدوء والبساطة؛ إذ يجب ارتداء ملابس ذات قصة صندوقية واضحة المعالم وتكتسي بلون واحد ودون نقشات.

وأشارت المجلة إلى أنه يمكن تسليط الضوء على الأقراط الضخمة من خلال تطبيق ظلال جفون ذات لون لامع ومتناغم مع لون الأقراط للحفلات أو من خلال وضع أحمر شفاه جذاب للحياة اليومية. ويجب أن تكون الأقراط الضخمة محور الإطلالة، إذ ينبغي أن يتحلى المكياج بالهدوء والبرقة من خلال الاكتفاء بتوهج طبيعي، وذلك كي لا يسرق المكياج الأضواء من الأقراط.

وللسبب ذاته ينبغي أيضاً اختيار تسريحة شعر تتحلى بالبساطة والهدوء، إذ يمكن لأي سبيل المثال تصفيف الشعر بحيث يكون ناعماً مع إرجاعه إلى الخلف. وكبدل يمكن تصفيف الشعر على شكل ضفيرة مشدودة. كما تعد تسريحة الشعر ذات الفرق الجانبي مناسبة أيضاً لهذه الإطلالة. وبالإضافة إلى ذلك يمكن تسليط الأضواء على الأقراط الضخمة من خلال اللون الأحادي للملابس (إطلالة المونوكروم) كالأبيض مثلاً. ومن ناحية أخرى يمكن تنسيق الأقراط الضخمة مع الملابس الكاجوال أيضاً، فهي

زيادة الأبناء في الأسرة تنعكس سلباً على الصحة العقلية للمراهقين

الموروثات الخاطئة عن العزوة تعود إلى مفاهيم دينية تخدم ثقافتها



زيادة عدد الأبناء مسؤولية مضاعفة على الأسرة بالكامل

كثرة الإنجاب، على مستوى الأسرة أصبح مشكلة اقتصادية واجتماعية وثقافية، تزداد كلما ارتفع عدد الأبناء وكلما تقدموا في العمر. فالأسرة كبيرة الحجم غالباً ما تعجز عن توفير الموارد الاقتصادية، ولا تتمكّن من تنشئة أبنائها بصورة لائقة، ولا تستطيع بمرور الوقت تلبية الاحتياجات المتزايدة للأبناء.

وقال الدكتور رفعت عبدالباسط، أستاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان، أن ثقافة المواطن المصري من الموروثات الخاطئة عن العزوة والاستناد على المفاهيم الدينية التي تخدم ثقافتهم، ونجد ذلك في الفئات الفقيرة والنظر إلى كثرة الإنجاب من الناحية الاقتصادية وأن كثرة العدد في الإنجاب ستساعدهم في المستقبل على إدراك الأموال عليهم من خلال العمل في أي مجال كعابة متجولين أو التسول في الطرقات أو العمل في المنازل.

من جهتها، ترى إيمان الشبرتي عضو المجلس القومي للمرأة فرع القاهرة، أن "دورنا هو القيام بتوعية السيدات خاصة صاحبات المستوى العلمي المتوسط والأقل من المتوسط عن كيفية تحديد النسل، ومحاولة توصيل فكرة تحديد النسل وفوائده وأثر السعي وراء الإنجاب دون تنظيم أو تحديد للعدد، فالراسخ في الأذهان هو ثقافة العدد والعزوة، لافتة إلى أن دورنا هو تغيير مفهوم هذه الثقافة وتوصيل ثقافة بمعناها الحقيقي العلمي والتربوي".

وأشارت إلى أن مشروع قانون تنظيم وتحديد النسل المقدم بالبرلمان

التعليم، مما يزيد نسبة الأمية لينتشر الجهل الذي يدمر أي مجتمع. ويشير تقرير "المجلس القومي للسكان" إلى أن المرأة المصرية تلد 3.5 طفل في المتوسط، وهو معدل أعلى من متوسط الإنجاب في العالم البالغ 2.5 طفل لكل امرأة، والمجتمع المصري لا يزال يعيش تحت قيد عادات وتقاليد الإنجاب الموروثة من المجتمع الزراعي قبل الحديث، من هذه الموروثات، أنه يعتقد العديد من الأفراد في الريف بصورة خاصة، أن كثرة الأولاد "عزوة"، وتنتشر بينهم الأمثال أو الأقوال المأثورة التي تشجع على إنجاب المزيد، بالإضافة إلى استمرار الإنجاب حتى يولد الذكر الذي يحط من مكانة الأنثى، وأن هذا الموروث يدفع الأزواج في أحيان كثيرة إلى عدم التفكير في تنظيم الأسرة، فالأم المنجبة للذكور تستمر في الإنجاب حتى سن العج، والمرأة المنجبة للبنات تظل تنجب أيضاً حتى يولد لها الذكر، وحتى الأم المنجبة للذكر والأنثى، تستمر في الإنجاب حتى يكون مجموع الذكور أكبر من الإناث، ورحلة الإنجاب هذه ربما ترفع عدد الأبناء إلى سبعة أو أكثر.

ومثل هذه المعتقدات كانت مقبولة في مصر، عندما كان النشاط الزراعي هو وسيلة الإنتاج الوحيدة، وفي الوقت الذي كان فيه الزواج الثاني أمراً عادياً وليس مستهجناً كما هو الحال الآن، لكن ظهوره في قطاعات كبيرة من المجتمع المصري الحديث، يؤكد أن هذه المعتقدات مازالت تمارس قوتها في الفضاء الاجتماعي، رغم أن الواقع الراهن يشير بشكل مؤكد إلى أن

ويمكن تعميم هذه الدراسة على الواقع العربي الذي يتعامل مع كثرة الإنجاب بمنطق العزوة والسند، وما زال البعض يرون أن كثرة الإنجاب تجلب الرزق في الحياة، إلا أنها على عكس ذلك تعد مسؤولية مضاعفة على الأسرة بالكامل، لما تسببه من تزايد البعبء والضغط والمتطلبات، ومما يؤدي إلى انتشار عادات سلبية تؤثر على الأسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، كالبطالة والزواج المبكر، والتسرب من

عبء الأسرة ينعكس سلباً على نشاط النساء

على شهادة التعليم العالي لا يعتبر مرادفاً لاحتمال منخفض لعدم النشاط بالنسبة إلى جميع فئات النساء.

الزواج وإنجاب الأطفال في الأسرة عاملان رئيسيان يقللان من خطر عدم النشاط لدى الرجال بعكس ما هو عند النساء

وبخصوص النساء الحاصلات على شهادة تعليم عال، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و44 سنة لكنهن متزوجات، يزداد احتمال عدم نشاطهن بشكل كبير إلى 36 في المئة مقابل النساء اللاتي ليس لديهن أطفال في الأسرة، وإلى 53 في المئة للاتي لديهن أطفال في الأسرة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الفئة الأكثر عرضة لخطر عدم النشاط بين صفوف النساء الحاصلات على شهادة تعليم عال هي فئة الشابات المتزوجات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و34 سنة، ولديهن طفل واحد على الأقل في الأسرة، ويصل احتمال عدم نشاطهن إلى 60 في المئة.

لديهن شهادة متوسطة أو غير حاصلات على أي شهادة، يمثلن أعلى احتمالات عدم النشاط، مشيرة إلى أن احتمال عدم نشاط هؤلاء النساء يتراوح بين 87.7 و90.9 في المئة.

ولا يبدو أن وجود الأطفال في الأسرة يؤثر بشكل كبير على قرارات المشاركة لهذه الفئات. وفي الواقع يحدد الأثر التراكمي للزواج والسن والمستوى التعليمي إلى حد كبير الدرجة المحدودة جداً لدخول هؤلاء النساء إلى سوق الشغل.

في المقابل تختلف فئات الرجال الأكثر عرضة لعدم النشاط بشكل ملحوظ عن النساء. إذ أن الرجال غير المتزوجين، الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و59 سنة، غير الحاصلين على شهادة جامعية أو الحاملين لشهادة متوسطة، يمثلون أعلى احتمالات عدم النشاط، والتي تتراوح بين 31.2 و49.7 في المئة.

وبالنظر إلى الفئات الأقل احتمالاً أن تكون غير نشطة، تشير النتائج إلى أنه بالنسبة إلى النساء ترتبط العزوبة ومستوى التعليم العالي باحتمالات منخفضة تتراوح بين 13.4 و18.2 في المئة، لاسيما منهن النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و44 سنة.

وأوردت المندوبية أنه على عكس التحليل أحادي السبب، فإن الحصول

الأسرة والأعراف والتقاليد. ومع ذلك فإن احتمال عدم النشاط هذا بين صفوف النساء المتزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، وإن كان مرتفعاً، لا يزال أقل من احتمال وجود فئات أخرى للنساء المتزوجات غير الحاصلات على شهادات جامعية أو الحاصلات على شهادات متوسطة المستوى.

وأبرزت المندوبية السامية للتخطيط أن النساء المتزوجات، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و34 سنة، واللواتي

الأسرة والأعراف والتقاليد. ومع ذلك فإن احتمال عدم النشاط هذا بين صفوف النساء المتزوجات الحاصلات على شهادة جامعية، وإن كان مرتفعاً، لا يزال أقل من احتمال وجود فئات أخرى للنساء المتزوجات غير الحاصلات على شهادات جامعية أو الحاصلات على شهادات متوسطة المستوى.

وأبرزت المندوبية السامية للتخطيط أن النساء المتزوجات، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و34 سنة، واللواتي

كشفت دراسة حديثة مساوئ أخرى لزيادة عدد الأبناء في الأسرة الواحدة تتعلق بالصحة العقلية للمراهقين الذين يتم حرمانهم من الرعاية الكافية والاهتمام مع كثرة الإنجاب وتدني القدرات الاقتصادية والاجتماعية.

القاهرة - توصلت دراسة حديثة إلى أن المراهقين الذي ينشأون في أسر كبيرة العدد يعانون من صحة عقلية أضعف مقارنة بأقرانهم الذين ينشأون في أسر محدودة العدد، في برهان جديد يثبت عدم صحة الفكرة العربية القائلة بأن الأولاد سند و"عزوة".

وأثبتت الدراسة أن الطلاب الذين لهم أشقاء أكبر منهم أو الطلاب الذين لا يوجد فارق سني كبير بينهم وبين أخواتهم حققوا أسوأ النتائج فيما يتعلق بالأسئلة الخاصة بالصحة العقلية.

ونقل الموقع الإلكتروني "سابس ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحث دوج داووني المتخصص في علم الاجتماع بجامعة أوهايو من الأبناء، يحصل كل طفل على موارد وعناية أقل من الآباء، ما قد يؤثر على صحتهم العقلية.

ورغم أن الدراسة جرت في الصين والولايات المتحدة أي نمودجين مختلفين كلياً إلا أنها تنطبق على مختلف أنحاء العالم، باعتبار احتياجات الأطفال للاهتمام والرعاية، وإن اختلفت التفاصيل الصغيرة تبعاً للبيئة الاجتماعية لكنها لا تختلف من حيث الأساس العلمي والصحة النفسية.

عند إنجاب المزيد من الأبناء يحصل كل طفل على موارد وعناية أقل من الآباء، ما قد يؤثر على صحتهم العقلية في المراهقة

ويمكن تعميم هذه الدراسة على الواقع العربي الذي يتعامل مع كثرة الإنجاب بمنطق العزوة والسند، وما زال البعض يرون أن كثرة الإنجاب تجلب الرزق في الحياة، إلا أنها على عكس ذلك تعد مسؤولية مضاعفة على الأسرة بالكامل، لما تسببه من تزايد البعبء والضغط والمتطلبات، ومما يؤدي إلى انتشار عادات سلبية تؤثر على الأسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، كالبطالة والزواج المبكر، والتسرب من

عبد الأسرة ينعكس سلباً على نشاط النساء

الرباط - خلصت دراسة حديثة أجرتها المندوبية السامية للتخطيط في المغرب حول مشاركة النساء في سوق العمل، إلى أن عدم نشاط المرأة يظل متافراً بشكل كبير بععبء الأسرة والاعتبارات الثقافية والاجتماعية التقليدية.

وأوضحت الدراسة التي أجريت في إطار شراكة المساعدة التقنية، الية تقديم الخبرة، أنه حتى وإن كانت المرأة نشابة وحاملة لشهادة التعليم العالي، فإن عدم نشاطها يظل متافراً كثيراً بععبء

نشاط النساء يتأثر بالزواج والإنجاب



العيون المغربية ملاذ الباحثين عن الاستجمام في رمضان

الطابع الليلي لسكان المناطق الجنوبية يعود إلى المناخ الدافئ وتوفر الأمن وتنوع وسائل النقل



الساحات تحظى بشعبية كبيرة بين العائلات



الأسواق النموذجية بمدينة العيون تشهد إقبالا كبيرا

بـ"الحزام"، يمكن رؤية تقاطر الكثير من المواطنين من مختلف أحياء المدينة للتبضع عدة ساعات قبيل الفطور، حيث تزداد الحيوية والرغبة الشرائية لدى الزبائن من سكان المدينة وضواحيها، الذين رأى بعضهم أن فترة "قبيل الفطور" تنخفض فيها الأسعار والأثمان وتستقر فيها الجودة.

وفي هذا الصدد، قال سعيد أحد الباعة المستقرين بهذا السوق، إن الكثير من الفواكه مثل البرتقال قد استقر على 8 دراهم والموز على 12 درهما فيما تراوحت أثمان الخضراوات بين 4 و 4.5 درهم، مشيرا إلى كونه ثمنا مناسباً مقارنة مع الكثير من المناطق والنظر إلى هذا الموسم الذي يعرف استمرارا لموجة الجفاف التي تعرفها بلادنا منذ ما يقارب 5 إلى 6 سنوات خلت.

ويجمع السكان على أن أسعار الخضراوات قد شهدت انخفاضا ملحوظا في الوقت الذي عرفت فيه بعض المواد استقرارا في أسعارها، فيما شهدت مواد أخرى ارتفاعا طفيفا في الأسعار دون أن يؤثر ذلك على القدرة الشرائية للمواطنين، الذين برر بعضهم ذلك بجودة الخدمات التي تعرفها هذه الأسواق الكبرى، التي تشهد مراقبة في جودة السلع والأسعار ونظافة المكان من قبل لجان مختصة مستقرة بالسوق.

شهر رمضان، منوهين بأن طابعها الليلي لدى سكان المناطق الجنوبية يحكم توفر الكثير من العوامل، أبرزها الأمن والأمان، ثم تنوع وسائل النقل.

وعلى غرار باقي جهات المملكة المغربية، يمثل رمضان بالنسبة لسكان العيون حاضرة الأقاليم الجنوبية للمملكة، شهر التقوى والتماسك العائلي والتضامن الاجتماعي.

ليالي رمضان تشهد حركة دؤوبة تحول المجالات الخضراء والساحات العمومية إلى فضاء حقيقي للتنزه والاسترخاء

كما تشهد الأسواق النموذجية بمدينة العيون إقبالا كبيرا طيلة السنة خصوصا خلال شهر رمضان الذي يعرف استهلاك العديد من المنتجات التي تأتي في مقدمتها الخضراوات والحبوب والقطاني والتمور واللحوم البيضاء والحمراء والأسماك بحكم الطبيعة الساحلية التي تطبع المدينة الصحراوية. وخلال جولة بين مختلف رفوف وجنات السوق النموذجي الكبير

تتميز مدينة العيون جنوب المغرب بكونها مدينة ليلية بامتياز خصوصا خلال شهر رمضان نظرا إلى الجو الدافئ الذي يسود المدينة شبه الساحلية طيلة السنة، مما يشجع السكان على الخروج ليلا لقضاء أوقات ممتعة بمختلف شوارع المدينة وساحاتها وفضاءاتها وحدائقها.

العيون (المغرب) - بحثا عن لحظات من الراحة والاستجمام والترويح عن النفس والسمر الليلي، يتوافد سكان العيون بكثافة على مختلف الساحات العمومية بالمدينة، بعد أداء صلاة التراويح في أجواء حميمية يختص بها شهر رمضان المبارك.

وتشكل هذه الساحات التي غالبا ما تتواجد وسط الأحياء السكنية، أو بالقرب من الشوارع الرئيسية المجاورة، فضاء للترويح عن النفس وأخذ قسط من الراحة خاصة في شهر رمضان، مما يسمح لمئات هذه الساحات باستنشاق الهواء النقي وتجديد نشاطهم اليومي. وإذا كان نمط الحياة بالعيون يتسم خلال الأيام العادية بإيقاع بطيء، فإن ليالي رمضان بالمدينة تشهد بالمقابل حركة دؤوبة تحول المجالات الخضراء والساحات العمومية إلى فضاء حقيقي للتنزه والاسترخاء والترفيه حتى ساعات متأخرة من الليل.

فمنحاز العيون، الذي يتسم بارتفاع درجة الحرارة نهارا وانخفاضها ليلا، يدفع بالعائلات والشباب إلى اتخاذ الساحات العمومية التي تزرع بها

المدينة، كساحة "أم السعد" وساحة "المشور" وساحة "الدشيرة"، ملجأ للاستمتاع بأجواء معتدلة وقضاء لحظات ممتعة.

وهكذا تعيش ساحة "أم السعد"، التي انتهت الأشغال بها نهاية يوليو الماضي، والتي أنجزت على مساحة 60 ألف متر مربع بكلفة مالية قدرها 60 مليون درهم (الدولار الأميركي = 10 دراهم مغربية)، على إيقاع أجواء ليلية استثنائية بعد الإفطار تتواصل إلى غاية وقت متأخر من الليل.

وتتوفر هذه الساحة التي تحظى بشعبية كبيرة بين العائلات، على مجموعة من المرافق التي تشمل ممرات ومقاعد ومساحات خضراء، وقاعات للصلاة ونافورات، وإضاءة محيطية بجميع أركانها.

جربة التونسية تحتفل بالصائمين الجدد بحلول «السردوك» و«عصيدة بالمعقود»

أطباق مختلفة فرضتها الحياة والذوق الحديث، إلا أن مغزاها واحد وهو تمتين صلة الرحم والتضامن بين الأفراد وحسن القبول، وفق قدور.

وبين العادات الغذائية وعادات وتقاليدها أخرى تقترن بشهر الصيام في جزيرة جربة لا تزال قائمة إلى اليوم، عادة الاحتفال بالصائمين الجدد فتيات أو قتيانا، عادة عززت تغيرات الحياة الاقتصادية والثقافية عن طمس هذه المظاهر الثقافية والاجتماعية المتأصلة والمتصلة بالذات المحلية، بقيت راسخة كجزء من الكيان الروحي والعائلي، حتى إن بعض العائلات تعتبر عدم الاحتفاء بها أو التخلي عنها، أمرا سيئا أو طالع سوء يصيب العائلة، وفق قدور.

فهذه العادة ترتبط أساسا بالمازنيغ من أهالي الجزيرة، حيث تنتظم احتفالات يختلف حجمها من عائلة إلى أخرى بحسب إمكانياتها المادية، فمنها من تقيم احتفالا يضيء مناسبات الزواج بإقامة الولائم والذبائح، وسهرات يلتقي فيها الأهل والأصدقاء، ومنها من تقصر الاحتفال على العائلة الضيقة فقط، إلا أن ما يجمع العائلات كافة لإحياء هذه العادة هو إعداد طبق "البسيسة" وتزيينها بالحلوى والبيض.

ليفطر منه المصلون والطلبة المقيمون بالجزيرة طلبا للعلم من جهات مختلفة، كما كانت الدعوة إلى "الدولة" تتم عبر البراج، وهو شخص يجوب الأسواق والحومة معلنا في الغالب عن الوفايات والإعراس، لتجتمع بذلك العائلة في يوم دولتها أعدادا كبيرة من المدعوين على طبق بسيط لا يستوجب مستوى مادي كبير، وذلك مبدءا أساسيا في المذهب الإباضي القائم على التواضع وعدم التكليف.

حلوى «السردوك» سميت كذلك لأنها تأخذ شكل الديك وتحضر بقوة داخل الأسواق ولا منافس لها مهما تنوعت الحلويات

وتطور اعتماد هذه العادة عبر الزمن من عادة بالأساس للتكفل بالطلبة المغتربين بالمساجد، إلى لمة عائلية تجمع العائلة الموسعة على طبق "العصيدة بالمعقود" كأكلة تقليدية أساسية، ومعها أطباق أخرى، إلى لمة عائلية أضيق دون "عصيدة بالمعقود"، بل حلت مكانها

وأصل تسميتها أمازيغي "الدولت" / "الذات"، وتعني التداول، حسب ما يوضح الشيخ ساسي بن يحياتن، حيث كانت لها وظيفة مهمة ودور اجتماعي كبير في المساعدة على القيام بشؤون المساجد العلمية من خلال التكفل بالطلبة والتلاميذ الذين يؤمون هذه المساجد للعلم والمعرفة وخاصة علوم الدين والفقه الإباضي، قادمين من الجنوب التونسي والغرب الليبي والصحراء الجزائرية، لتكرس هذه العادة روح التضامن والتآزر، حسب قوله.

وتتطلق عادة "الدولة"، بداية من اليوم الثاني لشهر رمضان، وتتواصل وفق رزنامة محددة حتى ليلة السابع والعشرين منه، ففي كل ليلة تدعو عائلة من العائلات أقاربها للإفطار على طبق رئيسي هو "العصيدة بالمعقود" وهو مرق حلو دافئ اللون يعد من الزبيب الذي ينقع في الماء ثم يرحى ويصفى قبل أن يطهى على نار هادئة لساعات طويلة حتى يصبح قوامه بين السائل والصلب، وذلك سر نجاحه، وعند تقديمه يسكب على العصيدة كما يؤكل مرقا وفق المهمة بالتراث الجربي والناشطة بالمجتمع المدني محرزية قدور.

وكان أول طبق "عصيدة بالمعقود" يوجه إلى مسجد الحومة قبل رفع الأذان،

الجد إلى منزله مرحبا به دون أن يحمل معه قطعا من حلوى "السردوك" لأبنائه أو لأحفاده الذين يستقبلونه بشوق للظفر بقطعة منها.

وحلوى "السردوك" بسيطة في شكلها وفي مادة صنعها، ورغم ذلك لم تستطع حلويات كثيرة غزت الأسواق أن تضاهيها أو أن تنافسها في قيمتها وارتباطها الوثيق بشهر رمضان، موفرة مورد رزق لعائلات ارتبط اسمها بهذه الحلوى منذ القديم، وأورثت تقنيات ومهارات إعدادها لأبنائها، ما ضمن لها البقاء وفق أحد الباعة المنتصبين بسوق حومة السوق.

وأوضح البائع أن حلوى "السردوك" سميت كذلك لأنها تأخذ شكل الديك، ويقع إعدادها من الليمون والسكر والماء وملونات، من خلال العلك باليد ثم يقع تطويعها لتأخذ شكلها النهائي وتشهد بعود نخيل، وهي فرحة الصغار طيلة شهر رمضان، يودعونها مع حلول عيد الفطر في انتظار رمضان القادم يجددون العهد معها.

ومقابل تواصل الحضور المميز لهذه الحلوى في شهر رمضان، تحضر باحتشام "العصيدة بالمعقود" في أحياء العائلات الجربية ذات الانتماء إلى المذهب الإباضي، إحياء لعادة "الدولة"،

ففي شهر رمضان، تحضر حلوى "السردوك" (الديك) التقليدية بقوة داخل الأسواق والتي لا منافس لها مهما تنوعت الحلويات، لتضفي على أسواق حومة السوق بالوانها الزاهية بين الورد والأحمر والأبيض، رونقا رمضانيا مميزا، يلتف حول أماكن بيعها الأطفال وحتى الكبار، فلا عودة للآب أو الأصل.



حلوى «السردوك» بسيطة في شكلها وفي مادة صنعها لكنها الأكثر طلبا

يورو 2024 رهان ريبروف مع منتخب أوكرانيا

نهابا 1 - 1 أيضا في أوكرانيا قبل أن تفوز أيسلندا إيابا 2 - 0. ويلعب المقاتل منهما في نهائيات الصيف المقبل ضمن المجموعة الخامسة بجانب بلجيكا وسولفاكيا ورومانيا.

طموح كبير

وفي تبليسي، تبحث جورجيا عن تحقيق الإنجاز والتأهل لأول بطولة كبرى منذ انحلال عقد الاتحاد السوفيتي بداية التسعينات، وذلك حين تلقت ضيفتها اليونان بطلا 2004 في نهائي المسار الثالث. وبلغت جورجيا نهائي المسار بفوز مثير للجدل على ضيفتها لوكسمبورغ 2 - 0.

وبعدما أنهى الشوط الأول متقدما بهدف سجله بوبو زيفيفادزه في الدقيقة 40، وجد المنتخب الذي يديره الفرنسي ويلي سانويل نفسه على المسافة ذاتها من ضيفه الذي ادرك التعادل في الدقيقة 53 بتسديدة رائعة لجيرسون رودريغيس ارتدت من القائم الأسير إلى الشباك. لكن حكم الفيديو المساعد (في.إر.إي) تدخل ليس بسبب مخالفة في الهدف بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، معتبرا أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاووادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيس لكنه لم يلغ الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

والمرة الوحيدة التي اقتربت فيها جورجيا من بلوغ نهائيات بطولة كبرى كانت في كأس أوروبا الأخيرة، حين وصلت إلى نهائي المسار الرابع في الملحق قبل الخسارة أمام مقدونيا الشمالية 0 - 1. وبدورها، أقيمت اليونان التي حلت ثالثة في المجموعة الثانية من التصفيات خلف فرنسا وهولندا.

ولم يغيب المنتخب الأوكراني عن كأس أوروبا منذ 2012 حين تأهل للمرة الأولى منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي، وقد وصل في النسخة الأخيرة صيف 2021 إلى ربع النهائي. أما أيسلندا، فحاضمت النهائيات القارية مرة واحدة فقط وذلك عام 2016 حين وصلت إلى ربع النهائي. وستكون المواجهة الثالثة بين المنتخبين، بعد أولى تعادلا نهابا في أوكرانيا 1 - 1 وفازت الأخيرة إيابا خارج أرضها 0 - 1، وثانية في تصفيات مونديال 2018 حين تعادلا

منتخب أوكرانيا يلتقي مع أيسلندا في مدينة فروتسواف البولندية لحجز أحد المقاعد الثلاثة المتبقية لبطولة يورو 2024



❖ كييف - يبقى منتخب أوكرانيا على بعد فوز واحد يؤهله للمشاركة في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم يورو 2024 التي ستقام الصيف المقبل في ألمانيا.

وقال سيرهي ريبروف مدرب منتخب أوكرانيا عقب الفوز على البوسنة والهرسك 2 - 1 في قبل نهائي ملحق التصفيات "الصواريخ تتطاير علينا يوميا، ومهمتنا أن نثبت أننا على قيد الحياة ونكافح ضد الروس، ونحتاج إلى دعم أوروبا".

يلتقي منتخب أوكرانيا مع أيسلندا اليوم الثلاثاء في مدينة فروتسواف البولندية لحجز أحد المقاعد الثلاثة المتبقية لبطولة يورو 2024 التي ستقام خلال الفترة من 14 يونيو إلى 14 يوليو. ويعتقد مدرب أوكرانيا أن كرة القدم هي مؤشر الحياة في زمن الحرب، قائلا "المباراة الأخيرة أظهرت شخصية لاعبينا وشعبنا".

من جانبه، أكد لاعب الوسط هوريي سوداكوف أن المهمة الرياضية لم تنته بعد وقال "في مثل هذه الأوقات العصيبة، سيكون التأهل لبطولة أمم أوروبا مهما لإسعاد شعبنا".

وبسبب الحرب فإن منتخب أوكرانيا لا يلعب مبارياته على أرضه ولكنه ينتظر مساندة جماهيرية كبيرة في بولندا خلال مواجهة أيسلندا. وأكد ريبروف مدرب أوكرانيا "أثق أن اللاعب سيكون ممثلا بجماهيرنا، فالجميع ينتظر هذه المباراة".

العودة الرائعة

ويأمل الأوكرانيون ألا يتكرر سيناريو مونديال قطر 2022 حين فشلوا في التأهل إلى النهائيات الأولى لهم منذ الغزو الروسي، بخسارتهم في نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي أمام ويلز 0 - 1.

التصفيات الآسيوية لمونديال 2026: السعودية والعراق وقطر في طريق مفتوح

الإمارات لتصحيح الأخطاء وسوريا ولبنان للتعويض



عودة الروح

عن النتيجة وليس الأداء. حصلنا على عدد من الفرص ولم نستغلها.. ساعمل على تحليل الأخطاء.. خصوصا أن الفوز يؤهلنا إلى الدور المقبل.. وتلعب البحرين بقيادة المدرب الكرواتي دراغان تالاييتش مع ضيفتها نيبال بالرفاع بعدما هزمتها 5 - 0، بطموح قطع خطوة كبيرة نحو الدور الثالث.

وتواجه الكويت قطر بطلا آسيا هدف.. ويأمل "أسود الرافيدين" في تحقيق فوز رابع على التوالي يؤمن الصدارة ويتأهل به للمرحلة التالية في التصفيات بينما يلتقي في نفس المجموعة فيتنام 3 نقاط) ضد إندونيسيا (4 نقاط).

تحليل الأخطاء

طمح الإمارات إلى فوز رابع عندما تحل ضيفة على اليمن في مدينة الخبر السعودية. بعد فوزها عليه بصعوبة 2 - 1 في أبوظبي، ضمن مجموعة ثامنة تتصدرها بفارق ثلاث نقاط عن البحرين التي تستقبل نيبال المتواضعة. قال مدربها البرتغالي باولو بينتو "راض

وفي مجموعة ثانية شهدت تأهل اليابان نظريا لعدم جدولة مباراتها على أرض كوريا الشمالية، تبحث سوريا عن البطاقة الثانية عندما تحاول تعويض تعادلها المخيب مع ميانمار 1 - 1، إيابا في الدسام السعودية الأرض المفترضة لـ"تسور قاسيون". وأثار التعادل استياء الجماهير، فطالب البعض بعودة الهدف المستبعد عمر السومة، بيد أن اسم الهدف المخضرم لا يزال غالبا عن قائمة المدرب الأرجنتيني هكتور كوبر.

وتأمل سوريا في مشاركة أولى للاعب وسط ششتوغارت الألماني محمود داهود، بالإضافة إلى تعافي المهاجم عمر خريبين. وبعد خسارته في سيدني 0 - 2، بقي منتخب لبنان في أستراليا حيث يواجه الأخيرة مرة ثانية في كانبرا "على أرضه"، لعدم وجود ملعب في لبنان مطابق لمواصفات ومعايير الاتحادين الدولي والآسيوي. ويحتاج "سوكروس" إلى نقطة واحدة فقط ليضمن تأهله، إذ يتتعد بفارق خمس نقاط عن فلسطين التي تلاقى بنغلاديش مجددا في دكا بعدما اكتسحتها 5 - 0 بينها ثلاثية لعدي الدباغ، وسبع عن لبنان.

وجوه جديدة

وقال مدرب لبنان المونتينغري ميوراغ رادولوفيتش "استطلعنا أن نصنع الخطوة على المرمى الأسترالي وسنعمل على أن تكون أفضل مستقبلا والأهم كسبا وجوها جديدة شابة" على غرار دانيال لحدود الذي أصاب القائم الخميس. وتتوالى الإصابات لدى لاعبي المدرب غراهام أرنولد، إذ سيفتقد جهود المصابين رابلي ماغري وجوردان بوس (المباراة الأولى مع لبنان لم تكن نزهة أبدا، وما أظهره في الشوط الثاني سيكون عنوانا لمباراة صعبة جدا في كانبرا".

تسعى ستة منتخبات وراء العلامة الكاملة في الجولة الرابعة من التصفيات مزدوجة المؤهلة لكأس آسيا 2027 وكأس العالم 2026 لكرة القدم. وتقام اليوم الثلاثاء 17 مباراة، حيث يتجدد اللقاء بين منتخبي قطر بطل آسيا الذي يحل ضيفا على الكويت بعد فوز العنابي على الأزرق الكويتي بثلاثية سجلها أكرم عفيف وأحمد الراوي قبل أربعة أيام في الدوحة.

❖ الرياض - تبحث منتخبات السعودية، العراق، قطر والإمارات عن ضمان بطاقة التأهل إلى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في كرة القدم، عندما تخوض الثلاثاء الجولة الرابعة من الدور الثاني.

وتملك تلك المنتخبات تسع نقاط، ما يعني أن فوزها أو حتى تعادلها بالتوازي مع نتائج أخرى تناسبها، سيضعها في الدور المقبل، علما أن الفيلس في حال التعادل بعدد النقاط هو فارق الأهداف في جميع مباريات المجموعة.

ويتأهل أول منتخبين من المجموعات التسع إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفي الوقت عينه تحجز تلك المنتخبات مقاعدها في كأس آسيا 2027 في السعودية، علما أن آسيا تتمثل بثمانية منتخبات مع احتمال ارتفاعها إلى تسعة حسب نتائج الملحق العالمي. وتحل السعودية ضيفة على طاجيكستان بعد أن فازت عليها الخميس في الرياض بهدف سالم الدوسري، متبعة عنها وعن الأردن بخمس نقاط في المجموعة السابعة. استبعد مدربها الإيطالي روبرتو مانشيني سعود عبدالحاميد لوفاء والده، ناصر الدوسري للإصابة والدافع على البلهي للإيقاف. وقال مانشيني عقب مباراة الذهاب "طاجيكستان استعدت للمباراة أكثر منا بعد الأيام وتوقعت صعوبتها".

ويسعى الأردن لتأكيد تفوقه على باكستان المتواضعة بعدما هزمها خارج أرضه 3 - 0، محققا فوزه التاسع تواليا عليها، بفضل ثنائية من لاعب مونبلييه الفرنسي موسى التعمري.

يظهر للمرة الأولى على أرضه بعد حلوله وصيفا في كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه. قال مدربّه المغربي الحسين عموتة في فبراير الماضي إنه سيرك الأردن "بعد 3 أو 4 أشهر بسبب ظروف عائلية صعبة"، مضيفا "نتطلع إلى البناء على ما تحقق في بطولة كأس آسيا الأخيرة، واستثماره بالشكل الأمثل للذهاب بعيدا في التصفيات".

ويسعى العراق مع مهاجمه العائد من الإيقاف أيمن حسين إلى تحسين صورته الباهتة أمام الفلبين، رغم فوزه بهدف متأخر لمهند علي في البصرة، عندما يلتقيه في مانيلا، في مجموعة سادسة يتصدرها بفارق خمس نقاط عن إندونيسيا التي تحل على فيتنام.

وقال مدربّه الإسباني خيسوس كاساس الخميس "كانت المباراة معقدة علينا بسبب أسلوب الفلبين الذي نجح

من بيليه إلى إندريك.. البرازيل منجم المواهب اليافعة

لم ينجح في قيادة البرازيل إلى لقب كأس العالم للمرة السادسة، فإنه ارتقى إلى مستوى التطلعات منذ بدايته الدولية في سن الثامنة عشرة.

إندريك، أحدث لاعب من الإنتاج الوطني للمهاجرين الموهوبين، كتب التاريخ في ملعب ويمبلي، معقل الكرة المستديرة

مع ثقل البلاد على كتفيه عندما استضافت البرازيل كأس العالم عام 2014، كان نيمار في الموعود وتائق بشكل لافتا مسجلا أربعة أهداف في خمس مباريات. لكن الكارثة حدثت في ربع النهائي عندما أصيب أمام كولومبيا، فغاب عن نصف النهائي ومضى سيليساو بخسارة مذلة أمام ألمانيا 1 - 7. في معظم الحالات، يكون فشل التطلعات الكروية في سابع أكبر دولة على وجه الأرض، كبيرا من أن يتحمله الشبان. أحد الأمثلة على ذلك كان الواعد ألكسندر باتو.



مستقبل واعد

الثاني على لائحة الهادفين التاريخيين لسيليساو. وتميزت مسيرته الدولية بمجد كأس العالم، حيث ساهم بتتويج بلاده بأول لقب في تاريخها في السويد عام 1958 عندما كان عمره 17 عاما، قبل أن يتوج لاحقا باللقبين الثاني والثالث في عامي 1962 و1970.

كما ظهر رونالدو لأول مرة مع البرازيل في عام 1994 وأصبح ثالث أصغر لاعب يسجل هدفا لمنتخب لبلاده على الإطلاق عندما هزّ شباك أيسلندا وعمره 17 عاما وسبعة أشهر و12 يوما. بعد الخسارة المفجعة في نهائي كأس العالم 1998 في فرنسا عندما أصيب بمرض غامض قبل انطلاق المباراة، عوض المهاجم ذلك بعد أربع سنوات في كوريا الجنوبية واليابان وسجل هدفي الفوز في المباراة النهائية على ألمانيا 2 - 0 وتوجت البرازيل بلقبها العالمي الخامس والأخير، وهو رقم قياسي.

أصبح إندريك، البالغ من العمر 17 عاما وثمانية أشهر ويومين، أصغر لاعب يسجل هدفا لفريق أو منتخب في هذا الملعب عندما افتتح رصيده من الأهداف الدولية مع سيليساو بعد تسع دقائق من نزوله بديلا لجناح ريال مدريد الإسباني رودريغو، بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 80.

مهاجم ريال مدريد المعار إلى بالميراس والذي رغم صغر سنه يملك في سجله لقبين في الدوري البرازيلي، يحظى بإشادة كبيرة في بلاده حيث يعتبرونه الفتى الذهبي الجديد منذ ظهوره لأول مرة مع بالميراس في سن السادسة عشرة. وقال مدرب البرازيل الجديد دورينغال جونيور "إذا استمر في الأداء الذي أظهره حتى الآن، فسيكون اسما مهما جدا في كرة القدم البرازيلية وكرة القدم العالمية".

يظل الراحل بيليه هو المعيار الأبدي الذي يُقارن به حتما جميع النجوم البرازيليين الجدد. أصبح بيليه أصغر هداف للبرازيل على الإطلاق بعمر 16 عاما وثمانية أشهر و14 يوما، وسجل 77 هدفا لمنتخب بلاده حيث يحتل المركز

❖ باريس - تعتبر البرازيل بلدا لا مثيل له عندما يتعلق الأمر بالإنجازات والحماس في كرة القدم، وبالنسبة للكثيرين فإن الرياضة نفسها مرادفة للمنتخب الوطني.

يشتهر المنتخب الفائز بكأس العالم خمس مرات بفلسفة اللعب الجميل "جوغو يونيتو" وسمعته في تخريج اللاعبين الأكثر موهبة في العالم، وأخبرهم الشاب الواعد إندريك البالغ من العمر 17 عاما والذي سجل هدفا في مرمر إنجلترا السبت. وتسلط وسائل الإعلام الضوء على خمسة لاعبين واعدين ارتدوا القمصان الأصفر الشهير.

كتب إندريك، أحدث لاعب من الإنتاج الوطني للمهاجرين الموهوبين، التاريخ في ملعب ويمبلي، معقل الكرة المستديرة، عندما سجل هدف الفوز للبرازيل على إنجلترا 1 - 0 السبت في ظهوره الدولي الثالث فقط.

أصبح إندريك، البالغ من العمر 17 عاما وثمانية أشهر ويومين، أصغر لاعب يسجل هدفا لفريق أو منتخب في هذا الملعب عندما افتتح رصيده من الأهداف الدولية مع سيليساو بعد تسع دقائق من نزوله بديلا لجناح ريال مدريد الإسباني رودريغو، بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 80.

مهاجم ريال مدريد المعار إلى بالميراس والذي رغم صغر سنه يملك في سجله لقبين في الدوري البرازيلي، يحظى بإشادة كبيرة في بلاده حيث يعتبرونه الفتى الذهبي الجديد منذ ظهوره لأول مرة مع بالميراس في سن السادسة عشرة. وقال مدرب البرازيل الجديد دورينغال جونيور "إذا استمر في الأداء الذي أظهره حتى الآن، فسيكون اسما مهما جدا في كرة القدم البرازيلية وكرة القدم العالمية".

يظل الراحل بيليه هو المعيار الأبدي الذي يُقارن به حتما جميع النجوم البرازيليين الجدد. أصبح بيليه أصغر هداف للبرازيل على الإطلاق بعمر 16 عاما وثمانية أشهر و14 يوما، وسجل 77 هدفا لمنتخب بلاده حيث يحتل المركز

صباح العرب

الحبيب الأسود

شط الحرية

في "مقلب الشراب" الواقعة في جهة غير محددة من جغرافيا البادية الليبية، تدور الأحداث في إطار من البساطة إلى درجة السذاجة، من خارج الواقع ومن داخله، وعبر رسم كاريكاتوري جريء لجملة من القضايا والملفات والمشاكل والهموم اليومية للليبيين، حيث يجد المشاهد نفسه أمام من يتحدثون بالنبابة عنه في "شط الحرية".

للموسم السادس على التوالي، يتابع الليبيون أحداث المسلسل الكوميدي الأكثر رواجاً وانتشاراً في تاريخ التلفزيون الليبي، ليجعلوا منها منطلقاً لالابتساماة ثم إلى الجدل والسجال والحوار حول الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي استطاع المؤلف والمخرج فتحي القباسي رصدها مع فريقه المكون من عدد من الفنانين مثل سليمان اللوطي، عبد الهادي بوخيرم، خالد إبريك، إبراهيم منصور، عادل أبو شهبة، نجم فرج، وغيرهم. بدأ إنتاج العمل في العام 2018 بجهود وإمكانات خاصة من قبل عدد من الممثلين المسرحيين الهواة بمدينة أجدابيا، شرقي البلاد، ممن كانوا يجمعون لالعزات لتأجير الأجهزة التقنية، وفي العام الجاري 2024 سجل "شط الحرية" أعلى سعر في سوق الإنتاج حيث اقتنته "قناة 218" بمبلغ ثلاثة ملايين دينار (حوالي 640 ألف دولار أميركي)، وهو يث حالياً وللموسم الثاني على التوالي على قناة "الاسار" بغطاء مادي كبير من قبل الرعاية والممثلين الذين يجدون فيه أفضل مساحة تلفزيونية للتعريف بمؤسساتهم ومنتجاتهم.

يقدم "شط الحرية" جملة من الاستنتاجات المهمة من بينها أن الفن يحتاج في جانب كبير منه إلى التلقائية والصدق والتعامل الوفي مع المحيط الثقافي ومع الخصوصيات الاجتماعية، وأن أعقد الرسائل السياسية أو الفكرية يمكن أن تصل بسهولة إلى المتلقي إذا تم تغليفها بالابتساماة وترطيبها بالواقعية الساخر، ذلك الذي يعتمد عليه سكان "مقلب الشراب" في تطرقهم للقضايا الليبية الشائكة كالانتخابات والفساد والمصالحة والتهديب والتدخلات الخارجية وغيرها.

تحول الفنانون الهواة المغفورون الذين ظهروا لأول مرة في "شط الحرية" قبل ست سنوات إلى نجوم بارزين في المشهد المسرحي والتلفزيوني الليبي، وهم اليوم نجوم مؤثرون في المجتمع، وكثيرا ما يسعى السياسيون إلى طلب ودهم والتقرب منهم وحتى التقاط بعض الصور معهم، والسبب أن أولئك الفنانين أصبحوا أكثر قربا إلى الشارع والشعب والأسرة الليبية من الرؤساء والوزراء والنواب. على الأقل لأنهم يظهرون على الشاشة ومعهم البهجة والطرافة والضحكة الصافية فيما لا يظهر السياسيون إلا ومعهم خطاب لا يصدقون فيه ووعود لا يوفون بها وقرارات لا يعلمون كيف سيكون مصيرها في اليوم الموالي.

رجل هندي يهدي والدته حذاء من جلده

نيودلهي - قدم رجل هندي هدية غريبة لوالدته، وهي عبارة عن حذاء مصنوع من جلده، وذلك اتباعاً لبعض التقاليد الدينية القديمة. واختار هذا الرجل الذي يدعى روناك غورجار، ويعيش في مدينة أوجاين بولاية "ماديا براديش"، أخذ جزء من جلد فخذة اليسرى لتحويله إلى حذاء خاص من أجل والدته. وحسب الفيديو الذي يوثق لحظة احتفال الرجل بوالدته في عيد الأم، فقد ظهر وهو يجلس إلى جانبها مرتدياً ملابس احتفالية تقليدية، في حين كان الحضور يرمون الورود عليهما.

وبعد ذلك أخرج الحذاء الصيفي "النعال" من كيس وأعطاه لوالدته التي كانت تبكي فرحاً، وتقبله تعبيراً عن امتنانها لما قام به من أجلها.

وقالت الأم عن هذه الهدية "أعتبر نفسي محظوظة، لأن لدي ابناً مثل روناك، وأتمنى له حياة في المستقبل خالية من المتاعب والأحزان".

نظريات المؤامرة ضد الأميرة كايت.. عرض مستمر



تعاطف عالمي

أي أدلة بأن الأميرة استُبدلت ببديلة عنها. وتقول داناغال يونغ من جامعة ديلاوير لوكالة فرانس برس "عندما يتعلق الأمر بمؤسسة قديمة ومهمة مثل العائلة الملكية، فإن انعدام الثقة العامة يفتح شهية كبيرة على عمليات القصص". وحققت الأوسام على وسائل التواصل الاجتماعي حول الأميرة انتشاراً كبيراً لدرجة أن الكثير من المستخدمين بدأوا في استخدامها للترويج لمنشورات غير ذات صلة حول مواضيع تحظى باهتمام أقل بكثير، بما فيها انتهاكات لحقوق الإنسان في الهند والشرق الأوسط. ويرى الباحثون أن ما جعل هذا الجنون أسوأ هو ثقافة السرية الملكية والثغرات في إستراتيجية العلاقات العامة للقصر.

وتضيف "بمجرد زرع بذرة الشك، وفقدان الناس الثقة، تصبح نظريات المؤامرة قادرة على اكتساب المزيد من الاهتمام". وانتشرت الشائعات المحيطة بكايث منذ انسحابها من الحياة العامة بعد حضورها قداس عيد الميلاد وخضوعها لعملية جراحية في البطن في يناير. وشهد الإنترنت سيلاً من نظريات المؤامرة بعد أن أقرت أميرة ويلز بأنه تم التلاعب بصورة عائلية نشرت لمناسبة عيد الأم في بريطانيا قبل أسبوعين، وهي خطوة دعت بوكالات أنباء عالمية بينها وكالة فرانس برس إلى سحبها. وقد وقع أصحاب نظريات المؤامرة في حفرة جديدة عندما نشر مقطع فيديو في وقت لاحق يُظهر كايث وهي تتجول في السوق مع زوجها، إذ ادعوا من دون

"لا دليل يدعم كذبة السرطان السريع". وأضاف أن أصحاب نظريات المؤامرة "محتالون قساة برؤجون للخوف والمعلومات المضللة". ولسلط انتشار النظريات الجامحة هذه الضوء على التدقيق المتزايد بالوقائع المنشورة عبر الإنترنت في ظل تنامي التضليل الإعلامي، وهو منحى متعاظم بسبب عدم ثقة الجمهور في المؤسسات ووسائل الإعلام التقليدية. ويقول الباحثون إن هذا الانعدام في الثقة نفسه أفسد المحادثات عبر الإنترنت حول قضايا جديدة، بينها الانتخابات والمناخ والرعاية الصحية. وتوضح أستاذة علم النفس الاجتماعي في جامعة كينت كارين دوغلاس لوكالة فرانس برس أن "الناس لا يثقون بما يرونه ويقرأونه".

أثار كشف كايث أميرة ويلز عن إصابتها بالسرطان ردود فعل منددة بالتكهنات المثيرة التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي حول صحتها، خصوصاً على منشورات ادعى أصحابها أن الأميرة البريطانية توفيت... لكن الخبر لم يوقف موجة نظريات المؤامرة التي لا نهاية لها على ما يبدو.

ولكن يبدو أن أصحاب نظريات المؤامرة لم يقولوا كلمتهم الأخيرة. وادعى الكثيرون على منصتي إكس وتيك توك أن رسالة الفيديو التي نشرتها كايث أنشئت بتقنية التزييف العميق المدعومة بالكاء الاصطناعي. ونشر بعض المستخدمين نسخاً بطيئة من الفيديو لدعم ادعاء لا أساس له بأن المقطع المذكور خضع للتلاعب الرقمي، متسائلين عن سبب عدم تحرك أي شيء في خلفية الفيديو، كالورق الأخضر أو العشب.

وحلل آخرون حركات وجهها، متوقفين أيضاً عند عدم ظهور دملة كانت واضحة في صور سابقة. وجاء في أحد المنشورات على منصة إكس "عذراً يا أسرة وندسور، وكايث ميدلتون (و) وسائل الإعلام القديمة، ما زلت لا أصدق ما تحاولون إقناعنا به".

كما انتشرت معلومات خاطئة بشأن السرطان نفسه، إذ تزعم منشورات كاذبة أن المرض ليس قاتلاً، مشبهة العلاج الكيميائي بـ"السم". كذلك، كان للمناشطين المناهضين للحاحات كالعادة حصّة من المناقشات. ولم يتوان أكثر منهم عن ركوب موجة نظريات المؤامرة، متحدثين من دون أي أدلة عن تشخيص إصابة كايث بـ"السرطان السريع" (TURBO CANCER)، وهي شائعة جرى دحضها مراراً تتهم لقاحات كوفيد - 19 بزيادة خطر الإصابة السريعة بالسرطان.

وقال خبير المعلومات المضللة من جامعة البرتا في كندا تيموني كولفيلد

وأشطن - حظيت كايث ميدلتون أميرة ويلز (42 عاماً) بموجة تعاطف عالمي بعد أن كشفت في رسالة مصورة نُشرت الجمعة أنها تخضع للعلاج الكيميائي الوقائي، سعياً منها لوضع حد لدوامة ادعاءات لا أساس لها من الصحة جرى تداول بها وسط غيابها عن الحياة العامة لأشهر.

وقد أدى توزيع قصر كنسينغتون على وسائل الإعلام صورة ملكية تبين أنها مزجلة، إضافة إلى ثقافة السرية السائدة في النظام الملكي البريطاني، إلى إثارة الكثير من التكهنات عبر الإنترنت.

لكن انتشار نظريات خالية من الأدلة على وسائل التواصل الاجتماعي - بينها منشورات مليئة بالرموز التعبيرية على شكل جمجمة تدعي أن الأميرة ماتت أو في غيبوبة - يجسد الطبيعة الجديدة لقوضى المعلومات في عصر الذكاء الاصطناعي والمعلومات المضللة التي شوهدت فهم الوقائع لدى الرأي العام.

واتخذت هذه التكهنات منعطفاً خطراً الأسبوع الماضي عندما طُلب من الشرطة البريطانية التحقيق في محاولة للوصول إلى سجلاتها الطبية السرية. وكتبت الكاتبة هيلين لويس في مجلة "ذي اتلانتيك" الأميركية "لقد تعرضت كايث للتخويف فعلياً" إثر هذه التطورات، لكن "البديل - أي سيل الأقاويل ونظريات المؤامرة - كان أسوأ". كما انتقدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الحملات على الأميرة كايث، متسائلة "كيف يشعر كل هؤلاء المتصدين الحقيرين على الإنترنت الآن؟".

ساحر النكهات يمزج بين روائح اليابان وتقاليد بلجيكا في صنع الشوكولاتة

ومع ارتفاع أسعار الكاكاو، يحرص ساساكي أيضاً على التحكم في التكاليف. ويقول "نحن حريصون ولكننا أيضاً رجال أعمال"، ولكي نستمر في عملنا الحرفي، علينا أن نبيع ما نصنعه". رغم تعلم ساساكي أصول المهنة في بروكسل، لكنه لا يعتبر نفسه وريثاً للتقاليد البلجيكية.

ويقول "لدي طريقتي الخاصة، وذوقي الخاص"، مضيفاً "أعلم أن مصدر قوتي يكمن في اعتمادي على طريقتي الخاصة، من دون تقليد الآخرين". واليوم، يصدر ساساكي إبداعاته إلى موطنه الأصلي، حيث تبلغ المبيعات ذروتها في يوم عيد الحب، وهي من أبرز المناسبات التي يُقبل فيها اليابانيون على شراء الشوكولاتة.

وهو يستعد حالياً لموسم أساسي آخر على جدول المبيعات السنوية للشوكولاتة مع اقتراب عيد الفصح. ورغم سعاده الغامرة لتكريمه من "غو إيه ميو"، بسدي ساساكي نصيحة للدليل، وهي إعلام الفائزين بنيلهم الجائزة قبل نشر الخبر للعامة، حتى يكون لديهم الوقت للاستعداد.

ويستمد ساساكي المتحدر من نارا القريبة من مدينة أوساكا، الإلهام من موطنه، لكنه يضيف لمساته الخاصة، إذ إن النكهات اليابانية لا تتناسب كلها بشكل جيد مع غاناش الشوكولاتة أو حلوى البرالين.

ساساكي المتحدر من نارا القريبة من مدينة أوساكا، يستمد الإلهام من موطنه، لكنه يضيف لمساته الخاصة

ويقول أثناء تقديمه النصائح لفريقه من الموظفين اليابانيين الشباب "الشاي الأخضر قوي للغاية ويمتزج بشكل جيد جداً بسائير المكونات. وكذلك 'البوزو'، وهي فاكهة حمضية، إلا أن 'ذلك لا يصح على الكاكي والمدرين'. يختار ساساكي موريده بعناية. فالشاي الأخضر على سبيل المثال يأتي من كيوتو، حيث يطلبه مباشرة من ابن عمه الذي يعمل في هذا القطاع.

عندما انتقل ياسوشي ساساكي من اليابان إلى بلجيكا وهو في التاسعة عشرة من عمره، لم يكن يتحدث كلمة واحدة بالفرنسية ولم تكن لديه أدنى فكرة عما سيفعله بحياته. لكنه حصد الشهر الماضي في سن الـ52 عاماً لقب أفضل صانع شوكولاتة في بروكسل لهذا العام، وهو إنجاز غير عادي في بلد يعتبر نفسه موطن الشوكولاتة.

ويقول ساساكي لوكالة فرانس برس "كلما أعود إلى موطني في اليابان وأذكر بلجيكا، يقول لي الناس 'أه... شوكولاتة'".

ووصف صانع الشوكولاتة هذا بـ"ساحر النكهات" من دليل الطعام الشهير "غو إيه ميو" الذي GAUL&MILLAU الذي منحه اللقب الشهر الماضي، وهو يُجري تجاربه في ورشة صغيرة خلف متجره، في حي وولوو سان بيار في بروكسل. ويوضح ساساكي "الشوكولاتة؛ منذ اللحظة التي اخترت فيها المهنة أصبح ذلك حياتي كلها"، إنها هواية، ووظيفة، ومتعة".

ويضيف "لم أكن أعرف شيئاً، لقد بدأت من الصفر. لكني أعتقد أنني اتخذت القرار الصحيح".

أطلقت الفنانة المغربية دنيا بطلمة أغنية جديدة عن الشوق للأُم، رغم كونها تقضي فترة عقوبتها في السجن، في قضية حساب «حمزة مون بيبي» الشهيرة. ونشر حساب الفنانة المغربية دنيا بطلمة عبر إنستغرام منشوراً جاء فيه أن أغنية «تفكرت ميمتي» تم إطلاقها الأحد بمناسبة «يوم الأم الذي صادف 21 مارس.



أجانب يستكشفون الجواهر الأمازيغية المغربية في الدوحة

إلى جانب اكتشاف ثراء هذه الكنوز وغناها، استمتع الزوار بفقرات موسيقية لمجموعة شعبية مغربية أدت أغان من فن كناوة إلى جانب كشكول من الفن الشعبي المغربي.

كما شكلت هذه الأمسية، التي كشف فيها الفنان التشكيلي المغربي عثمان بلقاضي عن لوحة زيتية رائعة تجسد امرأة أمازيغية مزينة بالحلي والمجوهرات، فرصة للنساء للاستفادة من فن النقش بالحناء.

بشار إلى أن "الأعوام الثقافية قطر - المغرب 2024" (السنة الثقافية قطر - المغرب 2024) افتتحت مؤخراً بمعرض خاص بمجموعة حلي وجواهر أمازيغية في ملكية القصر الملكي بمتحف الفن الإسلامي للدوحة. وتتضمن هذه المجموعة 200 قطعة من الجواهر الفضية التابعة للقصر الملكي.

الدوحة - نظمت مبادرة الأعوام الثقافية بالتعاون مع سفارة المملكة المغربية في قطر الأحد أمسية احتفاء بالثقافة والتراث المغربي، ضمن فعاليات "العام الثقافي: قطر - المغرب 2024"، عرفت حضور عدد مهم من أفراد الجالية المغربية ومن المقيمين من جنسيات مختلفة والذين تمكنوا من استكشاف ثراء مجموعة الحلي والجواهر الأمازيغية في ملكية القصر الملكي، التي تعرض في متحف الفن الإسلامي في الدوحة.

ويمكن الحضور من الوقوف على ما يجسده هذا المعرض الفريد من نوعه الذي يضم قطعاً وتحفاً فنية من الحلي موزعة على كافة مناطق المغرب، تبين الفروق بين كل جهة من جهات المملكة فضلاً عن كونها تعكس غنى المغرب الذي يعد ملتقى لعدد من الحضارات والثقافات.

